# تقويم الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر


إعداد:

د/ علي يحيي يحيي ناصف

أستاذ مُساعد ورئيس قسم خدمة الجماعة
بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية
بالمنصـــــورة

د/ توفيق نصحي علي علي حسن

أستاذ خدمة الجماعة المُساعد ورئيس قسم الخدمة الاجنماعية بكلية التربية
جامعة الأزهر- تفهنا الأشراف- دقهلية

## المبحث الأول: مُشكلة الدراسة وأهميتها
## *Problem & Importance of the Study*

### أولاً: مُشكلة الدراسة:
### *Problem of The Study*

**يشهدُ العالم بين الحين والآخر نزاعات مُسلحة، تكون إما بين دول او جماعات مُسلحة تُقاتل ضد النظام السياسي القائم أو فيما بينها، وتبلُغ هذه النزاعات ذروتها وقساوتها فكل فريق يحاول ان يُنكل بالفريق الآخر غير عابئ بالقواعد العُرفية او القانونية التي وجِدَت لتنظم هذه النزاعات، أطراف النزاع يجدون أنفسهم خارجين عن القانون بانتهاكاته المُستمرة في خضم النزاعات، ويحتل المدنيون مكان الصدارة في قائمة الضحايا فهناك من هو جريح أو قتيل أو تارك لمنزله يدور في أفلاك الأرض باحثاً عن ملجأ آمن، فإما يقوم به المقام في أرض دولته أو يعبر الحدود إلى دولة مُجاورة فيكون لاجئ في تلك الدوله، مطرود من دياره ومحروم من حق العودة إلى وطنُه، ويتحول فجأة من مواطن في بلاده إلى لاجئ في بلاد الله الواسعة وأركان العالم المُختلفة.(١)**

**ولهذا أصبحت قضية اللاجئين في الوقت الراهن من أكثر القضايا المُعقدة التي تؤرق المُجتمع الدولي نتيجة لزيادة الحروب بين الدول وانتشار الحروب الأهلية والانقلابات المُسلحة، وتعرُض الشعوب للاضطهاد والضغوط السياسية، والانتهاكات المُتزايدة لحقوق الإنسان،(٢) وكانت نتيجة ذلك أن قامت موجات هائلة من البشر بشكل هجرات جماعية إلى الدول المُجاورة للحصول على ملجأ آمن، مما تسبب أيضاً في نشوء مشاكل وأعباء اقتصادية، وسياسية، واجتماعية، وصحية لدول الملجأ، حيث يعيش حوالي (٨٥٪) من المُهجرين حول العالم في البُلدان النامية، ولعل لجوء أكثر من مليون نسمة من شعب "رواند" إلى "زائير"، وهجرة الألاف من شعوب جنوب شرق آسيا، ومن الصومال، ومن كوبا ومن البوسنة والهرسك إلى الدول المُجاورة.. لدليل قاطع على مآسي الحروب والصراعات العرقية وتزايد إنتهاكات حقوق الإنسان، بين دول العالم وخاصة دول العالم الثالث.(٣)**

**وتشير إحصائيات الأُمم المُتحدة بحلول نهاية عام (٢٠١٧) إلى أنه قد أضطر أكثر من (٦٨.٥) مليون شخص إلى النزوح قسرياً في جميع أنحاء العالم نتيجة الاضطهاد والصراع، وانتشار العُنف، وانتهاكات حقوق الإنسان- وهي أعلى مستويات للنزوح منذ انشاء المفوضية السامية لشئون اللاجئين *(UNHCR)*- فهناك حوالي (٢٥.٤) مليون لاجيء منهم (١٩.٩) مليون تحت ولاية المفوضية ، وأكثر من (٥.٤) مليون لاجيء فلسطيني مُسجل لدى "الأنوروا" *(UNRWA)*، وتضمن الرقم الحالي (٤٠) مليون نازح داخلياً، وما يقرب من (٣.١) مليون شخص من مُلتمسي اللجوء، وهناك (٦.٣) مليون لاجيء من سوريا وحدها.(٤)**

**وعلى مُستوى الوضع الداخلي شهدت المنطقة العربية العديد من الاضطرابات السياسية أدت إلى حروب أهلية خَلفَت الملايين من اللاجئين، حيث أظهرت الأحداث في السودان، الصومال، العراق، اليمن، سوريا، وليبيا، الكم الهائل من البشر الذين تركوا أوطانهم فِراراً من هذه الحروب، مما أدى إلى**

مزيد من العبء على الدول المُضيفة لهم، والتي كان معظمها من الدول الفقيرة أصلاً، مثل الأردن، لبنان، ومصر وغيرها من الدول، الأمر الذي أدى إلى ظهور العديد من المُشكلات الاجتماعية، الاقتصادية، الصحية، التعليمية، والسكنية للاجئين إلى تلك الدول التي يُعاني مواطنوها الأصليين فضلاً عن اللاجئين من تلك المُشكلات.(٥)

ومؤخراً تزايدت النزاعات السياسية والصراعات الدامية في بعض البُلدان العربية وخاصة سوريا، مما ساهم في تهجير العديد من السوريين منذ عام (٢٠١١) إلى بُلدان عديدة في العالم ومن بينها مصر، حيث أشارت تقديرات "المُفوضية السامية للأُمم المُتحدة لشؤون اللاجئين" في يناير (٢٠١٨) إلى أنه تم تسجيل حوالي (٥.٦٣٧.٦٧١) لاجيء سوري لدى وكالة الأُمم المُتحدة للاجئين، منهم في مصر (١٢٨.٩٥٦) لأجيء بنسبة (٢٣٪) من إجمالي السوريين اللاجئين نصفهم من الأطفال والمُراهقين.(٦)

حيث يوضح الجدول التالي رقم (١) إجمالي عدد اللاجئين السوريين وتوزيعهم في يناير (٢٠١٨)

| LOCATION NAME | SOURCE | DATA DATE | | POPULATION |
|---|---|---|---|---|
| Turkey | *Government of Turkey, UNHCR* | 13 Jun 2018 | 63.4% | 3,576,337 |
| Egypt | *UNHCR* | 30 Apr 2018 | 2.3% | 128,956 |
| Lebanon | *UNHCR* | 31 May 2018 | 17.4% | 982,012 |
| Jordan | *UNHCR* | 24 May 2018 | 11.8% | 666,113 |
| Iraq | *UNHCR* | 31 May 2018 | 4.4% | 250,708 |
| Other (North Africa) | *UNHCR* | 15 Mar 2018 | 0.6% | 33,545 |
| TOTAL | | | | 5,637,671 |

هذا ومن المُلاحظ أنه في السنوات الأخيرة أصبح من المألوف بالنسبة للسياسيين ووسائل الإعلام وحتى المُنظمات الإنسانية أن تتصور الأشخاص المُشردين أثر النزاعات المُسلحة أنهم ضحايا وفقط، أو لاجئو حرب إلا أنه من الأصح وصف اللاجئين باعتبارهم أشخاص انتهكت حقوقهم الإنسانية انتهاكاً خطيراً أو تتعرض حقوقهم للتهديد.(٧)

ويعتقد "أليس" *Alice* أن الأطفال والمراهقون على عكس الكبار تنقصهُم المقدرة على التعامل مع أنفسهم والمُناخ المُحيط بهم، كما يرى كل من "البلهان *AL-Balhan (2006)* و"بيرثهولد" *Berthold (2000)* أن الأطفال هم الأكثر تعرُضاً للاضطرابات النفسية والجسدية نتيجة للجوء، ويرى "فيرنبيرغ" *Vernberg (2002)* أيضاً أن تعرُض الأطفال للحروب يؤدي إلى أعراض نفسية وجسدية سلبية طويلة المدى تستمر إلى أكثر من (٢٠) عاماً.(٨)

حيث يترتب على قضية اللجوء العديد من المُشكلات النفسية، والاجتماعية، والتعليمية، والاقتصادية، بحيث يُمكن القول أن ظاهرة الاغتراب النفسي أحد مُفرزات الأزمة السورية، والتي جاءت نتيجة الحرب والأعمال الإرهابية والتخريبية والتدميرية التي انعكست بشكل مباشر على الحالة النفسية لأفراد المُجتمع السوري، ولا سيما شريحتي الأطفال والمُراهقين ممن هم في مرحلة التعليم الإعدادي

والثانوي وخصوصاً من كان منهم على احتكاك مباشر مع الإرهاب الذي نتج عنه حالات التهجير والتشريد، ونتيجة لذلك يعيش بعض الطلبة في مراكز الإيواء في عالمين مُتناقضين حاملين في شخصياتهم ثقافتين مُتباعدتين: الأولى ثقافة تراثية مُفعمة بالمواطنة والأمن والطمأنينة، والثانية ثقافة تغريبية جراء الأعمال الإرهابية.(٩)

هذا وقد أشارت العديد من الدراسات إلى المُشكلات التي يتعرُض لها اللاجئون؛ ومنها:

دراسة "هوك فيرن" *Hauck Fern (2008)* والتي أشارت نتائجها إلى أن العلاقات الأسرية قد تضررت بسبب الظروف المعيشية الصعبة المُحيطة بالأسرة اللاجئة وعدم قُدرتها على تلبية حاجاتها، كذلك ضعف قُدرتها على التكيُف في الظروف المُحيطة بعد اللجوء، والتغيُر في بعض أدوارها، مما إنعكس على حياة الأسرة ككل.(١٠) كما توصلت دراسة مراد الجندي (٢٠١٠) إلى أن مُعاناة الأطفال بالمُخيمات من المُشكلات الاجتماعية والنفسية بشكل عام كانت "متوسطة"، حيث جاءت المُشكلات النفسية في الدرجة الاولى، يليها الاجتماعية، حيث كانت ابعاد المُشكلات النفسية على الترتيب: "الشعور بالعجز، ثم القلق، ثم الاكتئاب وأخيراً الخوف"(١١)

وتوصلت دراسة أمل دكاك (٢٠١٠) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الوضع التعليمي للأطفال العراقيين اللاجئين في سوريا في مرحلة التعليم الأساسي قبل وبعد الاحتلال الأمريكي للعراق، وكذلك وجود فروق في الوضع الصحي، والبطالة، والعيش بأمان، والعيش مع أبويه، واللعب.(١٢)

وكشفت دراسة مجلس الوزراء المصري (٢٠١٠) عن تدني أوضاع اللاجئين الاقتصادية، والاجتماعية، "قبل الهجرة الجماعية للاجئين السوريين بعد الاضطرابات السياسية الأخيرة". وكذلك المُستوى التعليمي، والصحي، والعمل، وأكدت الدراسة أيضاً على أن لتلك المُشكلات قواسم مُشتركة بين مُجتمع اللاجئين وبين المُجتمع المصري.(١٣)

وأكدت نتائج دراسة عزة شحاته (٢٠١٢) على عدم وجود سياسة رعاية اجتماعية تتبناها الدولة تجاه اللاجئين، وأن حقوقهم لا تتجاوز الحد الأدنى من اتفاقية عام (١٩٥١) لشئون اللاجئين، كما أثبتت أن هناك قصور واضح في خدمات الرعاية الاجتماعية، والصحية المُقدمة للاجئين وأن الدولة تعتمد في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية على المُنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، مع عدم منح اللاجئين حقوقهم الأساسية بسبب العجز في الميزانية، وأن هناك صعوبات تواجه المُنظمات الدولية غير الحكومية عند تقديم رعاية اللاجئين.(١٤)

بينما توصلت دراسة محمد رؤوف (٢٠١٢) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تقدير المسئولين لحاجات النازحين في مُخيمات شمال دارفور بالسودان، وتصور المفوضية العليا للاجئين المكتبي لهذه الحاجات، حيث قامت بتحديد بعض الامور الديموجرافية للنازحين ومُستوى العلاقات بالهيئات الوطنية ومُمثليها، والهيئات الدولية ومُمثليها فيما يتعلق بجهود الاغاثة.(١٥)

وفي حين توصلت نتائج دراسة أباء خربوش (٢٠١٢) إلى وجود تباين في الآراء بين كل من الخبراء والمُستهدفين على مدى فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية لوكالة الأُمم المُتحدة لإغاثة وتشغيل

اللاجئين في الشرق الأدنى "الأونروا" (*UNRWA*) من خلال ثلاث قضايا فرعية وهي مدى فاعلية الخدمات: "الصحية، التعليمية، الطوارىء"، ووضعت تصوراً مُقترحاً لتحسين هذه الخدمات.(١٦)

كما توصلت نتائج دراسة خالد العُدينات (٢٠١٢) إلى أن: جميع أبعاد الاضطرابات النفسية للأطفال، والمُراهقين اللاجئين *Trauma Symptoms Check List for Children* في مُخيم "الزعتري" الأردني وعددهم (٥٢٠٠) طفل وطفلة تتسم بالارتفاع بدرجة دالة إحصائياً، وأن اضطراب ما بعد الصدمة هو الأعلى والأكثر شيوعاً، بينما القلق هو الأدنى شيوعاً.(١٧) كما أكدت نتائج دراسة عقيل (٢٠١٤) أن الشعور بالاغتراب لدى عينة من الطلبة اللاجئين السوريين في الأردن مُتمثلاً في: "مُستوى اللامعيارية، العزلة الاجتماعية، العجز، واللامعنى"، كانت أعلى لدى من كان تعليمهم أقل من ثانوية مُقارنة بمن يحملون مؤهلات بكالوريوس، وأن مُستوى الشعور بالاغتراب النفسي أكبر لدى الإناث من الذكور.(١٨)

بينما أكدت نتائج دراسة دانيال عباس (٢٠١٦) على انتشار الاغتراب النفسي بين أفراد عينة البحث من طُلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة الرسمية "النزلاء قي مراكز الإيواء، والمُقيمين في محافظة دمشق"، حيث كان مُستوى الاغتراب لدى الطُلاب النزلاء في مراكز الإيواء بدمشق "مُرتفعاً، بينما كان "مُتوسطاً" بين أفراد عينة البحث المُقيمين في مُحافظة دمشق.(١٩)

هذا وقد أدت تعاليم الديانات السماوية من المحبة والتسامُح والإخاء بين البشر إلى ظهور ما يُدعى بأنظمة الإحسان ونظام الملاجئ لمُساعدة اللاجئين على استرداد مكانتهم في المُجتمع، فقبل أن تظهر اتفاقيات جنيف الأربع عام (١٩٤٩)، والبرتوكولات التابعة لها عام (١٩٧٧)،(٢٠) وغيرها من القانون الدولي الإنساني،(٢١) حول مُساعدة اللاجئ، والنازح، والأسير، وغير المُقاتل من النساء الأطفال في وقت الحرب ومُساعدته، كان الإسلام سباقاً إلى ذلك، بل وما هذه الاتفاقيات إلا صدى لصوت الإسلام وسبقُه في مُساعدة وإغاثة اللاجئ والأسير.(٢٢)

فالإسلام هو أول من قرر المبادئ الخاصة بحقوق الإنسان في أكمل صورة، وأوسع نطاق، والمتأمل للأمة الإسلامية في عهد الرسول (ρ) والخلفاء الراشدين من بعده، حيث كانت هذه الأُمة هي الأسبق في العمل علي تحقيق المساواة وحقوق الإنسان، وقد أوضح الإسلام فكرة المُساواة في مواضع كثيرة؛ فقال تعالي :﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا * إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ * إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ صدق الله العظيم.(سورة الحجرات: الآية ١٣).(٢٣)

ونتيجة لما سبق عرضه من تأثيرات سلبية تنعكس على شخصية للطلبة السوريين اللاجئين، ونتيجة لحقهم الإنساني والديني والقانوني فإنه يجب دمجهم في المُجتمعات التي يلجئون اليها، لا أن يُعزلوا في مُخيمات أو مراكز إيواء أو مدارس خاصة بهم، حيث أكد الامين العام للأُمم المُتحدة عام (٢٠١٦) على أن: "اللاجئين والمُهاجرين أبعد من أن يُشكلوا تهديداً، بل هم يُساهمون في تحقيق التنمية في البُلدان المُضيفة فضلاً عن بُلدان منشئهم، وبقدر تحسين إدماج الوافدين الجُدد، تزاد

مُساهمتهم في المُجتمع، ونحن بحاجة إلى المزيد من التدابير لتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للاجئين والمهاجرين".(٢٤)

والحقيقة أن الدمج الاجتماعي أتى ليعكس واقعاً فعلياً لحالة الإقصاء الاجتماعي *Social Exclusion* التي يُمكن أن تسود مُجتمعاً من المُجتمعات، نتيجة ظروف حياتيه يمُر بها في فترة من الزمن، فلقد نِشأ مُصطلح "الإقصاء، أو الاستبعاد الاجتماعي" في الأصل في السياسة الاجتماعية في "فرنسا" لكي يُشير إلى اولئك الذين تم استبعادهم أو اقصاؤهم إدارياً من قِبل الدولة، ومع مرور الوقت أصبح المُصطلح يُستخدم على نطاق وأسع ليشمل الشباب الساخطين- غير الراضين عن أوضاع الحياة- والأفراد المعزولين، في تلك الاثناء وتحديداً في أمريكا الشمالية بدأ مُصطلح الفجوة الرقمية يُستخدم للإشارة إلى أولئك الناس الذين تقطعت بهم سُبل الاستفادة من المُساعدات المُجتمعية بسبب عدم كفاية فرص الحصول على تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، كما بدأ يُستخدم في الدول النامية لُغة الحقوق المدنية الإنسانية بشكل ملموس.(٢٥)

ويبدو أن البحث في الاندماج الاجتماعي بحثاً في درجة تلاحُم المُجتمع وطريقة تضامُنه، وهذا ما يُفهم من تفريق "إميل دوركايم" *Emile Durkheim* بين نمطين من الاندماج الاجتماعي عرفتها المُجتمعات البشرية؛ الأول: ميكانيكي "آلي" يجري على قاعدة التشابُه في الأدوار والوظائف، والثاني: "عضوي" تتمايز فيه الأدوار والتخصُصات بفعل التقدم الصناعي وتقسيم العمل ومُستوى الحريات والنشاط الاقتصادي،(٢٦) فتحليل "دوركايم" يتجاوز الحد الأدنى من التشارك الاجتماعي الطبيعي إلى بناء علاقة إيجابية تضمن تماسُك النظام الاجتماعي وإستقرارُه وظيفياً، عبر تكييف الأنا الفردية مع الأنماط المعيارية للمُجتمع.(٢٧) مع مُلاحظة أن تحقيق الاندماج لا يتوقف على قُدرة الفرد، والجماعة على استيعاب مُتطلبات بقاء النظام الاجتماعي فحسب، بل يشمل أيضاً الدرجة التي يُبديها المُجتمع نفسُه من الاندماج بما يدفع الفرد للإنخراط والمُشاركة، أو العكس.(٢٨) من جهة أُخرى، ينسجم مفهوم الاندماج الاجتماعي وفق منظور التكامل القومي مع فكرة بناء الأُمة، أي تحقيق أكبر قدر من التجانس الاجتماعي، والثقافي، واللغوي، عبر إيجاد شعور عام بهوية وطنية مُشتركة تحقق للمُجتمع إنسجامه ووحدته، والدولة هي أداة ذلك البناء التكاملي من خلال ما تقوم به من عمليات لتحقيق أكبر قدر من التجانس الاجتماعي والثقافي واللغوي.(٢٩)

وعلى النقيض من ذلك تُقدم "التعددية الثقافية" فهماً مُختلفاً للاندماج الاجتماعي لا يقوم على المجانسة القومية بأدواتها الادماجية القسرية أو الطوعية، وإنما على استيعاب الفروق الثقافية في إطار ما يُطلق عليه "ويل كيميلكا" *Will Kymlicka* "المواطنة مُتعددة الثقافات".(٣٠) حيث يتضح أن مفهوم الاندماج الاجتماعي هو مفهوم وظيفي في الأساس، يُعنى بتحقيق تكامل الأفراد والجماعات مع النظام الاجتماعي، وقد تراوح تطور هذا المفهوم بين الضيق والاتساع، فأتسع في الأدبيات المُرتبطة

**بالدولة ليشمل عمليات بناء الأُمة وتحقيق تجانسها الثقافي والاجتماعي، وضاق في أدبيات التعددية الثقافية التي أخرجت عُنصر الثقافة من إطار مفهوم الاندماج، مُكتفية بتكامل اجتماعي تحتفظ فيه كل جماعة بثقافتها وهويتها الخاصة. كما أنه اتسع من حيث المجال في أدبيات الاستبعاد الاجتماعي ليشمل قضايا الفقر والمُشاركة والعدالة في التوزيع، وحق الانتفاع بالخدمات العامة والحصول على الموارد، ولكنه ضاق من حيث الهدف بالتركيز على دمج الفئات المُستبعدة قسراً دون غيرها.(٣١)**

**وتُعتبر قضية الدمج الاجتماعي من القضايا الشائكة والهامة في الوقت الحاضر، حيث تُشكل عملية الدمج نقله حضارية نحو تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة لشرائح المُجتمع المُهمشة ولا سيما اللاجئين.(٣٢) ويعتبر الدمج الاجتماعي طريقة لتعلم التفكير، ترتكز على تعليم الأفراد الجمع بين المعلومات النظرية التي يتلقوها، وبين مُختلف أشكال مهارات التفكير التي يجب أن نستعملها في حياتنا اليومية لنعيشها بانتاجية.(٣٣) ويرى "القيروتي وأخرون" أن الدمج يهدف إلى تحقيق فرص المساواة والمُشاركة التامة لمن يتم دمجهم في المُجتمع أُسوة بغيرهم، وهذا الأمر يتطلب تكوين اتجاهات اجتماعية إيجابية نحوهم، وإزالة مظاهر التمييز تجاههم.(٣٤)**

**هذا وتتمثل أساسيات الدمج في تحسين نوعية الحياة "الرفاة المادي والاجتماعي، والأمان" كما أن أكثر الفئات الاجتماعية حاجة إلى الأمن هم الذين يبلغون الشيخوخة، والعجزة، والمُعوقون، والأطفال، واللاجئون ..... (٣٥)**

**<u>حيث أكدت العديد من الدراسات العلمية على فعالية تطبيق نظام الدمج مع فئات مُختلفة لإشباع احتياجاتهم وحل مُشكلاتهم، ومنها:</u>**

- **<u>دراسات تناولت دمج الطُلاب المُعاقين مع العاديين:</u>(٣٦)**

**مثل دراسة: "جو هارجريفاس" *Jo Hargreaves (2011)* ، نادية عبد العزيز حجازي (٢٠١٢)، عبد الحكيم احمد عبد الهادي (٢٠١٢)، "روفان ديفيد وأحمد باوا" *Ruffina David, Ahmed Bawa (2012)*، رشا عبد الفتاح (٢٠١٥)، احمد شفيق (٢٠١٥)، سهام عز الدين (٢٠١٥)، كريم حسن همام (٢٠١٦)، "أنا كزبك" *Anna Czyż (2016)*، "كريستوفر جواني" *Christopher M., Joanne (2016)*، هدى فتحي (٢٠١٧)، "ماتيز جرونك وآخرون" *Matthias Grünke, et. all (2016)*، "ريكاردو مورينو وآخرون" *Ricardo Moreno, et. all (2017)*، "تيتانيا فيروفا وآخرون" *Tatiana V. Furyaeva, et al (2017)*، "فابيان دب سانتوس وكارول شميت" *Fabiane dos Santos and Carlo Schmidt (2018).***

- **<u>دراسات تناولت دمج فئات خاصة من غير المُعاقين في المُجتمع:</u>**

**- مثل دمج الطُلاب من ذوي المُشكلات الانفعالية والسلوكية؛(٣٧) "كدراسة "تايلور وآخرون" *Taylor, et al (2008)*"؛ والدمج الاجتماعي للسُكان الموصومون *stigma* في المُجتمع "بسبب الفقر أو**

**النوع، أو السجن أو المرض أو الأُمية أو محل الإقامة أو الموطن الأصلي أو غيرها من أسباب الوصم الاجتماعي..."كدراسة "جبريل كولير" (*Gabriele Köhler (2008*)، كلار فيرجسون" *Clare Ferguson (2008)*، "مكتب مجلس الوزراء" *Department of Premier and Cabinet (2008)*، "جون دايلي" *John Daley (2008)*، "عبد الله جعفر" *K. Abdul Gafoor (2010)*، "جرما بيرهانو" *Girma Berhanu (2011)*، "جوليان أنزويسكي ومارتا أنزويسكي" *Julian Anczewski and Marta Anczewska (2014)*، "عثمان"*Osman (2015)* ، "ماجا مسكوفيك" *Maja Miskovic (2016)*، "هيلج هويل وآنا ميكبيرد" *Helge Hoel and Anne McBride (2016)*، "جيلاند مكارثي وكرستينا *Glenda McCarthy and Christine Rogers (2017)*، "يورتزي بيرثا *Yuritzi G. Becerra (2017)*، "ستيفن لامب" *Stephen Lamb (2018)*.**

- **والدمج الاجتماعي للمُسنين والمُسنات الأرامل؛[٣٨] كدراسات: نورهان مُنير (٢٠٠٨)، مُنى طه (٢٠١١)، عطيات أحمد (٢٠١٣)".**
- **والدمج الاجتماعي لمجهولات النسب والأطفال بلا مأوى والأيتام ذوي الظروف الخاصة.[٣٩] كدراسات: "نجوى فيصل (٢٠١٢)"، وأشرف عبده (٢٠١٥)، ونبيل محمد (٢٠١٥)".**

- **<u>دراسات تناولت الدمج الرقمي "باستخدام التكنولوجيا في دمج بعض الفئات وتيسير وصولهم للخدمات.</u>[٤٠] كدراسات: "كيران ميرفن وآخرون" *Kieran Mervyn, et al (2014)*، "الين سكالون وآخرون" *Eileen Scanlon, et al (2014)*.**

**هذا ويُعتبر النظام التعليمي في المُجتمعات الحديثة المدخل الرئيس للتدريب على المُشاركة الاجتماعية، والسياسية، والثقافية، وأيضاً للتأهيل من أجل الحصول على فرص العمل للمُشاركة في بناء النظام القادم، وهذا يؤكد على المكانة المحورية للنظام التعليمي داخل بناء المُجتمع ومن هنا تزايد الاهتمام بالتعليم والتربية على مر العصور بزيادة تعقُّد وتراكم الخبرات إلى أن أصبح التعليم والتربية ضرورة من ضروريات الحياة.[٤١]**

**ولهذا تُعد المدرسة إحدى المؤسسات التي تُساعد الأطفال والمُراهقين اللاجئين في الاندماج والتأقلم مع البلد الجديد، إضافة إلى دور التعليم والبيئة التعليمية في مُساعدتهم في تحسين طُرق التفاعل الاجتماعي مع المُجتمع الجديد، وشعورهم بأنهم يعيشون حياة طبيعية، في بيئة آمنة تعزز لديهم الثقة بالنفس، وتُساعدهم على النمو النفسي، والاجتماعي السليم، وتُحِد بدورُها من مُستوى انتشار الأعراض النفسية لديهم.[٤٢]**

**وفي ضوء ذلك قامت الحكومة المصرية بعد استضافة الإخوة السوريين اللاجئين بفتح أبواب مدارسها الحكومية والخاصة لتعليم أطفالهم ورسم مُستقبلهم، كما قدمت لهم ما أمكن من المُساعدات باعتبارهم ضيوفاً لا لاجئين.[٤٣]**

هذا ومن الجدير بالذكر أن الدولة المصرية آثرت دمج للطلبة السوريين اللاجئين مع الطُلاب المصريين في نفس المدارس، ولم تَقُم بتخصيص مدارس مُنفصلة للطُلاب للسوريين وحدهم، وهو الأمر الذي يترتيب عليه نتائج إيجابية عديدة لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم، إلا أنه قد يترتب عليه أيضاً بعض المُشكلات نتيجة لزيادة أعداد الطُلاب في المدارس المصرية، بالإضافة لتسبُبه في إحداث نقص في توافر الكوادر التعليمية والمباني، وكذلك اختلاف المنهج الدراسي السوري عن المنهج المصري، واختلاف الثقافات إلى حد ما، وهو الأمر الذي ينبغي أخذه في الحسبان وتقييمُه والتدخُل للحد منه.

حيث يرتكز المبدأ الإنساني للحياد والنزاهة على توفير المُساعدة بناء على الحاجة فقط، ويتطلب هذا ضرورة إستجابة العاملين والأطراف الفاعلة في المجال الإنساني بطريقة تأخذ بالاعتبار احتياجات جميع الأشخاص المُتأثرين والمُتضررين من الأزمات.(٤٤)

وفي ضوء ازدياد الاهتمام العالمي باللاجئين وزيادة أعداد المُنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في مجال الحماية الدولية للاجئين أصبحت الخدمة الاجتماعية الدولية مطلباً ضرورياً وهاماً لفاعلية مُمارسة الخدمة الاجتماعية مع القضايا والمُشكلات الدولية التي أفرزها المُجتمع الدولي المُتغير، فالخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية التي تسعى للاهتمام بالفئات المُهمشة والضعيفة، التي لا تسطيع بمُفردها مُساعدة نفسها على تجاوز المُشكلات والأزمات التي تُمر بها.(٤٥) فلقد كانت الخدمة الاجتماعية في الخطوط الأمامية لدعم حقوق المُقيمين غير الشرعين من عملائها، نظراً لاختلاف القيم "مثل: العدالة الاجتماعية، والاخلاقية، للعملاء، والاختلافات الثقافية"، لذا ينبغي أن يعمل الأخصائيون الاجتماعيون بجدية ليصبحوا أكثر إدراكاً للقضايا المُرتبطة بالهجرة واللجوء، وصنع السياسات التي تُلبي احتياجات البشر الذين لا يحملون وثائق إثبات شخصية، وما قد ينتابهم من الألم النفسي.(٤٦)

هذا ويُمكن القول أن من أكثر الفئات احتياجاً إلى الدمج الاجتماعي هي فئة اللاجئين وذلك لأن استراتيجية الدمج قائمة على فكرة المعية والاعتمادية المُتبادلة وتبادل الخبرات الواقعية المُتنوعة والمُحاكاة، والإعداد للتكيُف والتعايش البناء مع المُجتمع حالياً ومستقبلاً، وتلك من الركائز الهامة التي قامت عليها طريقة العمل مع الجماعات، الأمر الذي يدعونا إلى القول بأنه من الصعب أن تحقق تجربة دمج الطلبة اللاجئين أهدافها بشكل كامل وواقعي بدون استثمار مُعطيات طريقة العمل مع الجماعات.(٤٧)

حيث تسعى طريقة العمل مع الجماعات عن طريق الجماعات الصغيرة إلى إعداد المواطن الصالح وإتاحة الفرصة للأعضاء لاكتساب المهارات المُختلفة التي تزيد من قدراتهم، وتزودهم بالخبرات والمعارف والمهارات المُختلفة التي تُمكنهم من تحقيق اغراضهم خلال مُمارسة برامج مُخططة تتلائم مع

**احتياجاتهم ورغباتهم.[٤٨] حيث تُستخدم لمُساعدة الأفراد ليتعلموا كيف يتوافقون مع الآخرين وتأدية ما ينتظر اداؤه إجتماعياً منهم، وذلك من خلال ما تهدُف إليه من تعليم وتدريب وتنمية أعضاء الجماعة باكتسابهم الخبرات والمهارات الاجتماعية المُختلفة.[٤٩]**

**كما تقوم الطريقة بدور فاعل في التعامل والتجاوب مع المُشكلات الاجتماعية من خلال مُساعدة الأفراد كأعضاء على العمل والتجاوب مع هذه المُشكلات وإدراك خطورتها، أو حدتها بهدف مُساعدتهم على التغيير وأدائهم لأدوارهم الاجتماعية بنجاح، وذلك من خلال الجماعة ذاتها باعتبارها أداة ووسيلة لاحداث عملية التغيير الايجابي.[٥٠] ولذلك تعمل طريقة العمل مع الجماعات على زيادة الوعي الاجتماعي للأعضاء، وزيادة شعورهم بالمسئولية الاجتماعية، واشباع احتياجاتهم، واكسابهم المهارات والخبرات.[٥١] فالجماعة تتيح الفرصة لأعضائها لمُناقشة الأمراض الاجتماعية التي يعانون منها وذلك باستخدام أساليب مُتعددة كالسيكودراما، والندوات والمحاضرات، وتكوين اللجان ومُمارسة الأسلوب الديموقراطي وغيره من الأساليب الأخرى التي من شأنها أن تُساعد على إلغاء أو تعديل السلوك المُشكِل.[٥٢]**

**ولهذا تعتمد خدمة الجماعة على العمل مع الأفراد من خلال جماعات مُتعددة لديها أهدافها المُتنوعة مثل مواجهة الصعوبات وتحقيق الإصلاح وتغيير القيم الاجتماعيية غير المقبولة والمُساعدة في تكوين علاقات اجتماعية مثلى بين الأفراد وامتدت أهدافها لتعمل لصالح التنمية المُجتمعية عن طريق البرامج والأنشطة التي تقوم بها الجماعة.[٥٣]**

**<u>وفي ضوء ذلك أكدت العديد من الدراسات والبحوث العلمية السابقة على الدور الحيوي الذي يمكن أن تقوم به الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية اللاجئين، ومن هذه الدراسات:</u>**

**دراسة "جيزيللا فيلا زكويز" *Gizelle Velazquez (2008)* والتي أكدت نتائجها على أن تصورات الأخصائيين الاجتماعيين لبعض احتياجات الأسرة اللاجئة تتمثل في: "الاستشارة، والخدمات الطبية، والتعليمية، وخدمات التوظيف، وتقديم المُساعدة المالية والاسكان"، وأوصت بالتوسع في البرامج التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع الأسر اللاجئة، وبضرورة إجراء الدراسات التي تتناول طبيعة العمل مع هذه الأسر.[٥٤] كما أشارت نتائج دراسة "ديفيد بيدورا" *David Piedra (2009)* إلى أن نموذج الحياة يُقدم للأخصائيين الاجتماعيين إطاراً مُساعداً لاستخدامه لمُساعدة الأسر واللاجئين على فهم أفضل للضغوط البيئية التي تزيد من ضعف اللاجئين وأسرهم والقدرة على التكيُف مع ظروف البيئة في البلد المُضيف، كما يُساعد الأسر على تحقيق وضع أفضل،[٥٥] وتوصلت دراسة أمجد المُفتي (٢٠١١) إلى أن مُستوى الاداء للأخصائيين الاجتماعيين كمُمارس عام في التعامُل مع المُشكلات الاقتصادية لأسر اللاجئين (متوسط) وأن أهم المُتطلبات المُرتبطة باستعدادهم للنمو المهني تتمثل في تقبُلهم للعمل مع الأسر بالمُخيمات،[٥٦] كما توصلت دراسة قُصي عبد الله (٢٠١٣) إلى بعض**

**المُقترحات التي تُساعد المُمارس العام للخدمة الاجتماعية الدولية على أداء دورُه المهني لمواجهة المُعوقات التي تُحد من استفادة اللاجئين من خدمات الرعاية الاجتماعية.(٥٧)**

**كما توصلت دراسة محمد نجاح أبو صالح (٢٠١٥) إلى تقديم عدد من المُقترحات التي قد تُسهم في الحد من مُعوقات المُمارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع مُشكلات أُسر لاجيء الاضطرابات السياسية.(٥٨)**

**وإنطلاقاً من المُلاحظات الميدانية للطلبة السوريين اللاجئين أثناء الاشراف على طلبة التدريب الميداني، والقيام بالأحاديث الشخصية مع بعضهم لوحظ ظهور بعض المشاعر السلبية التي تُشير إلى أنهم يشعرون بالاغتراب، وعدم قُدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية مع زملائهم المصريين، وأُستدل على ذلك من خلال الشكاوى المُتكررة التي تنطوى على الإحساس بعدم القدرة على التكيف وعدم الاستقرار، والقلق. وفى ضوء ما سبق عرضه من أدبيات ترتبط بموضوع الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين من منظور خدمة الجماعة، وبالرجوع لنتائج الدراسات والبحوث العلمية السابقة، فقد تحددت مُشكلة الدراسة في: "التعرف على فعالية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر.**

## ثانياً : أهمية الدراسة :

***Importance of The Study***

**١- تأتي أهمية الدراسة من اهتمام المؤسسات الدولية والمحلية بمشاكل اللاجئين، والتي أصبحت من أكثر المُشكلات التي تتعرض لها الدول المُختلفة- سوءاً أكانت دولاً مُضيفة للاجئين أو مُصدره لهم- حيث بلغ عدد اللاجئين (٦٨.٥) مليون شخص أُضطروا إلى النزوح قسرياً في جميع أنحاء العالم.**

**٢- مُحاولة مُساعدة الطلبة السوريين اللاجئين بحيث يستطيعوا أن يُحافظوا على تعليم مُناسب وأن لا يخسروا سنوات مُهمة من حياتهم كما يحصُل في أمكنة كثيرة في العالم نتيجة للحروب والتشرد، بمُساعدتهم على الاندماج مع الآخرين والنمو بشكل طبيعي.**

**٣- الدراسة الحالية مُحاولة لإثراء أدبيات البحث في الخدمة الاجتماعية، وخدمة الجماعة في مجال تحقيق الدمج الاجتماعي للاجئين، وذلك من خلال استخدام العملية الجماعية بما تتضمنه من مبادئ، ومهارات، وموجهات لتصرفات الأخصائي الاجتماعي.**

**٤- نُدرة الدراسات السابقة – في حدود علم الباحثين- التي حاولت التعرف على فعالية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين، وهو ما قد يفتح الباب لدراسات أُخرى لاحقة يتم من خلالها تناول موضوع دمج اللاجئين من جوانب أُخرى ومُتغيرات جديدة.**

## ثالثاً : أهداف الدراسة :

***Aims of The Study***

**تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه: "تقويم الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر"، ويُمكن تحقيق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:**

**١- التعرف على الواقع الفعلي للأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر.**

**أ- التعرف على الواقع الفعلي للأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين اللاجئين وزملائهم المصريين.**

**ب- التعرف على الواقع الفعلي للأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين اللاجئين ومُعلميهم.**

**جـ- التعرف على الواقع الفعلي للأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين اللاجئين وإدارة المدرسة.**

**د-التعرف على الواقع الفعلي للأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين اللاجئين والمُجتمع المحلي.**

**٢- التعرف على مُعوقات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر.**

**٣- التوصل إلى تصور مُقترح لتفعيل الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر.**

**رابعاً: تساؤلات الدراسة: *Questions of The Study***

**تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على تساؤل رئيس مؤداه: "ما طبيعة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر؟"، ويُمكن الإجابة على ذلك التساؤل من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:**

**١-ما الواقع الفعلي للأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر؟**

**أ- ما الواقع الفعلي للأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين اللاجئين وزملائهم المصريين؟**

**ب- ما الواقع الفعلي للأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين اللاجين ومُعلميهم؟**

**جـ- ما الواقع الفعلي للأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين اللاجئين وادارة المدرسة؟**

**د- ما الواقع الفعلي للأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين اللاجئين والمُجتمع المحلي؟**

**٢- ما مُعوقات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر؟**

**٣- ما التصور المُقترح لتفعيل الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر؟**

## المبحث الثاني: الخلفية النظرية للدراسة
## *Literature Review of the Study*

### المحور الأول: الأبعاد العلمية للجوء الطلبة السوريين:

#### (أ) مفهوم اللاجيء:
#### *Concept of Refugee*

**✷ اللجوء في اللغة:**

**يُقال لَجَأَ من القوم أى: "اِنفَرَدَ عنهم وخَرجَ من زُمرتُهُم، فكأنهُ تحَصَن مِنهُم"، وأُلجاء إلى الشيء: "أي اِضطره إليه"، قال "ابن فارس": "والجيم والهمزة كلمة واحدة وهي الملجأ، والملجأ مكان يلجأ إليه".(٥٩) ويُقال: "استندت إليه، واِعتضدت به، ولَجأتُ من فُلان، إذا عَدَلتُ عنُه إلى غَيرُه"، وكأن اللجوء بهذا المعنى "إشارة إلى الخروج والانفراد".(٦٠) ويُقال: "لَجأتُ والتَجَأتُ"، ويُقال: "ألجاتُ أمري إلى الله، أي استندتُ إليه، واعتضدتُ به، أو عدلتُ عنه إلى غيرُه"، وأَلجاهُ إلى الشيء "اضطرهُ إليه"، وألجأهُ "عَصمَهُ"، والتَجِئَه "الاكراه"، والملجأ واللجأ – مُحَرَكَة– "المَعقَل والملاذ"؛(٦١) ومنه قوله عزوجل: ﴿ لَوْ يَجِدُونَ ملجأ أَوْ مَغاراتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴾ (سورة التوبة: الآية ٥٧).**

**✷ اللجوء في الاصطلاح:**

**تُعرف اتفاقية الأُمم المُتحدة "اللاجيء" بأنه: "كُل شخص يوجد نتيجة لأحداث وقعت قبل الأول من يناير عام (١٩٥١)، ويُسبب خوف له ما يُبرره من التعرُض لاضطهاده لأسباب ترجع لدينُه أو جنسُه أو عِرقُه أو إنتمائُه لعضوية فئة اجتماعية مُعينة أو آرائه السياسية، خارج بلد جنسيته ولا يستطيع أو لا يُريد بسبب ذلك التخوف أن يستظل بحماية دولته، أو كُل شخص لا يتمتع بجنسيته، ويوجد خارج دولة إقامته المُعتادة بسبب تلك الظروف، ولا يستطيع أو لا يرغب بسبب هذا التخوف أن يعود إلى تلك الدولة".(٦٢)**

**وأشارت مُنظمة الوحدة الأفريقية، في المادة (١، ٢) من القانون الأساسي للمُنظمة ضمن مُعاهدة ١٠ سبتمبر عام (١٩٦٩) أن لفظ لأجئ يُطلق على: "أي إنسان اضطر إلى مُغادرة مسكنُه الوطني واللجوء إلى مكان آخر خارج مسكنُه الأصلي أو الوطني، وذلك بسبب عدوان خارجي أو احتلال أو هيمنة أجنبية، أو بسبب حوادث تخل إخلالاً خطراً بالنظام العام".(٦٣)**

**وقدمت المواثيق الأوروبية الصادرة عن الاتحاد الأوروبي بخصوص اللاجئين وصف أكثر دقة وشمولية لمفهوم اللاجئ عما سواها من الاتفاقيات آنفة الذكر والمعاهدات الإقليمية، فنص القرار ١٤ لعام (١٩٦٧)، على حق اللجوء للأفراد المُعرضين لخطر الاضطهاد والتعَسُف، وأشار الاتفاق الأوروبي عام (١٩٨٠) إلى تحمُل تبعات اللجوء، كذلك توصية عام (١٩٨٤) بغرض الحماية للمستوفين شروط مُعاهدة "جنيف"، وألزمت مُعاهدة "دِبلِن" عام (١٩٩٠) أي دولة عضو في الاتحاد تُعد مسؤولة عن النظر في طلب حق اللجوء عندما يرغب الشخص بذلك إلى دولة أو أكثر من دول الاتحاد الأوروبي؛**

**ويُلاحظ أن توصيفات اللاجئ في المواثيق الأوروبية جاءت أكثر شمولية من توصيفات الاتفاقيات الدولية، إلا أنها أيضاً لم تُعطي تعريف خاص بمُصطلح اللاجئ وتعاملت مع اللفظ بعموميته.(٦٤)**

**وقد واجه مُجتمع أمريكيا اللاتينية هذه المُعضلة قبل المُجتمع الأوربي منذ عام (١٨٨٩) في "اتفاقية مونتيفيديو" *Montevideo Convention* وهي أول وثيقة إقليمية تتناول اللجوء ثم تلاها "مُعاهدة كاراكاس" *Caracas* عام (١٩٥٤) عن حق اللجوء الدبلوماسي والإقليمي، ثم تبعها "إعلان قرطاج" الشهير عام (١٩٨٤) والذي وضع الأساس القانوني لمُعاملة اللاجئين من أمريكا اللاتينية تحديداً بعد الصدامات الدامية التي أدت لنزوح أكثر من مليون شخص خارج بلادهم، مما أوجد مصاعب اجتماعية واقتصادية للبلد اللاجئ إليها.(٦٥)**

**ويُعرفه معهد القانون الدولي العام *Institution of International Low (1998)* بأنه: "الحماية التي تمنحها أحد الدول على أراضيها، أو في مكان آخر خاضع لسُلطانها، لأحد الأفراد طالبي هذه الحماية"؛(٦٦) بينما يُعرفه "يحيي حسن درويش" (١٩٩٨) بأنه: "الشخص الذي يضطر إلى ترك بلدُه لسبب ما والإقامة في بلد آخر".(٦٧)**

**أما "هودز" *(Hodes, 2000)* يرى أن اللاجيء: "كُل فرد يترك بلدُه الأُم إلى بلد آخر، بسبب الحروب أو أحداث العُنف في بلدُه الأُم، والتي كانت سبباً في تهديد حياته وآمنه وسلامته، أو كانت مصدر تهديد لسلامة أُسرته أو مُجتمعه".(٦٨)**

**ويُقصد باللاجئين في الدراسة الحالية: "الطلبة السوريين في مرحلة الطفولة المُتأخرة "المدرسة الإعدادية" الذين فروا من بلدُهم بداية عام (٢٠١١) بسبب الاضطرابات السياسية أو الأحداث العسكرية فيها، سواء كانت هذه الأحداث عدواناً خارجياً أو حروباً أهلية، والتي دفعتهم للهروب واللجوء الى مصر خوفاً على حياتهم أو على حياة أُسرهم وطلباً للأمن".**

(ب) التطور التاريخى لمُشكلة اللاجئين:

***The historical development of the refugee problem***

**الملجأ فكرة قديمة قِدَم الإنسان ذاتُه ولم تكُف عن التطور منذ وجودَ الإنسان على سطح الارض، وقد عرفت معظم الشعوب اللجوء حيث اضطر كثيرون إلى ترك منازلهُم والبحث عن ملجأ آمن سواء في الجبال أو الكهوف حتى الاختباء بين الأشجار هرباً من مخاطر الطبيعة أو خوفاً من هجوم ما، وقد درجت العادة على تكريس بعض الأماكن لإيواء اللاجئين أُطلق عليها إسم "أراضي اللجوء"، وهي غير قابلة للخرق، ولا يُمكن مُلاحقة أى فرد يلجأ إليها لما تتسم به من قُدسية.(٦٩)**

**كما عرفت الحضارات القديمة- السومرية والبابلية والفرعونية والإغريقة والرومانية- الملجأ الديني، فكان الناس يلجأون للأماكن المُقدسة مُعتقدين في الطابع المُقدس لبعض أماكن العبادة كالهياكُل وتماثيل الآلهة، لذا نشأ الملجأ في البداية نشأة دينية، كما عرف العرب في الجاهلية الملجأ**

الديني.[٧٠] وأقر نظام اللجوء فجاء في القرآن الكريم قوله تعالى: "وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا"، (البقره ١٢٥)، وقال الرسول (ρ): "من دخل المسجد الحرام فهو آمن".[٧١]

وبعد ذلك تطور الملجأ ليُصبح امتيازاً مُقرراً للمدنية، فقد استقل عن الدين وأصبح يعتمد على سيادة الدولة على إقليمها وليس الخوف من الآلهة، واعتبر الناس الدفاع عن امتياز الملجأ في مدينتهم واجباً تفرضه كرامة الوطن وحُرمته، ومن هنا ظهر اصطلاح "الملجأ الإقليمي"، فمنذ قامت الدول في شكلُها الحديث أصبح إقليم كُل منها مكاناً يعتصم به الأجنبي ضد مُعارضة الدولة التي هرب منها، ولم يقف الأمر بالدول عند الملجأ للأجانب داخل إقليمها، بل راحت تبسط حمايتها على هؤلاء خارج الإقليم من خلال العمل بنظام الدبلوماسية الدائمة في القرن السادس عشر حيث نشأ ما يُعرف "بالملجأ الدبلوماسي".[٧٢]

ومع قيام الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر، وانتشار مباديء الديمُقراطية التي تقضي بفصل السُلطات السياسية عن الشخص اللاجيء، طرأ تحول هام على حق اللجوء، حيث أصبح مقصوراً على مُرتكبي الجرائم ذات الطابع السياسي دون الجرائم العادية، باعتبار أن النوع الأول من الجرائم لا ينُم عن خطورة إجرامية بخلاف النوع الثاني،[٧٣] حيث نص الدستور الفرنسي أن: "الشعب الفرنسي يمنح ملجأ للأجانب المُبعدين عن أوطانهم بسبب قضية الحُرية ورفض إعطاءهم للطُغاة)،[٧٤] كما أبرمت فرنسا وسويسرا عام (١٨٣٢) أول مُعاهدة لتسليم المجُرمين، كما أصدرت بلجيكا عام (١٨٣٢) قانوناً بتسليم المُجرمين وقد حظر هذا القانون صراحة تسليم المُجرمين السياسين.[٧٥]

وقد أدى تفاقم مُشكلة اللاجئين واتساع نطاقها منذ الحرب العالمية الأولى إلى تأكيد الطابع الدولي لهذه المُشكلة، إذ أصبحت ظاهرة التجاء الأفراد إلى الدول مسألة دولية سواء كان ذلك من ناحية أسبابها أم نطاقها أم آثارها التي تهم مصالح المُجتمع الدولي، بحيث تقتضي تعاوناً دولياً في مواجهتها.[٧٦] وإذا كانت مُشكلة اللاجئين قديمة، فإن العمل الدولي لمصالح اللاجئين لم يبدأ إلا مع نهاية الحرب العالمية الأولى، حيث هاجر حوالي مليون ونصف المليون من الأشخاص بصورة غير طوعية من روسيا، وقد أوجدت مسألة عدم حيازتهم لجوازات سفر مُشكلة قانونية دفعت عُصبة الأُمم إلى اتخاذ بعض التدابير لتنظيم أوضاعهم، ومع تطور تعامل المُجتمعات مع اللجوء إلى قاعدة سلوكية حيث أكسبُه القانون الدولي العام في القرن العشرين الصبغة القانونية.[٧٧]

وبعد الحرب العالمية الثانية سارعت الأُمم المُتحدة بإنشاء جهاز الأُمم المُتحدة للإغاثة والتوطين، وأُنشيء لغرض مُحدد ولفترة قصيرة وسرعان ما وجدت الأُمم المُتحدة حاجاتها لمُنظمة تعني بشؤون اللاجئين، لذا أنشات الجمعية العامة في دورتها الثانية في ديسمبر عام (١٩٤٦) المُنظمة الدولية للاجئين، وتولت هذه المُنظمة مهام الأجهزة السابقة وحصلت على ولاية مؤقتة لتسجيل اللاجئين وحمايتهم وإعادتهم إلى أوطانهم. [٧٨]

**وبالنسبة للمنطقة العربية تطورت الأحداث السياسية وأشتد الصراع العربي الإسرائيلي، حيث شهدت المنطقة أربعة حروب مُتتالية كان لها الأثر البالغ في زيادة أعداد اللاجئين، خاصة بعد حرب عام (١٩٦٧) مما أدى إلى تطور هذه المُشكلة نظراً لتزايُد الفارين من الإرهاب الإسرائيلي، وطرد السُكان الفلسطينين وهدم منازلهم، مما أدى إلى تركهم لمنازلهُم وأراضيهم وهجرتهم إلى الأراضي العربية وغيرها.(٧٩)**

**أما بالنسبة للمرحلة الحالية فقد إزدادت قضية اللاجئين تعقيداً نظراً للحروب المُتتالية إبتداءً من حرب "البوسنة والهرسك" مروراً بحروب "العراق، وأفغانستان، والسودان"، والأحداث المأساوية الناجمة عن الاضطرابات السياسية في الوطن العربي إبتداءً من تونس، ثم مصر، ثم سوريا، ثم ليبيا "فيما يُعرف بثورات الربيع العربي"، حيث ازدادت أعداد اللاجئين زيادة مُضطردة كما هو موضح بإحصائيات وكالات الأُمم المُتحدة المعنية بشئون اللاجئين.(٨٠)**

**(ج) الاتفاقيات والإعلانات والمواثيق الدولية التى اهتمت باللاجئين:**

***International conventions, declarations that concern refugees***

**هناك العديد من العهود والمواثيق الدولية والدساتير الوطنية تَنُص على حق الفرد في طلب اللجوء باعتباره حقاً من الحقوق الأساسية للإنسان والتي تُنظمها وترعاها جهات دولية كثيرة،(٨١) ويتبلور اللجوء في القانون الدولي العام من خلال الحماية القانونية التي تمنحها الدولة بصورة مؤقته على إقليمها للفرد الذي له صفة "لاجيء"، ويُمنح اللجوء من قِبَل دولة يُطلق عليها "دَولة اللجوء"، في حين يُطلق على إسم دولته الأصلية "دولة الأصل".(٨٢)**

**ويختلف الأساس القانوني لهذه الحماية بحسب نوع المكان الذي يُمنح فيه اللجوء، قد يكون في سفارة ويُطلق عليه "اللجوء الدبلوماسي" أو على إقليم دولة ويُعرف عندها بـ "اللجوء الإقليمي"،(٨٣)**

**ومن المواثيق الدولية التي إهتمت باللاجئين ما يلي: (٨٤)**

- **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام (١٩٤٨).**
- **الاتفاقيات والمواثيق والإعلانات ذات الطابع الدولي والوطني، ومنها: "اتفاقية الأُمم المُتحدة الخاصة بشئون اللاجئين عام (١٩٥١)، بروتوكول عام (١٩٦٧) الخاص بوضع اللاجئين، الميثاق الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية عام (١٩٦٦)".**
- **الاتفاقيات والمواثيق والإعلانات ذات الطابع الدولي أو الإقليمي أو مُتعدد الأطراف؛ ومنها: "المُفوضية السامية للأُمم المُتحدة لشؤون اللاجئين *(UNHCR)*، وكالة الأُمم المُتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينين في الشرق الأدنى "الأنوروا" *(UNRWA)*، مُفوضية الأُمم المُتحدة السامية لحقوق الإنسان *(OHCHR)*، مُنظمة اليونسكو *(UNSCO)*، المجلس الاقتصادي الاجتماعي *(ECOSOC)*، مُنظمة الأُمم المُتحدة للأطفال *(UMICEF)*، مُنظمة الصحة العالمية *(WHO)*، صندوق**

**الأُمم المُتحدة وأنشطة السُكان *(UNFBA)*، مكتب الأُمم المُتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية *(OCHA)*.**

(د) علاقة المُجتمع المصري باللاجئين السوريين:

***Egyptian society's Relationship with Syrian refugees***

**إرتبطت مصر قديماً وحديثاً باللجوء حيث قُدر لها أن تكون ملاذاً للمُضطهدين والمُخرجين من ديارهم على مدى الزمان، وقد وصفها الله بالأمن في كتابُه الكريم حيث قال تعالي على لسان نبيُه "يوسف": ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ *يُوسُفَ* آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴾ (سورة يوسف: الآية ٩٩). وهاجر إليها "إبراهيم" أبو الأنبياء خليل الله، وكذلك "عيسى" كُلمة الله وروحه، وهاجر إليها "إسرائيل" وبنيه،[٨٥] وهرب إليها كذلك المسيح عليه السلام من اليهود حينما كذبوه، فأرادوا الفتك به حتى كان من تعاليمه لتلاميذه "طوبى للمطرودين من أجل البِر لأن لهم ملكوت السموات"،[٨٦] وقال أبو جعفر بن جرير عن سعيد بن المُسيب في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (المؤمنون: ٥٠) قال: "إلى ربوة من ربا مصر"، قال: "وليس الربا إلا في مصر".[٨٧]**

**وأكدت البرديات والنقوش الموجوده على جدران المعابد المصرية مثل معبد "توت، نفرو، وحورس..."، بامتياز حق الملجأ للمُستضعفين، ومُرتكبي الجرائم غير العَمدية والمدينين لغير الخزانة العامة،[٨٨] كما أن المصريين الفراعنة كانوا يُمنحون الملجأ في وادي النيل طبقاً لعُرف ثابت لا يحيدون عنه، وتصور النقوش جماعة من سكان "فلسطين" لجأوا إلى مصر بعد أن قامت قبائل البدو بطردهم من شرق الاردن.[٨٩]**

**ومصر من الدول العربية التي تُعطي للعامل الإنساني للاجيء وضع خاص منذ عهد الفراعنة، حتى موقفها من بعض الحُكام المُضطهدين كموقفها من حماية الشاه الإيراني عام (١٩٨٠)،[٩٠] كما اشتركت مصر وأشرفت على إصدار إعلان حقوق الإنسان الصادر عن مُنظمة المؤتمر الاسلامي عام (١٩٩٠) والذي ينص في المادة (١٢) على أن: "لكُل إنسان إذا أُضطهد حق اللجوء إلى بلد آخر".[٩١]**

**وقد انضمت مصر لاتفاقية الأُمم المُتحدة الخاصة باللاجئين عام (١٩٨١)، كما جاءت العديد من النصوص الدستورية والتشريعية في التشريع المصري التي تُجرم إبعاد اللاجيء، وحق الأجنبي في اللجوء، حيث نص الدستور المصري الجديد عام (٢٠١٤) على مجموعة من المباديء والحُريات العامة التي تحُض على مُعاملة أي إنسان يعيش في القُطر المصري مُعاملة آدمية خالية من التمييز بسبب الدين، أو العرق، أو اللغة، أو اللون، أو الانتماء السياسي، حيث نصت المادة (٥١) على أن: "الكرامة حق لكُل إنسان، ولايجوز المِساس بها، وتلتزم الدولة باحترامها وحمايتها"، كما نصت الفقرة الثانية من المادة (٥٣) على أن: "تلتزم الدولة باتخاذ التدابير اللازمة للقضاء علي كافة أشكال التمييز، وينظم القانون إنشاء مُفوضية مُستقلة لهذا الغرض"، كما نصت المادة (٥٩) على أن "الحياة الآمنة حق لكُل إنسان، وتلتزم الدولة بتوفير الأمن والطمأنينة لمواطنيها، ولكُل مقيم على أراضيها"، كما**

**نصت المادة (٦٣) على أن "يُحظر التهجير القسري التعسفى للمواطنين بجميع صوره وأشكاله، ومُخالفة ذلك جريمة لاتسقُط بالتقادُم".(٩٢)**

**كما تعمل العديد من الهيئات والمُنظمات الدولية العاملة مع اللاجئين في المُجتمع المصري حيث تتكون منظومة الأُمم المُتحدة للتنمية في مصر من (٢٣) وكالة وبرنامج وصندوق، فيما يُعرف بإسم الوكالات المُقيمة، مثل: "برنامج الأُمم المُتحدة الانمائي *(UNDP)*، مُنظمة الأُمم المُتحدة للتربية والعلوم والثقافة *(UNESCO)*، صندوق الأُمم المُتحدة للسُكان *(UNFBA)*، برنامج الأُمم المُتحدة للمُستوطنات البشرية *(UNHABITAT)*، مُفوضية الأُمم المُتحدة السامية لشئون اللاجئين *(UNHCR)*، ...، كما تضُم المنظومة ثمان كيانات غير مُقيمة "ليس لها مكاتب تمثيل في مصر"؛ وهي: "مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان *(OHCHR)*، الوكالة الدولية للطاقة الذرية *(IAEA)*، صندوق الأُمم المُتحدة للمشاريع الإنتاجية *(UNCDF)*، مؤتمر الأُمم المُتحدة للتجارة والتنمية *(UNCTAD)*، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا *(UNECA)*، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا *(UNESCWA)*، مُنظمة الأُمم المُتحدة للبيئة *(UNEP)*، ومُنظمة السياحة العالمية *(UNWTO)*.(٩٣)**

**كما تضُم منظومة رعاية اللاجئين في مصر المُنظمات والهيئات الشريكة المُنفذة للبرامج والخدمات المُقدمة للاجئين في مصر ومنها: "هيئات ووزارات حكومية، مؤسسات وهيئات غير حكومية، المُنظمات المُجتمعية".(٩٤)**

**وتضطلع المُفوضية السامية للأُمم المُتحدة لشؤون اللاجئين في مصر بأنشطة اللجوء من حيث "الاستقبال والتسجيل، وإصدار الوثائق، وتحديد وضع اللاجيء" بُناء على طلب الحكومة المصرية وبالنيابة عنها، وأي شخص تعترف به المُفوضية في مصر كلاجيء يخضع لحماية الحكومة المصرية، وتعمل المُفوضية في اتصال وثيق مع السلطات في مصر لضمان تمتع كافة الأشخاص الذين يدخلون في نطاق اهتمامها بالحماية في مصر"، حيث تتدخل المُفوضية بالنيابة عن الأفراد والجماعات لحماية حقوقهم الإنسانية الأساسية بما في ذلك: "عدم الرد القسري، التمتع بالوصول إلى إجراءات تحديد وضع اللاجيء، منع الطرد، منع الاحتجاز التعسفي وإطلاق سراح المُحتجزين، تيسير إصدرات بطاقات هوية ووثائق سفر للأجئين، توفير الحلول الدائمة الأكثر مُلائمة للاجئين ومُلتمسي اللجوء، بما في ذلك العودة الطوعية إلى الوطن وإعادة التوطين، لم شمل الأسرة، إجراءات التدخل لتوفير الحماية". وتسعى المُفوضية إلى توفير أحد الحلول الثلاثة الدائمة للاجئين ومُلتمسي اللجوء وغيرهم من الأشخاص الذين يدخلون في نطاق اهتمامها ألا وهي: "العودة الطوعية إلى بلد المنشأ، أوالاندماج المحلي في بلد اللجوء، أوإعادة التوطين في بلد ثالث".(٩٥)**

**(هـ) المُشكلات التى يتعرض لها اللاجئون:**

**هناك ما يزيد على (٦٨.٥) مليون شخص – نصفهم من الأطفال – قد فروا من العُنف أو الاضطهاد وأصبحوا الآن من اللاجئين والمُشردين داخلياً، ويُضاف إليهم عدد آخر من المُهاجرين بلغ (٢٢٥) مليوناً غادروا بلدانهم بحثاً عن فُرص أفضل أو لمُجرد البقاء على قيد الحياة، ولكن هذه ليست**

**أزمة أرقام بل أزمة تضامُن؛ فما يُقارب (٩٠٪) من اللاجئين في العالم تستضيفهم بلدان نامية، وتستضيف (٨) بُلدان أكثر من نصف لاجيء العالم، وهناك عشرة بلدان فقط تُقدم نسبة (٧٥٪) من ميزانية الأُمم المُتحدة لتخفيف محنة هؤلاء وإنهائُها.[٩٦]**

**ويواجه اللاجئون كثيراً من المُشكلات ابتدءاً من لحظة تركهم لبلادهم لأي سبب، مروراً بلحظات مُطاردتهم، ثم المُدة التي يقضوها حتى يوصلوا لبلد اللجوء، والصعوبات التي واجهتهم في الطريق، ومدى ما يمتلكونه من أوراق رسمية لدخول البلاد، إلى غير ذلك من المُشكلات.**

**وفيما يتعلق بأوضاع اللاجئين في مصر كشفت دراسة لمجلس الوزراء عن تدني الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاجئين في مصر، وكذلك تدني وضعهم الصحي، والتعليمي، كما اتضح أن تعرُض اللاجئين لهذه المُشكلات تُعد قاسماً مُشتركاً بين اللاجئين أنفُسهم وبين المُجتمع المصري؛[٩٧] ومن الجدير بالذكر أن الحكومة المصرية أبدت تحفُظها على أربعة من خمسة من بنود الفصل الرابع من الاتفاقية الخاصة بأوضاع اللاجئين لعام (١٩٥١)، فيما يُعرف ببنود "الرعاية"، ولا يحق للاجئين المُقيمين في مصر الاستفادة من التوزيع المُقنن "للمُنتجات غير المُتوافرة بالقدر الكافي" (المادة٢٠) أو التعليم الرسمي (المادة ٢٢)، أو "الإسعاف العام" (المادة ٢٣) والوصول إلى سوق العمل والضمان الاجتماعي (المادة ٢٤).[٩٨]**

**<u>ومن المُشكلات التي يتعرض لها السوريين اللاجئين في مصر ما يلي:</u>**

**<u>١- المُشكلات النفسية:</u>**

**هناك مجموعة من الظروف التي تزيد من إمكانية الإصابة بالأعراض النفسية المَرَضية، ومن هذه الظروف فترة اللجوء، إذ تُعد بيئة خصبة لظهور هذه الأعراض، حيث يُعاني اللاجئين من عدة مشاكُل جسدية واجتماعية مُرتبطة بسوء التغذية وتطور الأمراض والإصابات والاستغلال الجسدي، والتي تؤثر على نموهم النفسي والاجتماعي، مما يؤدي إلى إمكانية ظهور بعض الاضطرابات المَرَضية مثل: "القلق، والاكتئاب، والعدوانية، والوسواس القهري.."،[٩٩] كما أن الخبرات التي يعيشها المراهقون اللاجؤون من فقدان أحد أفراد الأسرة، ومُشاهدة القتل والتعذيب، يؤدي لظهور بعض الأعراض النفسية المرضية وتطورها، بما يؤثر على نموهم السوي،[١٠٠] حيث يوضح تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام (٢٠٠٩) إلى أن نفوس الأكثرية العُظمى من اللاجئين مسكونة على الدوام بذكريات المذلة والاضطهاد والإحساس الدائم بفقدانهم وطنهم.[١٠١] كما تُشير إحصائيات "اليونيسيف" *(UNICEF)* إلى أن الحروب في العالم قتلت حوالي مليون طفل ويتمت مثلهم، وأصابت مليون ونصف بالإعاقة، وشردت (١٢) مليون، وعرضت (١٠) ملايين للاكتئاب والصدمات النفسية، والجزء الأكبر منهم يقع في البلاد العربية والإسلامية.[١٠٢]**

**<u>٢- المُشكلات الاجتماعية:</u>**

تُعد المُشكلات الاجتماعية من أكثر المُشكلات التي يُعاني منها اللاجئون بصفة أساسية نظراً لاختلاف البيئة الاجتماعية والثقافية للمُجتمع المُضيف عنها في البلد الاصلي، كذلك فإن اختلاف العادات والتقاليد والقيم من مُجتمع لآخر يُساهم في الزيادة من تلك المُشكلات، مما يجعل الأسرة اللاجئة لا تشعر بالاستقرار والأمان في البُلدان المُضيفة.(١٠٣)

وغالباً ما يكون اللاجيء قد هرب من دولته الأصلية في ظروف صعبة ترك على إثرها أوراقه الخاصة "جوازات السفر" أو غيرها من الأوراق الرسمية، ويدخُل للبلد المُضيف بدونها، أو يكون "جواز السفر" غير صالح، أو لا يحمل اللاجيء إقامة سارية في بلد اللجوء، مما يؤدي إلى خوفه من القبض عليه من سُلطات البلد المُضيف، بالإضافة لانقطاع الروابط الاجتماعية بينه وبين باقي أفراد عائلته بسبب عدم استطاعته الانتقال من مكان لآخر داخل البلد المُضيف، كما يشعُر بعدم الأمن والاستقرار والخصوصية، بالإضافة إلى صعوبة لم شمله مع باقي أفراد أسرته الموجودين في بلدان اخرى.(١٠٤)

ويؤدي اللجوء إلى تأثير بالغ في حياة النساء حيث تتغير الأدوار الاجتماعية والاقتصادية لهن في البيت والمُجتمع المحلي بسبب التغير والترمل أحياناً، كما تتغير بنية الأُسرة وينال من الأمن الشخصي للنساء ومن هويتهن وقدرتهن، وتعاني زوجات المفقودين من المُشكلات التي تُعاني منها الارامل، ولكن دون إعتراف رسمي بوضعهن، وهو ما يُوجد لديهن مُشكلات مُعينة؛ كما يؤدي اللجوء إلى أزمات طاحنة يترتب عليها أن تعمل بعض النساء في التسول وغير ذلك، والقيام بأعمال شاقة يؤديها الرجال مثل الزراعة، وتربية الماشية ورعايتها، والهجرة إلى المدن للعمل، كما تقل فُرص الزواج وتزداد العنوسة، وتقل فُرص المرأة في اكتساب مركز اقتصادي واجتماعي.(١٠٥)

كذلك فإنه على اللاجئين التعامل مع المشاعر المُعادية للأجانب والتي يُمكن أن تتحول بسُرعة كبيرة إلى عُنصرية عنيفة كما هي حال اللاجئين الأفارقة من ذوي البشرة الداكنة بصورة خاصة، عند النظر إلى هذه العوامل كاملة، لا يبدو للاجئين أي أمل فعلي في الاندماج؛ أما بالنسبة للمجموعات الشديدة الضعف "ومنها مثلاً: الأقليات الدينية، وضحايا الاتجار الذين يواجهون شواغل الحماية المُستمرة، والمجموعات من ذوي الحاجات المُحددة "الأمهات الوحيدات مع أطفال، والحالات الصحية"، فإن الأمل الوحيد في البقاء هو إعادة التوطين في بلد آخر، وليس هذا الحل بالسهل، لأن إجراءات إعادة التوطين غاية في التعقيد وأن عدد الذين ينجحون فيها قليل. (١٠٦)

٣- المُشكلات الاقتصادية:

يفقد الرجال بسبب اللجوء مُمتلكاتهم، وتجارتهم، والوظيفة التي كانوا يتمتعون بها في بلادهم ولا يجدون وظائف مُماثلة في الدول المُضيفة، ويلجئون للعمل بأجور زهيدة حيث يقعون عُرضه لاستغلال بعض أصحاب الأعمال في البلدان المُضيفة. (١٠٧)

وفيما يتعلق بظروف العمل فهناك الكثير من القيود على تشغيل اللاجئين في سوق العمل مما دفعهم للانخراط في سوق العمل غير الرسمي الذي يتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم، والذي يفتقر إلى

**كثير من وسائل الحماية التي يتمتع بها سوق العمل الرسمي، مما يجعلهم عرضه في كثير من الأحيان لاستغلال أرباب العمل نظراً لحساسية أوضاعهم كُلاجئين. (١٠٨)**

**كما يتعرض اللاجئون لكثير من المُشكلات عند مُحاولة حصولهم على سكن من أبرزها: "ارتفاع قيمة الإيجارات والاستمرار في زيادتها، والتهديد المُستمر بالطرد بسبب عدم مقدرتهم في بعض الأحيان على مواكبة الزيادة المُستمرة في الإيجارات. (١٠٩)**

**٤- المُشكلات التعليمية:**

**يواجه الطلاب اللاجئون العديد من مُشكلات التي يكون لها تأثيراً سلبياً على العملية التعليمية منها: "التعامل غير اللائق من بعض الطلبه في البلد المُضيف وخاصة الأفارقة مُنهم، حيث يتعاملون مُعاملة سيئة.(١١٠)**

**وبالرغم من تصديق مصر على كُل الاتفاقيات الدولية التي تنُص على حق اللاجئين في التعليم، إلا أن بعض التحفُظات التي أبدتها على بعض المواد الواردة في الاتفاقيات كانت بمثابة العائق الرئيس الذي يواجه اللاجئين في الحصول على هذه الخدمة، كما أثرت الأحداث السياسية على حق اللاجئين في حصولهم على التعليم داخل المُجتمع المصري، وكذلك هناك بعض المُشكلات المُرتبطة باللغة فاللهجة المصرية في بعض الأحيان تُمثل عائقاً دون وصول المعلومات للطلبة بالقدر الكافي مما يجعل العملية التعليمية في غاية الصعوبة.(١١١)**

**وفيما يتعلق بالتسجيل في المدارس فبعض الأسر فقدت الأوراق الرسمية لأبنائها، أو لا تستطيع توثيقها من سفارة البلد الأصلي مما يؤدي إلى عدم قبولهم في مدارس البلد المُضيف وانضمامهم إلى المدارس المُجتمعية التي تقوم عليها بعض الجمعيات العاملة مع اللاجئين والتي تكون أقل كفاءة من المدارس العامة، كذلك يُعد بُعد المدارس أحياناً عن مناطق السكن، وارتفاع أسعار وسائل المواصلات للوصول إلى المدرسة من المُشكلات التي تواجه الطلاب مما يستدعي التغيُب عن المدرسة في بعض الأحيان لهذه الاسباب.(١١٢)**

**المحور الثاني: الأبعاد العلمية لعملية الدمج الاجتماعى للطلبة السوريين:**

**(أ) مفهوم الدمج الاجتماعى:**

***Concept of Social integration***

**✷ الدمج في المعاجم اللغوية:**

**للتعرف على المعنى اللغوي للدمج، فإنه بالبحث عن مادة "دَمَجَ" في "لسان العرب" لابن منظور، تبين ما يلي: "دَمج الأمر يَدمِج دموجاً "استقام وأمر"، دِماج ودَمَاجَ "مُستقيم"، وتدامجوا على الشيء: "اجتمعوا"، ودامجهُ عليهم دِماجاً "جامعهُ"، وأدمجَ الحبل "أَجَادَ فتلُهُ" وقيل "أحكَمَ فتلُهُ في رَقبةٌ"،(١١٣) ويُقال: "دَمَجَ الليل يدمِج دموجاً "أظلم"، دمج الحيوان "أُسرع وقارب الخطوة"، دَمَجَ الأمر"استقام وعَلىَ"، دمج القوم "دخلَ بغير استئذان"، دَمَجَ المعادن "مزجها بالصَهر".(١١٤)**

**ويُعرف الدمج الاجتماعي لُغةً "تقول أدمج الشيء في شيء آخر أى "أُدخِل فيه"، وهو عكس النبذ والتهميش، ويُقصد به: "مُحاولة الفرد لاختراق عائق الدخول وسط الجماعة"، وتتوقف هذه العملية على عدة عوامل تجعلها سهلة أو صعبة، جُزئية أو كُلية".(١١٥)**

**مفهوم الدمج الاجتماعي اصطلاحاً:**

**يُعتبر مفهوم الدمج من المفاهيم الحديثة نسبياً، ولذا فقد اختلف العلماء في تعاملهُم مع هذا المفهوم من عدة زوايا وجوانب، فالدمج ليس هدفاً في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعية والوطنية، وهو وسيلة لتجسيد المبادئ الإنسانية والديمُقراطية المُرتبطة برعاية جميع الفئات المُهمشة في المُجتمع.(١١٦)**

**وقد ردت كُلمة اندماج في الكثير من الكتابات العربية، بمعنى "التكامُل والتوحيد" ويُقصد بها الدمج في معناها العام، كما جاء في معنى مُرادف لمعنى الدمج كُلمة "تكامُل" والتي يُقصد بها تكييف الجماعات والأفراد بطريقة تؤدي إلى تكوين مُجتمع مُنظم، بحيث تؤدي هذه الجماعات والأفراد في إطار مُجتمع مُنظم أنشطة مُختلفة، وهي راضية عن هذا الأداء، وعندها يُصبح الفرد مُتكيف اجتماعياً، ومُتبنياً المُثل العليا لجماعته، وهذا النوع من الدمج يظهر في الجماعات الصغيرة أكثر منه في الجماعات الكبيرة.(١١٧)**

**ويُشير قاموس الخدمة الاجتماعية إلى الدمج الاجتماعي على أنه: "إدخال الأشخاص الذين لهم خصائص استثنائية في المعيشة، أو العمل، أو البيئة التعليمية،(١١٨) فهو العملية التي يتم خلالها إشراك الأفراد في الحياة اليومية لمُجتمعهم (الأُسرة، الجيران، الحي الذي يعيشون فيه).(١١٩) فالدمج هو: "مجموعة الإجراءات والمُمارسات التي تزيد من فُرص الفرد للمُشاركة القُصوى في الحياة الثقافية والاجتماعية"؛ وهو:"عملية دمج الأشخاص في الحياة الاجتماعية وتحفيزهم للمُشاركة في أنشطة المُجتمع وتهيئة المُجتمع المُحيط بهم لتقبُلهم كأفراد مُنتجين ومُتفاعلين مع الآخرين"،(١٢٠) ويُعرف "أريكسون" *(Erik H. Erikson)* الدمج على أنه: "عملية دمج الفرد في نظام التبادلات الخاص بالجماعة الاجتماعية التي ينمو فيها".(١٢١)**

**ويُعبر الدمج الاجتماعي "التوحيد" عن صورة من صور القُدرة على الوصول إلى المنظومات السياسية والقانونية اللازمة لجعل حقوق الأفراد والجماعات وأقعاً حياً، وهي بهذا المعنى عكس مُصطلح "الاستبعاد الاجتماعي" الذي عرفه "ماكس فيبر" بوصفه أحد أشكال الانغلاق الاجتماعي، فقد كان "فيبر" *(Emil Weber)* يرى أن الانغلاق الاستبعادي بمنزلة المُحاولة التي تقوم بها جماعة لتؤمن لنفسها مركزاً مُتميزاً على حساب جماعة أخرى.(١٢٢)**

**وبذلك فإن مفهوم الدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حقوق الإنسان التي تُنادي بعدم التمييز أو العزل ويرى "القريوتي وآخرون" أن الدمج يهدف إلى تحقيق فُرص المُساواة**

**والمُشاركة التامة في المُجتمع أسوة بأقرانهم العاديين، وهذا الأمر يتطلب تكوين اتجاهات إيجابية نحوهم، وإزالة مظاهر التمييز تجاههم.(١٢٣)**

**حيث يتضمن مفهوم الدمج الاجتماعي في ذاته مفاهيم أخرى، منها مفهوم التمكين الاقتصادي، والتأهيل الاجتماعي، والتكيف الاجتماعي، والفعالية الاجتماعية؛ فالدمج الاجتماعي يدمج فعل الشراكة بصفتها فعلاً مدنياً وفعلا يؤسس لنموذج جديد من العلاقات الاجتماعية الأفقية لا العمودية بين البشر، كما أن فعل الشراكة يتجاوز المجموعات البشرية المُهيكُلة وغير المُهيكُلة، ليشمل نماذج للعلاقة بين الدولة ومؤسسات المُجتمع.(١٢٤)**

**ويؤكد "آلين وشوارتز" *Allen and Schwartz (2001)*، على أن الدمج لا يقتصر فقط على المكان أو استراتيجية البناء أو المنهج، فالدمج يتعلق بالانتماء وبأن يكون الفرد موضع تقدير وله الحق في الاختيار، وأن يتعلق الدمج بتقبُل وتقدير التنوع الإنساني، وتوفير التدعيم الضروري الذي يُمكن كُل الطُلاب وأُسرهم من المُشاركة بنجاح في برامج نابعة من اختيارهم، والدمج أيضاً يعني تقبُل كُل الطُلاب وأُسرهم ومُساندة مُشاركتهم في البرنامج، وهذا يعني أن البرنامج يجب أن يتسم بالحساسية واحترام القيم الثقافية، والمُعتقدات، والمُمارسات.(١٢٥)**

**وقد عرفته "زينب شقير" (٢٠٠٣) بأنه: "أن يعيش الطالب اللاجيء عيشة آمنه في كُل مكان يتواجد فيه، وأن يشعُر بوجوده وقيمته كعضو في أُسرته، وعدم شعوره بالعُزلة والاغتراب داخل المُجتمع أي يُحقق قدر من التوافق الشخصي والاجتماعي الفعال، وأن يستفيد من كافة الخدمات التربوية، والثقافية، والأكاديمية، والترويحية، والرياضية، والطبية المُختلفة كُل حسب قُدراته وامكانياته".(١٢٦) كما عرف "سيسالم" (٢٠١٣) الدمج بالمفهوم الشامل بأنه: "عملية تؤكد على ضرورة أن تشتمل مدارس التعليم العام وفصوله على الطُلاب جميعاً بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المُستوى الاقتصادي والاجتماعي والخلفية الثقافية للطالب".(١٢٧)**

**<u>* مفهوم الدمج الاجتماعي في الدراسة الحالية يُشير إلى:</u>**

**"إشراك الطلبة السوريين اللاجئين في شتى مناحي الحياة المدرسية بالمجتمع المصري لتحقيق فرص المساواة لهم حتى يشعروا بأهميتهم ويتغيروا من كونهم أشخاص معزولين وغير مرغوب فيهم إلى أشخاص مُتفاعلين بإيجابية مع زُملائهم، ومُعلميهم، وإدارة المدرسة، ومُجتمعهم المحلي".**

<u>(ب) أسس ومبررات الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين:</u>

***Foundations and justifications for social integration of Refugee Students***

**يُعتبر الدمج في جوهرة مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حقوق الإنسان التي تنادي بالمُساواة وعدم التمييز أو العزل والإقصاء لأي إنسان حتى لو كان لاجيء في مُجتمع ما؛(١٢٨) ويحاول "باور وهايدي" *Power and Hyde (2008)* التمييز بين وجهتي نظر حول عملية الدمج: "برنامج، وثقافة الدمج، على اعتبار أن الدمج لا يُمكن أن يكون مقصوراً على مُجرد الإقامة في الفصول واستخدام منهج عام عبر المدارس فقط، ولكن الدمج مفهوم فلسفي قائم على المواطنة**

**والشراكة المُجتمعية *Features of Citizenship and Community Membership*، بمعنى آخر أن الدمج ليس مكاناً لظروف تعليمية ولكنه نظام قيم.(١٢٩)**

**حيث تتحدد الأُسس التي يقوم عليها الدمج في التالي:(١٣٠)**

- **الأساس القانوني: حيث أن التعليم حق لكُل فرد يجب أن يوفره المُجتمع بغض النظر عن طبيعة المُشكلات التي يُعاني منها أو الثقافة التي ينتمي اليها.**
- **الأساس الاجتماعي والتربوي: حيث أنه لا يُمكن عزل "الطلبه اللاجئين" عن المُجتمع الذي يعيشون فيه، بل يجب إعطاء قيمة وأهمية للتفاعل الاجتماعي المُتبادل بين الطلبة؛ مع الاعتراف بالحاجة إلى تكييف التنوع الثقافي.**
- **الأساس الأخلاقي: يُعتبر الدمج قراراً مُناسباً يُمكن من خلاله مواجهة احتياجات ورغبات الطلبة اللاجئين داخل المُجتمع وإحترام إنسانيتهم أولاً ثم احتياجاتهم الخاصة ثانياً.**

**وتستند المدرسة المُدمج بها الطلبة اللاجئين إلى عدة مبادئ تربوية لتحقيق أهدفها، وتدعيم فلسفتها بما يجعلها واقعاً تربوياً وتعليمياً مُتطلباً من المُجتمع الذي تُمثله، ومن هذه المبادئ ما يلي:(١٣١)**

- **مبدأ العدل الاجتماعي والاعتراف المُجتمعي: لكُل الطلبة اللاجئين علي مُختلف مُستوياتهم الاجتماعية وخلفياتهم الثقافية حينما تُتاح لهم فُرص الاستفادة من جميع مصادر المُجتمع، ويأخذون نفس الاهتمام والرعاية بقدر مُماثل ومتساو مع ما يأخُذه قرنائهم المواطنين؛ كما أن الدمج يُحقق للطلبة اللاجئين قيمة الاعتراف من المُجتمع الذي يعيشون فيه، حيث يُمارسون نشاطات مُمكنة وأدوار اجتماعية مُناسبة توجد اعترافاً واحتراماً مُجتمعياً.**
- **مبدأ القبول: من المُجتمع بفلسفته القائمة لنظام المدرسة التي تضُم الطلبة اللاجئين والمواطنين، من أولياء الأمور، ومن مُعلمي الفصول الدراسية، ومن الأخصائيين الاجتماعيين، ومن الطلبه جميعهم، حتى يُمكن تقديم تعليم فعال وبلوغ الأهداف.**
- **مبدأ التكافؤ التعليمي: في توفير الفُرص التعليمية لكُل الفئات دون تمييز، بما يُحقق المُساواة التعليمية بين كُل الطُلاب مهما اختلفت قُدراتهم وتباينت خصائصهم وثقافاتهم.**
- **مبدأ التعاون: الشامل والمُنظم بين جميع المسئولين عن عملية الدمج "فريق تقديم الخدمات على مُستوى "المدرسة، المنطقة أو الادارة التعليمية، والمؤسسات الاجتماعية التي تُساهم في عملية الدمج" حيث تعمل هذه الجهات وتتعاون وتنسق فيما بينها لتطوير قُدرات العاملين فيها وتقديم الخدمات اللازمة لتنمية قُدرات الطلبة اللاجئين ونجاح عملية الدمج.**
- **مبدأ التنوع وعدم التجانس: بحيث تضُم المدرسة في فصولها مُتعلمين غير مُتجانسي القُدرات والسمات والثقافات، من الطلبة السوريين اللاجئين أو المصريين.**

- **مبدأ التدعيم: للطلبة السوريين اللاجئين من أجل تلبية احتياجاتهم الفردية الخاصة، من خلال فريق العمل بالمدرسة والمُجتمع المحلي.**
- **مبدأ التكيُف: بمعني تعديل البيئة التعليمية بمكوناتها "المدرسة بمناهجها، وطرق تعليمها، وامكاناتها المُختلفة"، لتعليم شامل فعال يُلبي احتياجات كُل الطُلاب رغم اختلافات ثقافاتهم.**

(ج) أهداف الدمج الاجتماعي للطلبة اللاجئين وأهميته:

***Objectives of the Social integration of refugee students and their importance***

**إذا منح التعليم فُرصة للشخص لأن يتحرك وتتحسن أوضاعه فسوف يندمج في المُجتمع، وإذا منحه فُرصة محدودة لا يُسمح له إلا بحركة مُحدودة فسوف يظل ثابتاً في مكانه، وإذا لم يمنحه الفُرصة أو تركه يتسرب فإنه سوف يُهمشه.(١٣٢) ومن الجدير بالذكر أن أهمية وفوائد الدمج لا تنعكس فقط على الطلبة اللاجئين، بل وعلى الطُلاب المصريين وعلى المُجتمع والأُسرة، وتتمثل أهمية دمج الطلبة اللاجئين في النقاط الآتية:(١٣٣)**

**أ- فوائد الدمج الاجتماعي بالنسبة للطلبة اللاجئين أنفُسهم:**

**١- تنمية تقدير الطلبة اللاجئين لذاتهم ورفع مُستوى توافقهم الشخصي والاجتماعي وانخفاض شعورهم بالعُزلة والإنطواء، وإنخفاض مشاعر الخجل لديهم، بما يتيح جو من الألفة والصداقة والشعور بالامن وفُرص التفاعل الاجتماعي.**

**٢- إعطاء الطلبة اللاجئين العديد من الفُرص للتغيير الايجابي والاكاديمي والنفسي السليم.**

**٣- تنمية مهارات التواصل الشخصي والاجتماعي لدى الطلبة اللاجئين، وزيادة دافعيتهم للتفاعل وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، ومنحهم الإحساس بالانتماء إلى جماعة.**

**٤- تعليم الطلبة اللاجئين الأنشطة التي تُساعدهم على القيام بدورُهم في الأُسرة والمُجتمع، ليكونوا أعضاء فاعلين في مؤسساته المُختلفة.**

**٥- تعليم الطلبة اللاجئين الالتزام بقواعد النظام وتحمُل المسئولية.**

**ب- فوائد الدمج الاجتماعي بالنسبة للطلبة المصريين:**

**١- يؤدي الدمج الاجتماعي إلى تعديل اتجاهات الطلبة المصريين نحو الطلبة السوريين اللاجئين، ويُساعدهم على أن التقبُل والشعور بالارتياح مع أشخاص مُختلفين عنهم.**

**٢- مُساعدة الطلبة المصريين على تنمية مداركهم عن العالم المُحيط بهم، وتمكينهُم من التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى.**

**٣- مُحاولة التقليل من الفروق الاجتماعية والنفسية بين الطلبة المصريين وأقرانهم السوريين اللاجئين.**

**٤- توافر فُرص اكتساب مهارات اجتماعية ولغوية مُتنوعة.**

**جـ- فوائد الدمج الاجتماعية والاقتصادية:**

**١- إزالة الوصمة *Stigma* المُرتبطة باللجوء وتقليل الآثار السلبية الاجتماعية لدى الطلبة اللاجئين ولدى ذويهم، فاللجوء ليست مبرراً لعزل اللاجيء عن أقرانه من المواطنين وكأنه غريب غير مرغوب فيه.**

**٢- يُساعد الدمج على تخلُص أُسر الطلبة اللاجئين من المشاعر والاتجاهات السلبية.**

**٣- تنمية احترام ثقافة المُجتمع وتعميق الشعور بالانتماء.**

**٤- توفير شروط السلام الاجتماعي داخل المُجتمع، بإيجاد التسامح بين مُختلف المُتعايشين.**

**٥- تعديل اتجاهات بعض الأُسر والمُعلمين نحو الطلبة اللاجئين من السلبية إلى الايجابية.**

**٦- التأسيس لمُجتمع أكثر شمولية حيث ينتمي إليه الجميع، بناء على قاعدة الإنسانية وحق الجميع في التعايش السلمي.**

**(د) أشكال دمج الطلبة اللاجئين:**

***Forms of Social integration of Refugee students***

**تتعدد اشكال الدمج للطلبة اللاجئين على النحو التالي:**[١٣٤]

**١- الدمج التعليمي:**

**يُعتبر شكُلاً من أشكال الدمج الاكاديمي، حيث يلتحق الطلبة اللاجئين بالمدارس العامة، وفيه يتم إلحاقهم مع غيرهم من الطُلاب المصريين في صف دراسي مُشترك وتحت برنامج أكاديمي موحد، وهذا يتطلب وجود كادر تنسيقي ناجح يستطيع التواصل مع المدارس والتنسيق معهم لتوفير خدمات الرعاية للطُلاب اللاجئين في تلقيهم للعملية التعليمية ومواجهة ما يعترضهم من مُشكلات وعقبات.**

**٢- الدمج الاجتماعي:**

**يتم الدمج الاجتماعي للطلبه اللاجئين من خلال تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية في المُجتمع المُحيط بالمدرسة، وذلك من خلال تنظيم لقاءات ومحاضرات وندوات يُساهم فيها الطلبة اللاجئين، وإشراكُهم في أعمال الخير والخدمات التطوعية بالمُجتمع.**

**(هـ) مُتطلبات تحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة اللاجئين:**

***Requirements for the integration process of refugee students***

**١- قبول المُجتمع بفكرة ونظام الدمج:**

**يُعد قبول المُجتمع خارج المدرسة بما في ذلك أولياء أمور الطلبة المصريين، والسوريين اللاجئين بفكرة الدمج من العوامل الهامة لتحقيقه، فلابُد وأن تكون هذه الفئات على قناعة بأن الطلبة اللاجئين لهم نفس الحقوق التعليمية التي يحصُل عليها الطلبه المصريين، ولابد من مُشاركة أولياء الأمور بدرجة فعالة في عملية تعليم أبناءهم؛ حيث يتم الاعتماد على الأساس القانوني في قضية الدمج، وعلى القوانين التي تكفُل حق الحماية والرعاية الصحية والاجتماعية والتربوية للطُلاب اللاجئين، كما يُمكن توظيف وسائل الإعلام المُختلفة لخدمة قضية الدمج وما تتعلق بها من موضوعات.**[١٣٥]

**٢- التعرف على الاحتياجات التعليمية للطلبة اللاجئين:**

**لكُل لاجيء قُدراته العقلية، وإمكاناته الجسمية وحاجاته النفسية، والاجتماعية الفريدة التي قد تختلف كثيراً عن غيره، ويجب تغيير إتجاهات كُل من يتصل بالعملية التربوية من: دارسين، ونُظار، وأخصائيين إجتماعيين، وموجهين، وعُمال، وتهيئتهم لفهم طبيعة الطلبة اللاجئين، وكيف تُحقق المدرسة أهدافها في تربيتهم بحيث يستطيعون الاسهام بصورة ايجابية في المُجتمع.(١٣٦)**

**٣- تهيئة البيئة التعليمية لعملية الدمج:**

**حيث يتطلب نجاح عملية الدمج الاجتماعي للطلبة اللاجئين توافر بيئة مُناسبة مُتكاملة ومُتوافقة العناصر كالتالي:(١٣٧)**

*** إعداد المناهج والبرامج التربوية والأنشطة المدرسية:**

**يجب أن تتيح البرامج التربوية والأنشطة المدرسية الفُرص المُناسبة لتفاعل الطلبة اللاجئين مع أقرانهم بصورة تؤدي إلى تقبُلهم لبعضهم البعض، وبالإضافة لذلك يجب أن تُرسم الخطة التربوية في مدارس الدمج الاجتماعي بحيث تشمل: "ضرورة دمج كُل الطلبة اللاجئين مع الطلبة المصريين في الأنشطة المدرسية المُختلفة، تكوين مجموعات مُتجانسة كُلما كان ذلك مُمكناً، توفير أدوات وخبرات فنية، تعديل المنهج عند الضرورة، استخدام فنيات إدارة السلوك، توفير منهج لتنمية المهارات الاجتماعية، تطبيق المُمارسات التعليمة المُعتمدة على توافر البيانات، تشجيع الطُلاب من خلال استخدام أساليب التدريب وتعليم الأقران والتعليم التعاوني والقواعد التي من شأنها تنمية الذات وتطويرها وتحسين فُرص التقبل الاجتماعي، وضع معايير ذاتيه وجمعيه من أجل تقييم فكرة الدمج من حيث النجاح والفشل ومن أجل إغناء عملية الدمج الاجتماعي وتصويبها وتطويرها".**

*** إعداد القائمين على التربية وإعداد المُعلمين:**

**يجب توفر الرغبة والتقبُل لدى الإدارة والمُعلمين لمُساعدة الطلبة اللاجئين واستعدادهم للمُشاركة في برنامج تدريبي خاص بسُبل التعامل مع الطلبة اللاجئين، وكذلك توفير مجموعة من المُعلمين ذوي الخبرة لإجراء ما يلزم من تعديلات في طرق التدريس لمواجهة الحاجات الخاصة باللاجئين، إلى جانب معرفة أساليب توجيه وإرشاد الطلبة المصريين بما يُساعدهم على تقبل أقرانهم السوريين اللاجئين.**

*** إعداد وتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين:**

**يُعتبر الأخصائي الاجتماعي عنصراً رئيسياً في فريق العمل الخاص بدمج الطلبة اللاجئين، بما لديه من خبرات ومهارات مهنية يعمل على تهيئة الأوضاع الاجتماعية لبيئة الدمج، وذلك في اطار جهود تنسيقية وتنظيمية وحشد للامكانيات والموارد داخل وخارج المؤسسة وازالة كافة العقبات والمُعوقات التي تحول دون تنفيذ هذه المرحلة، حيث يسعى إلى تحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة اللاجئين من خلال:**

- **التمتع بمُستوى مقبول من المعرفة حول الطلبة اللاجئين من حيث احتياجاتهم ومُشكلاتهم النفسية والاجتماعية.**

- **مُلاحظة وتسجيل سلوك الطلبة اللاجئين في المواقف المُختلفة، مع القُدرة على تفسير أهم المعلومات الواردة في تلك البطاقات.**
- **إعداد دراسة حاله خاص بكُل طالب وطالبة سوري لاجيء على حده، ومُساعدتهم علي تخطي المُشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجهه.**
- **فهم خصائص النمو في مراحل الطفولة المتأخرة.**
- **التوجيه التعليمي الذي يهيئ الفُرصة ليكتشف ميول وقُدرات واستعدادات الطلبة السوريين بالنسبة للأنشطة والبرامج المُختلفة التي تقدمها المدرسة.**
- **العمل كعضو في فريق مُتعدد التخصُصات يُصمم، ويُنفذ، ويُقيم البرامج المُختلفة.**
- **القُدرة على تنظيم الأنشطة اللاصفية على نحو يسمح للطلبة اللاجئين بتنمية قُدراتهم الى أقصى حد مُمكن.**
- **معرفة الطرق المُفيدة لتعديل الاتجاهات السلبية للطلبة المصريين حول زملائهم من الطلبة السوريين اللاجئين.**
- **القُدرة على اقامة علاقات مُفيدة وبناءة مع أُسر الطلبة اللاجئين، واعلامهم باحتياجات ومُشكلات أبنائهم ليصبحوا أكثر قُدرة علي المُساهمة في تأهيلهم نفسياً واجتماعياً.**
- **بناء علاقات مُناسبة مع الجمعيات والمؤسسات التي تهتم بالطلبة اللاجئين وأُسرهم.**
- **العمل علي أن يسود الوفاق بين الآباء، المُدرسين، والمُجتمع المحلي حتى يتحول الاهتمام بالطلبة اللاجئين من مُجرد الاحساس والشعور إلي العمل الايجابي لصالحه.**
- **تحري الأحوال الأُسرية وخاصة الأحوال الاقتصادية ومُساعدة المُحتاجين منهم عن طريق الصندوق المدرسي أو جهات مانحة وخيرية أخرى.**
- **تقديم المُساعدة لأُسرة الطلبة السوريين اللاجئين عن طريق الاستفادة من الخدمات المُتوفرة في المُجتمع مثل المُستشفيات، ومراكز العلاج الطبيعي وهيئات خدمة المُجتمع.**

**٤- إعداد وتهيئة الطلبة السوريين اللاجئين:**

**لنجاح تجربة الدمج الاجتماعي فإن من حق الطلبة أن يكونوا على وعي كامل بالتغييرات الجوهرية في النظام المدرسي، حيث افترض "روس" *(Ross)* بأن الناس لديهم الرغبة في التغيير وأنهم قادرون على إحداث التغيير، وأنهم قادرون على تنمية قُدراتهم من أجل حل المُشكلات وذلك من خلال المُمارسة الفعلية، فمن الأفضل توضيح فكرة الدمج الاجتماعي للطلبة قبل حدوث هذه التغييرات والحصول على أفكار ومُقترحات منهم حتى يشعروا بأن أراءهم وأفكارهم موضع احترام وتقدير، فإن ذلك من شأنه أن يزيد من مُشاركتهم ودعمهم للبرنامج، كالتالي: (١٣٨)**

*** فبالنسبة للطلبة المصريين:**

**يجب تقديم حصص مُحددة للتوجيه الجمعي توضح لهم مفهوم عملية الدمج الاجتماعي، وتُتاح لهم الفُرصة لمُناقشة أسئلتهم، ومخاوفهم، واهتماماتهم، ومن حقهم معرفة "كيف، ومتى، ولماذا يتعين عليهم أن يُساعدوا أقرانهم السوريين اللاجئين".**

*** وبالنسبة للطلبة السوريين اللاجئين:**

**فإنهم يحتاجون إلى أن يتعرفوا على التغييرات، والمسئوليات الجديدة المُترتبة على الدمج، وأن يتوفر لهم الوقت الكافي للتكيُف مع هذه التغيُيرات الجديدة: فقد يحتاجون إلى تعليم أكثر لإعدادهم للبيئة الدراسية مثل: "التعرُف على المواقع في المدرسة، وإيجاد شبكة من الأقران الداعمين،...".**

**٥- إعداد وتهيئة أُسر الطلبة السوريين اللاجئين:**

**من الأهمية بمكان إشراك الأُسر الطلبة اللاجئين في تحديد فلسفة الدمج الاجتماعي، بالإضافة إلى مُشاركتهم في إتخاذ جميع القرارات التي تؤثر في البرامج التعليمية لأطفالهم، ويجب أن تتعاون هذه الأُسر مع مجلس الأمناء والمُعلمين بالمدرسة لضمان المُتابعة الجادة وتذليل المُعوقات، مع ربط أُسر الطلبة اللاجئين وأنساق الموارد التي يحصلون من خلالها على الرعاية.**

**(و) مراحل عملية الدمج الاجتماعي الطلبة اللاجئين:**

***The stages of social integration of refugee students***

**يُمكن النظر إلى عملية الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين باعتبارها مُنطلقاً لإعادة بناء شخصيتهم، حيث يعتمد ذلك على خبرات الطالب واتجاهاته والقوة الكامنة فيها، حيث حددت "جيانين جويدون" *Jeannine Guindon (1981)* أربع خطوات لعملية الدمج الاجتماعي للطلبة اللاجئين، تمثلت في:** (١٣٩)

**١- التأقُلم *Acclimation*: لجعل الطلبة اللاجئين يشعروا بالراحة والأمان في المدرسة، بحيث يشعروا بزوال الضغط المُصاحب للدمج فيعيشوا بانسجام مع ما يحيط بهم،**

**٢- التحكم في الذات *La maîtres de soi*: يُطور من قدرة الطلبة اللاجئين على التحكم في سلوكهم، ويندمجوا في جماعة الفصل الدراسي وجماعات النشاط التي ينضموا إليها.**

**٣- الإنتاج *La production*: هذه الخطوة مُتمركزة حول تنمية وتحسين العلاقات الثنائية بين الطلبة والمُحيطين بهم.**

**٤- الشخصية *La personnalité*: في هذه المرحلة يعي الطلبة اللاجئين ويتقبلوا بأنهم قد تغيروا نتيجة للمُستجدات التي يعيشوا فيها.**

**وتمُر الحالة الشعورية للطلبة السوريين اللاجئين في ظل الدمج بالمراحل التالية:(١٤٠)**

**١- الإنكار أو التجاهل: وهي مشاعر رد الفعل الأولى لحدوث الدمج مع الطلبة المصريين، حيث تتميز هذه المرحلة بعدم الوضوح وعدم القُدرة على التنبؤ بنتائج السلوك، مما يوجد مناخاً من الضغوط الشديدة والتي تسبب العديد من المُشكلات كانخفاض الروح المعنوية.**

**٢- العُزلة: قد يتجه بعض الطلبة اللاجئين إلى العُزلة وعدم الإحتكاك الاجتماعي، وعلى الرغم من أن فترة الطفولة من أكثر مراحل العمر حاجة للتفاعل الاجتماعي من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، وتقليد الآخرين واكتساب عضوية الجماعات الاجتماعية، فإن العُزلة عن المُجتمع لن تُساعد هذه الشريحة على الانسجام أو الدمج، ولذلك فالخروج عن هذه العُزلة من العوامل الهامة التي تُشجع على تحقيق عملية الدمج الاجتماعي.**

**٣- الخوف والقلق: فالقلق "حالة انفعالية تتميز بالخوف مما قد يحدُث"، أما التوتر فهو: "شعور بالشدة والضغط يؤدي إلى اختلال التوازن النفسي والفسيولوجي للفرد مما يؤدي إما إلى إعادة التوازن أو فقدان هذا التوازن"؛ كما تؤدي مشاعر القلق والاحباط إلى عديد من الوسائل الدفاعية كتجاهل المُشكلة أو تبسيطها لدرجة أن تصل إلى تحريفها، أو اللجوء إلى وسائل دفاعية أخرى كالتهجم، أو الانسحاب، أو الاسقاط، أو أحلام اليقظة، أو تحويل الهدف، أو التبرير، أو التقهقر، أو تجميد السلوك.**

**٤- الغضب والاستياء: إذ تؤدي بعض التفاعلات الأولية مع الطلبة المصريين في ظل بعض الاختلافات الثقافية بينهم وبين الطلبة السوريين اللاجئين، مما يؤدي إلى عدم قُدرتهم على التنبؤ بالأحداث المُستقبلية، وهو إحساس يؤدي إلى نقص القُدرة على العطاء والشعور بالاستياء والغضب.**

**٥- القبول: إذ يبدأ الطلبة السوريين اللاجئين في الاقتناع بضرورة تقبُل الوضع الجديد، والنظر للأمور بوجهة نظر أكثر تفاؤلاً.**

**٦- التكيف مع الوضع الجديد: يبدأ الطلبة السوريين اللاجئين في النظر للجوانب المُضيئة والتعرف على الفُرص الجديدة والشعور بالتحدي والإنجاز، والرضا عن الوضع الجديد؛ وتختلف درجات الحالة الشعورية من زيادة المشاعر السلبية (تشاؤم، غضب، حزن) إلى زيادة المشاعر الإيجابية "تفاؤل، قبول، رضا" حسب هدف ونوع الدمج ومراحله ودرجة التغيير وأساليب التكيُف التي تستخدمها الإدارة المدرسية.**

**٧- حشد الموارد وتسخير إمكانيات الهيئات والمؤسسات بالمُجتمع لتقديم الدعم اللازم لتنفيذ برامج الدمج الاجتماعي بالاستعانة بالخبراء والمُتخصصين في المجالات النفسية والاجتماعية والأكاديمية.**

**٨- تهيئة البيئة سواء كانت أُسرة، أو مدرسة، أو مُجتمع محلي وذلك لإزالة العقبات والمُعوقات التي قد تعترض عملية الدمج الاجتماعي.**

(ز) أساليب وآليات الدمج الاجتماعى للطلبة السوريين اللاجئين:

***Methods and mechanisms of social integration for Syrian refugee students***

**تتنوع أساليب الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين وتختلف كالتالي:**[١٤١]

**١- الآلية الاجتماعية:**

**ترتكز الآلية الاجتماعية على العمل في الوسط الاجتماعي المُحيط بالطلبة اللاجئين وعلى وجه الخصوص أُسرتهم، ومدرستهم وأصدقائهم بغرض فهم شبكة علاقاتهم الاجتماعية ودعمها بما يُشبع حاجاتهم ويواجه مُشكلاتهم، حيث يسعى الأخصائي الاجتماعي لبناء جسور التواصل مع تلك المُجتمعات من خلال المُتابعات والزيارات، ويعمل على تعميق العلاقات الاجتماعية بين اللاجئين وأفراد أُسرهم وأصدقائهم وزملائهم في المدرسة وحثهُم على التواصل والتفاعل الاجتماعي والمُشاركة في مناشط وفعاليات المُجتمع المحلي لاكتساب قيم ايجابية وأنماط سلوكية هادفة.**

**٢- الآلية الاقتصادية:**

**والتي تهدف لتحسين الأوضاع المادية ومصادر الدخل للطلبة اللاجئين، وذلك بتقديم الدعم المالي أو العيني والمُساعدة الاقتصادية تاخذ اتجاهين:**

- **الاتجاه الاول، على صعيد اللاجئين تقديم الدعم المادي لهم من خلال المصادر المُتاحة داخل وخارج المدرسة.**
- **أما الاتجاه الثاني، فمحورها الأُسرة دعماً لوظيفتها الاجتماعية ولزيادة فعاليتها لمُمارسة دورُها في تنشئة اللاجئين وحمايتهم، فلابد أن يتدخل الأخصائي الاجتماعي للمُساعدة في مُعالجة المشاكل الاقتصادية التي تحول دون أداء الأُسرة لدورُها، وذلك بالاتصال بالمؤسسات والهيئات والمُنظمات لتقديم الدعم لأُسر اللاجئين.**

**٣- الآلية التشريعية:**

**إدرك المُجتمع الدولي أهمية رعاية اللاجئين وحمايتهم ودرء الأخطار التي يُمكن أن يتعرضوا لها وجعلُهم يتمتعوا بالحقوق الأساسية المُلازمة لشخصهم، فعمل على وضع التشريعات والقوانين الهادفة للدفاع عن حقوقهم وحمايتها والتي أقرتها المُنظمات والجمعيات العالمية وفي مُقدمتها الجمعية العامة للأُمم المُتحدة، فجاءت كُل هذه الجهود كدستور لحماية الطفولة اتفقت عليه كُل دول العالم.**

(ح) مُعوقات تحقيق الدمج الاجتماعى للطلبة السوريين اللاجئين:

***Obstacles to social integration of Syrian refugee students***

**تبين من بحث قام به "ماركس ومارفيس" *(Marks and Mirvis,1986)* أن هناك عدة مُشكلات تظهر فور إعلان الدمج وهي:(١٤٢)**

**١- الضغوط الزائدة والصدمة الثقافية، وتناقُض الثقافات لدى الطلبة اللاجئين في بعض الأحيان، وظهور لغة "نحنُ" مُقابل "أنتُم".**

**٢- عدم تهيئة الطلبة المصريين وآبائهم لتجربة الدمج الاجتماعي، وعدم اقتناع عدد كبير من القائمين على العملية التعليمية لتجربة الدمج الاجتماعي.**

**٣- حدوث بعض المُشكلات بين الطلبة اللاجئين والطلبة المصريين مما يُعرضهم للاضطرابات المُختلفة.**

**٤- فريق العمل بالمدرسة غالباً ما يكونوا غير مُعدين إعداداً كافياً لمثل هذا النوع من التعليم ويصعُب عليهم فهم هذه الفئة من الطلبة اللاجئين داخل المدرسة.**

**٥- يصعُب على المُعلم مُراعاة الفروق الفردية بسبب اختلاف المرجعية الثقافية للطلبة.**

**٦- عدم وجود الحافز المادي المُناسب لجهد المُعلم في العمل مع فئة الطلبة اللاجئين.**

## المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة
## *The Methodological Procedures of The Study*

### أولاً: نوع الدراسة والمنهج المُستخدم:
### *Kind and Method of The study*

(أ) نوع الدراسة:

**تنتمي هذه الدراسة بحُكم موضوعها لنمط الدراسات "التقويمية" التي "تستهدف تقويم الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر".**

(ب) منهج الدراسة:

**اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي "بنوعيه" متمشياً مع نوع الدراسة كالآتي:**

- **المسح الاجتماعي الشامل: لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس المُلتحق بها الطلبة السوريين اللاجئين بمحافظة الدقهلية.**
- **المسح الاجتماعي بطريقة العينة: للطلبة السوريين اللاجئين من طلبة المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة الدقهلية.**

### ثانياً: أدوات الدراسة:
### *The Study Tools*

**اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات البحثية التى تتلاءم مع موضوعها وهي: (١٤٣)**

- **استمارة استبانة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس المُلتحق بها الطلبة السوريين اللاجئين بمحافظة الدقهلية.**
- **استمارة استبانة للطلبة السوريين اللاجئين من طلبة المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة الدقهلية.**

**وقد روعي الالتزام بمجموعه من الخطوات والإجراءات العلمية التالية:**

**١- تم الاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.**

**٢- الاطلاع على المقاييس والأدوات العلمية ذات الصلة بطبيعة موضوع الدراسة.**

**٣- تم تحديد الأبعاد الرئيسية لاستبانة الأخصائيين الاجتماعيين والطلبة على النحو التالي:**

- **دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين.**
- **المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم كما يجب أن يكون من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين.**

**٤- تمت صياغة العبارات الدالة على كل هذه الأبعاد.**

**٥- تم وضع العبارات الايجابية والسلبية فى تدرج ثلاثي كما يلي:**

| الإستجابة / العبارة | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً |
|---|---|---|---|
| العبارة الايجابية | ٣ | ٢ | ١ |
| العبارة السلبية | ١ | ٢ | ٣ |

**٦- تم دمج عبارات استبانة الأخصائيين الاجتماعيين/ الطلبة السوريين اللاجئين مع بعضها البعض دون عناوين رئيسيه للأبعاد حتى لا تأتي الاستجابات في اتجاه واحد، وذلك من خلال وضع مُفتاح كما يُوضحه الجدول التالي:**

جـــدول رقـــم (٢)

| رقم البُعد | عنوان البُعد | استبانة الأخصائيين الاجتماعيين والطلبة السوريين اللاجئين | |
|---|---|---|---|
| | | عدد العبارات | أرقام العبارات في الاستبانة (في وضع التطبيق) |
| الأول: | دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين: | | |
| (أ) | الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين وزُملائهم المصريين | ١٠ | ٣-٧-١٠-١٣-١٨-٢٢-٢٦-٣٠-٣٦-٤٠ |
| (ب) | الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين ومُعلميهم | ١٠ | ١-١١-١٤-٢٠-٢٤-٢٧-٣٢-٣٤-٣٧-٣٩ |
| (ج) | الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين وإدارة المدرسة | ١٠ | ٢-٥-٨-١٢-١٦-١٩-٢٣-٢٨-٣٣-٣٨ |
| (د) | الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين والمُجتمع المحلي | ١٠ | ٤-٦-٩-١٥-١٧-٢١-٢٥-٢٩-٣١-٣٥ |
| الثاني: | المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين: | | |
| (أ) | مُعوقات الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين وزُملائهم المصريين | ٦ | ٢-١١-١٥-١٨-٢٠-٢٣ |
| (ب) | مُعوقات الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين ومُعلميهم | ٦ | ٣-٦-٨-١٢-١٩-٢١ |
| (ج) | مُعوقات الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين وإدارة المدرسة | ٦ | ١-٤-٩-١٣-١٦-٢٤ |
| (د) | مُعوقات الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين والمُجتمع المحلي | ٦ | ٥-٧-١٠-١٤-١٧-٢٢ |

**٧- تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة كالتالي:**

الـصـدق: **حيث تم استخدام نوعين من الصدق، وهما:**

**الصدق الظاهري: وفيه تم عرض استبانة كلاً من الأخصائيين الاجتماعيين، والطلبة السوريين في صورتهما المبدئية على عدد (٢٥) من السادة المُحكمين وفى ضوء إجاباتهم، تم استبعاد بعض العبارات المُتداخلة وغير المُرتبطة، والمُكررة، والتي تقل نسبة الاتفاق عليها عن (٨٥٪).[١٤٤]**

**الصدق الاحصائي: ويعنى "ذلك النوع من الصدق الذى يكون بحساب الجذر التربيعي لمُعامل الثبات".[١٤٥] والاستبانة ذو درجة صدق مقبولة كما يتضح من الجدول رقم (٢).**

ثـبـات الإستـبـانـه:

**تم الاعتماد على طريقة إعادة الاختبار *(T.Rest)* لحساب ثبات استبانة الأخصائيين الاجتماعيين في التطبيق على عينه قوامها (١٠) من الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس المُلتحق بها الطلبة السوريين اللاجئين، (١٥) طالباً لحساب ثبات استبانة الطلبة السوريين اللاجئين، وذلك بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، واستخدام مُعامل ارتباط (سبيرمان) لتحديد مُعامل الثبات وفق ما يلى:**

$$ر = ١ - \frac{٦ \text{ مجـ ف}^{٢}}{}$$

ن (ن ٢ - ١)

جـــدول رقـم (٣)

**يوضح الثبات والصدق لاستبانة الأخصائيين الاجتماعيين والطلبة السوريين اللاجئين**

| م | المُتغير / أبعاد الاستبانة | استبانة الأخصائيين الاجتماعيين | | استبانة الطلبة السوريين اللاجئين | | ر الجدولية عند (٠,٠٥ ، ١٤) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مُعامل الثبات | الجذر التربيعى لمُعامل الثبات (الصدق ) | مُعامل الثبات | الجذر التربيعى لمُعامل الثبات (الصدق ) | | |
| الأول: | دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين. | | | | | ٠.٥١٤ | دال عند مستوى ٠.٠٥ |
| (أ) | الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين وزُملائهم المصريين | ٠.٩١ | ٠.٩٥ | ٠.٩٢ | ٠.٩٦ | | |
| (ب) | الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين ومُعلميهم | ٠.٩٤ | ٠.٩٧ | ٠.٨٩ | ٠.٩٤ | | |
| (ج) | الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين وإدارة المدرسة | ٠.٩٠ | ٠.٩٥ | ٠.٨٧ | ٠.٩٣ | | |
| (د) | الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين والمُجتمع المحلي | ٠.٨٢ | ٠.٩١ | ٠.٩٦ | ٠.٩٨ | | |
| | درجة البُعد الأول ككل | ٠.٨٩ | ٠.٩٤ | ٠.٩١ | ٠.٩٥ | | |
| الثاني: | المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين: | | | | | | |
| (أ) | مُعوقات الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين وزُملائهم المصريين | ٠.٩٥ | ٠.٩٧ | ٠.٨٩ | ٠.٩٤ | | |
| (ب) | مُعوقات الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين ومُعلميهم | ٠.٩٣ | ٠.٩٦ | ٠.٩٦ | ٠.٩٨ | | |
| (ج) | مُعوقات الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين وإدارة المدرسة | ٠.٩٢ | ٠.٩٦ | ٠.٩٠ | ٠.٩٥ | | |
| (د) | مُعوقات الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين والمُجتمع المحلي | ٠.٨٥ | ٠.٩٢ | ٠.٩٥ | ٠.٩٧ | | |
| | درجة البُعد الثاني ككل | ٠.٩١ | ٠.٩٥ | ٠.٩٣ | ٠.٩٦ | | |
| | الدرجة الكلية | ٠.٩٠ | ٠.٩٥ | ٠.٩٢ | ٠.٩٦ | | |

**حيث يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن الاستبانة بأبعادها الرئيسية والفرعية على درجة مُرتفعه ومقبولة من الثبات والصدق، حيث أن الارتباط بين القياسين الأول والثاني مُرتفع.**

## ثالثاً: مجالات الدراسة:

***Fields of The Study***

### (أ) المجال المكاني:

**يتمثل في مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية المُلتحق بها الطلبة السوريين اللاجئين كمجال مكاني مُختار للأسباب الآتية:**

**١- توافر العينة وشروطها بتلك المدارس من الطلبة، والأخصائيين الاجتماعيين.**

**٢- ترحيب إدارات تلك المدارس بتطبيق مثل هذه النوعية من الدراسات ورغبتهم في الاستفادة من نتائجها في التعرف على دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة في تحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين.**

**وفيما يلي بيان المدارس المُلحق بها الطلبة السوريين اللاجئين بمحافظة الدقهلية (في مارس ٢٠١٨م) (١٤٦)**

جـــــدول رقـم (٤)

| م | الإدارة التعليمية | عدد الطلبة السوريين | | الترتيب | عدد الأخصائيين الاجتماعيين | | الترتيب | النوع | عدد الطلبة السوريين (وفق النوع) | | عدد الأخصائيين الاجتماعيين (وفق النوع) | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | ٪ | | ك | ٪ | | | ك | ٪ | ك | ٪ |
| ١ | المنصورة | ٢٠ | ٥٨.٨٣ | ١ | ١٦ | ٥٥.١٨ | ١ | ذكور | ١١ | ٣٢.٣٥ | ١٣ | ٤٤.٨٤ |
| | | | | | | | | إناث | ٩ | ٢٦.٤٧ | ٣ | ١٠.٣٤ |
| ٢ | طلخا | ٦ | ١٧.٦٥ | ٢ | ٥ | ١٧.٢٦ | ٢ | ذكور | ٣ | ٨.٨٣ | ٣ | ١٠.٣٤ |
| | | | | | | | | إناث | ٣ | ٨.٨٣ | ٢ | ٦.٨٩ |
| ٣ | جمصة | ٢ | ٥.٨٨ | ٣م | ٢ | ٦.٨٩ | ٣م | ذكور | ٢ | ٥.٨٨ | ٢ | ٦.٨٩ |
| | | | | | | | | إناث | – | – | – | – |
| ٤ | السنبلاوين | ٢ | ٥.٨٨ | ٣م | ٢ | ٦.٨٩ | ٣م | ذكور | ١ | ٢.٩٤ | ١ | ٣.٤٥ |
| | | | | | | | | إناث | ١ | ٢.٩٤ | ١ | ٣.٤٥ |
| ٥ | المنزلة | ٢ | ٥.٨٨ | ٣م | ٢ | ٦.٨٩ | ٣م | ذكور | ١ | ٢.٩٤ | ١ | ٣.٤٥ |
| | | | | | | | | إناث | ١ | ٢.٩٤ | ١ | ٣.٤٥ |
| ٦ | تمي الامديد | ٢ | ٥.٨٨ | ٣م | ٢ | ٦.٨٩ | ٣م | ذكور | ٢ | ٥.٨٨ | ١ | ٣.٤٥ |
| | | | | | | | | إناث | – | – | ١ | ٣.٤٥ |
| الإجمالـــي | | ٣٤ | ١٠٠ | | ٢٩ | ١٠٠ | | – | ٣٤ | ١٠٠ | ٢٩ | – |

(ب) المجال البشرى:

**١- بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين:**

**تم حصر شامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الملتحق بها الطلبة السوريين اللاجئين بمحافظة الدقهلية، حيث تحدد عددهم في (٢٩) أخصائي اجتماعي.**

**٢- بالنسبة للطلبة اللاجئين السوريين:**

**تم اختيار الطلبة السوريين اللاجئين عينة الدراسة فى ضوء أهداف الدراسة وعددهم (٣٤) طالب وطالبة، ممن تتوافر فيهم الشروط التالية:**

**- أن يكون من الطلبة السوريين اللاجئين المُقيدين فى المرحلة العمرية من (١٢- ١٥) سنة.**

**- مُقيد بإحدى مدارس التعليم الإعدادي العام بمحافظة الدقهلية.**

**وقد تم اختيار الطلبة فى مدارس التعليم الإعدادي العام "مرحلة الطفولة المتأخرة" لتطبيق الدراسة عليها للأسباب التالية:**

- **أن الخبرات التي يعيشها الأطفال اللاجؤون من فقدان أحد أفراد الأسرة، ومُشاهدة القتل والتعذيب، قد يؤدي لظهور بعض الأعراض النفسية المرضية وتطورها، بما يؤثر على نموهم السوي؛(١٤٧) وتُعد المدرسة إحدى الطرق التي تُساعد هؤلاء الأطفال في الاندماج والتأقلم مع البلد الجديد، إضافة لدور التعليم والبيئة التعليمية في مُساعدتهم في تحسين طُرق التفاعل الاجتماعي،**

**وشعورهم بأنهم يعيشون حياة طبيعية، في بيئة آمنة تعزز لديهم الثقة بالنفس، وتُساعدهم على الاندماج الاجتماعي السليم.** (١٤٨)

- **ترتبط الدراسة فى التعليم الإعدادي بمرحلة الطفولة المُتأخرة والتي تتميز بخصائص اجتماعية من حيث "الرغبة فى التفاعل مع نُظرائهم، الرغبة فى تكوين صداقات جديدة، المرونة وقابلية تعديل الشخصيه بشكل كبير، تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والرغبة فى تدعيمها، الاستقلال الذاتى عن الكبار والاستعداد لمرحلة المُراهقة"** (١٤٩)

(جـ) المجال الزمنى:

**هي الفترة التي استغرقها الباحثان في جمع البيانات من الميدان وذلك في مارس ٢٠١٨.**

رابعاً: المعالجات الإحصائية للدارسة:

**١- مُعادلة "كوبر" لقياس نسب الاتفاق والاختلاف لصدق المُحكمين.**

**٢- المُعامل الإحصائي *Test – Retest*.**

**٣- مُعامل ارتباط "سبيرمان" لحساب مُعامل الثبات لأدوات الدراسة.**

**٤- النسب المئوية.**

**٥- التكرارات والأوزان المُرجحة.**

**٦- مُتوسط الوزن المُرجح.**

**٧- القوة النسبية للبُعد ككُل، وتم حسابه كالتالي:**

**من (١: ٤٩.٩٩٪) : أداء ضعيف للأخصائيين الاجتماعيين.**

**من (٥٠: ٧٤.٩٩٪): أداء مُتوسط للأخصائيين الاجتماعيين.**

**من (٧٥: ١٠٠٪) : أداء مُرتفع للأخصائيين الاجتماعيين.**

خامساً: وصف عينة الدراسة:

(أ) وصف عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين:

جدول رقم (٥)

**يوضح وصف عينه الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس المُلتحق بها الطلبة السوريين اللاجئين**

**ن = ٢٩**

| المتغير | الفئة | ك | ٪ | الترتيب | المتغير | الفئة | ك | ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- النوع | ذكر | ٢٢ | ٧٥.٨٦ | ١ | ٢- محل الإقامة | مدينة | ١٨ | ٦٢.٠٧ | ١ |
| | أنثي | ٧ | ٢٤.١٤ | ٢ | | قرية | ١١ | ٣٧.٩٣ | ٢ |
| ٣- السن | أقل من ٢٥ عاماً | ٢ | ٦.٩٠ | ٥ | ٤- الحالة الاجتماعية | أعزب | ٩ | ٣١.٠٣ | ٢ |
| | ٢٥ – أقل من ٣٥ عاماً | ٣ | ١٠.٣٤ | ٤ | | مُتزوج | ١٧ | ٥٨.٦٣ | ١ |
| | ٣٥ – أقل من ٤٥ عاماً | ٧ | ٢٤.١٤ | ٢ | | مُطلق | ١ | ٣.٤٥ | ٤ |
| | ٤٥ – أقل من ٥٥ عاماً | ١١ | ٣٧.٩٣ | ١ | | أرمل | ٢ | ٦.٨٩ | ٣ |
| | ٥٥ عاماً فأكثر | ٦ | ٢٠.٦٩ | ٣ | | | | | |
| ٥- المؤهل العلمي | دبلوم مُتوسط خدمة الاجتماعية | ٤ | ١٣.٧٩ | ٣ | ٦- سنوات العمل في المجال المدرسي | أقل من ٥ أعوام | ١ | ٣.٤٥ | ٥ |
| | بكالوريوس خدمة اجتماعية | ١٢ | ٤١.٣٨ | ١ | | ٥– أقل من ١٠ أعوام | ٤ | ١٣.٧٩ | ٤ |
| | ليسانس آداب قسم اجتماع | ٧ | ٢٤.١٤ | ٢ | | ١٠– أقل من ١٥ عاماً | ١٠ | ٣٤.٤٨ | ١ |
| | دبلوم دراسات عليا خدمة اجتماعية | ٣ | ١٠.٣٤ | ٤ | | ١٥– أقل من ٢٠ عاماً | ٩ | ٣١.٠٤ | ٢ |
| | ماجستير في الخدمة الاجتماعية | ٢ | ٦.٩٠ | ٥ | | ٢٠ عاماً فأكثر | ٥ | ١٧.٢٤ | ٣ |
| | دكتوراه في الخدمة الاجتماعية | ١ | ٣.٤٥ | ٦ | | | | | |
| ٧-الحصول على الدورات التدريبيةفي المجال المدرسي | نعم | ٩ | ٣١.٠٤ | ٢ | ٨- عدد الدورات التدريبية | أربعة دورات فأكثر | ٢ | ٦.٩٠ | ٥ |
| | | | | | | ثلاثة دورات | ٣ | ١٠.٣٤ | ٤ |
| | لا | ٢٠ | ٦٨.٩٦ | ١ | | دورتين | ٤ | ١٣.٧٩ | ٣ |
| | | | | | | دورة واحدة | ١١ | ٣٧.٩٣ | ١ |
| | | | | | | ولا دورة | ٩ | ٣١.٠٤ | ٢ |

**باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٥) يتضح أن عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين تتصف بما يلي:**

**١- من حيث النُوع:**

**يتضح أن الغالبية العظمي من الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة من الذكور بنسبة (٧٥.٨٦٪)، ويليهم الإناث بنسبة (٢٤.١٤٪).**

**٢- من حيث محل الإقامة:**

**يتضح أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة ممن يُقيمون في المدينة بنسبة (٦٢.٠٧٪)، ويليهم من يُقيمون في القرى بنسبة (٣٧.٩٣٪).**

**٣- من حيث السن:**

**يتضح أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة ممن تتراوح أعمارهم في الفئة العمرية من (٤٥ – أقل من ٥٥ عاماً) بنسبة (٣٧.٩٣٪)، وفي الترتيب الثاني من يقعون في الفئة العمرية من (٣٥ – أقل من ٤٥ عاماً) بنسبة (٢٤.١٤٪)، ويليها في الترتيب من يقعون في الفئة العمرية من**

**(٥٥ عاماً فأكثر) بنسبة (٢٠.٦٩٪)، ويليها في الترتيب قبل الأخير من يقعون في الفئة العمرية من (٢٥ – أقل من ٣٥ عاماً) بنسبة (١٠.٣٤٪)، وفي الترتيب الأخير من يقعون في الفئة العمرية (أقل من ٢٥ عاماً) وذلك بنسبة (٦.٩٠٪).**

**٤- من حيث الحالة الاجتماعية:**

**تقع النسبة الأعلى من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين من المتزوجين بنسبة بلغت (٥٨.٦٣٪)، يليها في الترتيب الثاني من غير المتزوجين بنسبة بلغت (٣١.٠٣٪)، ويليها الأرامل بنسبة بلغت (٦.٨٩٪) يأتي في المرتبة الأخيرة المُطلقين وذلك بنسبه بلغت (٣.٤٥٪).**

**٥- من حيث المؤهل التعليمي:**

**يتضح أن أكثر عينة الدراسة هم من الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على (بكالوريوس خدمة اجتماعية) بنسبة بلغت (٤١.٣٨٪)، ثم يأتى ممن هم حاصلين على (ليسانس آداب قسم اجتماع) بنسبة (٢٤.١٤٪)، ثم يأتى ممن هم حاصلين على (دبلوم مُتوسط فى الخدمة الاجتماعية) بنسبة (١٣.٧٩٪)، ويليها من حصلوا على (دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية) بنسبة (١٠.٣٤٪)، ويأتي في الترتيب قبل الأخير من حاصلوا على (ماجستير في الخدمة الاجتماعية) بنسبة (٦.٩٠٪)، وفي الأخير يأتي الحاصلين على (دكتوراه في الخدمة الاجتماعية) بنسبة (٣.٤٥٪)، ومما لا شك فيه أن المؤهل العلمي من المُتغيرات الهامة التي تؤثر على دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة الطلبة السوريين اللاجئين.**

**٦- من حيث سنوات العمل في المجال المدرسي:**

**يتضح أن غالبية عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين ممن لديهم خبرة في المجال المدرسي ممن يقعون في الفئة من (١٠ – أقل من ١٥عاماً) بنسبة (٣٤.٤٨٪)، ويليهم من يقعون في الفئة من (١٥- أقل من ٢٠ عاماً) بنسبة (٣١.٠٤٪)، ثم يليهم من يقعون في الفئة من (٢٠ عاماً فأكثر) بنسبة (١٧.٢٤٪)، ثم يليهم من يقعون في الفئة من (٥- أقل من ١٠ أعوام) بنسبة (١٣.٧٩٪)، ويأتي في الترتيب الأخير ممن يقعون في الفئة من (أقل من ٥ أعوام) وذلك بنسبة (٣.٤٥٪). ومما لا شك فيه أن الخبرة تعتبر من المُتغيرات الهامة التي تؤثر في اكتساب وصقل مهارات الممارسة المهنية في العمل مع جماعات الطلبة السوريين اللاجئين.**

**٧- من حيث الحصول على الدورات التدريبية في المجال المدرسي:**

**يتضح أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة ممن لم يحصلوا على دورات تدريبية في المجال المدرسي وذلك بنسبة بلغت (٦٨.٩٦٪)، بينما من حصلوا على دورات تدريبية بنسبة (٣١.٠٤٪). حيث تؤثر عدد الدورات على تنمية معارف ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع جماعات الطلبة السوريين اللاجئين.**

**٨- من حيث عدد الدورات التدريبية في المجال المدرسي:**

**يتضح أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين ممن حصلوا على (دورة واحدة) بنسبة بلغت (٣٧.٩٣٪)، يليهم من لم يأخذوا ولا دورة بنسبة (٣١.٠٤٪)، ويليهم من حصلوا على (دورتين) بنسبة (١٣.٧٩٪)، ويليهم من حصلوا على (ثلاثة دورات) بنسبة (١٠.٣٤٪)، ويأتي في الترتيب الأخير من حصلوا على (أربعة دورات فأكثر) بنسبة بلغت (٦.٩٠٪).**

(ب) وصف عينة الدراسة من الطلبة السوريين اللاجئين:

جدول رقم (٦)

**يوضح وصف عينه الدارسة من الطلبة السوريين اللاجئين بمحافظة الدقهلية**

**ن = ٣٤**

| المتغير | الفئة | ك | ٪ | الترتيب | المتغير | الفئة | ك | ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- النوع | ذكر | ٢٠ | ٥٨.٨٣ | ١ | ٢- محل الإقامة | مدينة | ٢٨ | ٨٢.٣٥ | ١ |
| | أنثي | ١٤ | ٤١.١٧ | ٢ | | قرية | ٦ | ١٧.٦٥ | ٢ |
| ٣- الصف الدراسي | الصف الأول الإعدادي | ٣٠ | ٨٨.٢٤ | ١ | ٤- عدد أفراد الأسرة | من ٣:٤ أفراد | ١٥ | ٤٤.١٢ | ١ |
| | الصف الثاني الإعدادي | ٣ | ٨.٨٢ | ٢ | | من ٤:٥ أفراد | ١١ | ٣٢.٣٥ | ٢ |
| | الصف الثالث الإعدادي | ١ | ٢.٩٤ | ٣ | | من ٥ أفراد فأكثر | ٨ | ٢٣.٥٣ | ٣ |
| ٥- الحالة التعليمية للأب | لا يقرا ولا يكتُب | ١ | ٢.٩٤ | ٥ | ٦- الحالة التعليمية للأم | لا تقرأ ولا تكتب | ٢ | ٥.٨٨ | ٤ |
| | يقرأ ويكتُب | ٥ | ١٤.٧١ | ٣ | | تقرأ وتكتب | ٧ | ٢٠.٥٩ | ٣ |
| | حاصل على مؤهل مُتوسط | ١١ | ٣٢.٣٥ | ٢ | | حاصلة على مؤهل متوسط | ١٦ | ٤٧.٠٦ | ١ |
| | حاصل على مؤهل عالٍ | ١٤ | ٤١.١٨ | ١ | | حاصلة على مؤهل عالٍ | ٩ | ٢٦.٤٧ | ٢ |
| | حاصل على دراسات عليا | ٣ | ٨.٨٢ | ٤ | | حاصلة على دراسات عليا | - | - | ٥ |

**باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٦) يتضح أن عينة الدراسة من الطلبة السوريين اللاجئين بمحافظة الدقهلية تتصف بما يلي:**

**١- من حيث النوع:**

**يتضح أن الغالبية من الطلبة السوريين اللاجئين من (الذكور) وذلك بنسبة (٥٨.٨٣٪) بينما جاء الطلبة السوريين اللاجئين من (الإناث) في الترتيب الثاني بنسبة (٤١.١٧٪).**

**٢- من حيث محل الإقامة:**

**يتضح أن غالبية الطلبة السوريين اللاجئين عينة الدراسة ممن يُقيمون في المدينة بنسبة (٨٢.٣٥٪)، ويليهم من يُقيمون في القرية بنسبة بلغت (١٧.٦٥٪).**

**٣- من حيث الصف الدراسي:**

**يتضح أن الغالبية من الطلبة السوريين اللاجئين عينة الدراسة ممن هم في (الصف الأول الإعدادي)، بنسبة (٨٨.٢٤٪) ، ويليهم من هم في (الصف الثاني الإعدادي) بنسبة (٨.٨٢٪)، ويأتي في الترتيب الأخير من هم في (الصف الثالث الإعدادي) وذلك بنسبة (٢.٩٤٪).**

**٤- من حيث عدد أفراد الأسرة:**

**_يتضح أن غالبية الطلبة السوريين اللاجئين عينة الدراسة ممن عدد أُسرهم (من ٣:٤ أفراد) وذلك بنسبة (٤٤.١٢٪) ويليهم من عدد أفراد أُسرهم (من ٤:٥ أفراد) بنسبة بلغت (٣٢.٣٥٪) ويأتي في الترتيب الأخير نسبة الطلبة السوريين اللاجئين ممن من عدد أفراد أُسرهم (من ٥ أفراد فأكثر) وذلك بنسبة (٢٣.٥٣٪).**

**٥- من حيث الحالة التعليمية للأب:**

**يتضح أن غالبية الطلبة السوريين اللاجئين عينة الدراسة ممن آبائهم (حاصل على مؤهل عالٍ) وذلك بنسبة (٤١.١٨٪)، ثم يليهم ممن آبائهم (حاصل على مؤهل مُتوسط) وذلك بنسبة (٣٢.٣٥٪)، ثم يليهم ممن آبائهم (يقرأ ويكتُب) وذلك بنسبة (١٤.٧١٪)، ويليهم ممن آبائهم (حاصل على دراسات عليا) وذلك بنسبة (٨.٨٢٪)، ويأتي في الترتيب الأخير ممن آبائهم (لا يقرأ ولا يكتُب) وذلك بنسبة (٢.٩٤٪).**

**٧- من حيث الحالة التعليمية للأم:**

**يتضح أن غالبية الطلبة السوريين اللاجئين عينة الدراسة ممن أمهاتهم (حاصلة على مؤهل متوسط) وذلك بنسبة (٤٧.٠٦٪)، ثم يليهم ممن أمهاتهم (حاصلة على مؤهل عالٍ) وذلك بنسبة (٢٦.٤٧٪)، ثم يليهم ممن أمهاتهم (تقرأ وتكتب) وذلك بنسبة (٢٠.٥٩٪)، ويأتي في المرتبة الأخيرة ممن أمهاتهم (لا تقرأ ولا تكتب) وذلك بنسبة (٥.٨٨٪).**

## سادساً: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

(أ) النتائج الخاصة بالتساؤل الرئيس الأول ومؤداه: ما دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر؟

**وتحاول الدراسة الإجابة على هذا التساؤل من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:**

**١- ما دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين** (وزُملائهم المصريين)؟

جدول رقم (٧)

**يوضح دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين اللاجئين** (وزملائهم المصريين)

**من وجهات نظر الطلبة السوريين اللاجئين ن = ٣٤ ، ومن وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٢٩**

| م | عبارات البُعد | المتغيرات | استجابات الطلبة السوريين | | | م.ت.م | م.ح.م | الترتيب | استجابات الأخصائيين الاجتماعيين | | | م.ت.م | م.ح.م | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | |
| ٣ | يحُث الأخصائي الاجتماعي (**) الطلبة المصريين على فهم مشاعر وأفكار زُملائهم السوريين. | ك | ٥ | ٤ | ٢٥ | ٤٨ | ١.٤١ | ٥ | ٤ | ١٨ | ٧ | ٥٥ | ١.٩٠ | ٥ |
| | | ٪ | ١٤.٧١ | ١١.٧٦ | ٧٣.٥٣ | | | | ١٣.٧٩ | ٦٢.٠٧ | ٢٤.١٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٥ | ٠.٠٨ | ٠.١٣ | | | | ٠.٠٥ | ٠.١٤ | ٠.٠٩ | | | |
| ٧ | يُعرف الطلبة المصريين أن لزملائهم السوريين ظروف استثنائية ووضع خاص يجب عليهم تقديره. | ك | ٨ | ٥ | ٢١ | ٥٥ | ١.٦٢ | ١ | ٧ | ١٧ | ٥ | ٥٠ | ١.٧٢ | ٩ |
| | | ٪ | ٢٣.٥٣ | ١٤.٧١ | ٦١.٧٦ | | | | ٢٤.١٤ | ٥٨.٦٢ | ١٧.٢٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٨ | ٠.١٠ | ٠.١١ | | | | ٠.٠٨ | ٠.١٣ | ٠.٠٧ | | | |
| ١٠ | يُشجع الطلبة المصريين على المُبادرة وتقديم يد العون لزُملائهم السوريين. | ك | ٣ | ٦ | ٢٥ | ٤٦ | ١.٣٥ | ٧ | ٧ | ١٣ | ٩ | ٥٦ | ١.٩٣ | ٤ |
| | | ٪ | ٨.٨٢ | ١٧.٦٥ | ٧٣.٥٣ | | | | ٢٤.١٤ | ٤٤.٨٣ | ٣١.٠٣ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٣ | ٠.١٢ | ٠.١٣ | | | | ٠.٠٨ | ٠.١٠ | ٠.١٢ | | | |
| ١٣ * | يُوجه الطلبة السوريين الى أن تعاملهم مع زُملائهم المصريين قد يُعرضهم للمشاكل. | ك | ٢٣ | ٥ | ٦ | ٥١ | ١.٥ | ٣ | ١٢ | ٩ | ٨ | ٥٤ | ١.٨٦ | ٦ |
| | | ٪ | ٦٧.٦٥ | ١٤.٧١ | ١٧.٦٥ | | | | ٤١.٣٨ | ٣١.٠٣ | ٢٧.٥٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.٢٣ | ٠.١٠ | ٠.٠٣ | | | | ٠.١٤ | ٠.٠٧ | ٠.١١ | | | |

(**) سيتم حذف كلمة (الأخصائى الاجتماعي) من باقى العبارات التالية فى الاستبانة منعاً للتكرار مع مُلاحظة أن الضمير يعود ويرتبط بالاخصائى الاجتماعي مُباشرة.

وجود علامة (*) بجوار الرقم تعني أن هذه العبارة سالبة.

م.ت م = مجموع التكرارات المُرجحة. م.ح.م =المُتوسط الحسابي المُرجح. و. ن = الوزن النسبي.

**يوضح دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين اللاجئين** (وزملائهم المصريين)

**من وجهات نظر الطلبة السوريين اللاجئين ن = ٣٤ ، ومن وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٢٩**

| م | عبارات البُعد | المتغيرات | استجابات الطلبة السوريين | | | م ك م | م ح م | الترتيب | استجابات الأخصائيين الاجتماعيين | | | م ك م | م ح م | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | |
| ١٨ | يُدريب الطلبة المصريين والسوريين على حل النزاعات بطريقة بناءة وعادلة. | ك | ٤ | ٣ | ٢٧ | ٤٥ | ١.٣٢ | ٨ | ٥ | ١٤ | ١٠ | ٥٣ | ١.٨٣ | ٧ |
| | | ٪ | ١١.٧٦ | ٨.٨٢ | ٧٩.٤١ | | | | ١.٧٢ | ٤٨.٢٨ | ٣٤.٤٨ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٤ | ٠.٠٦ | ٠.١٤ | | | | ٠.٠٦ | ٠.١١ | ٠.١٣ | | | |
| ٢٢ | ينصح الطلبة السوريين والمصريين بالتفاعل الجماعي الايجابي فيما بينهم. | ك | ٣ | ٣ | ٢٨ | ٤٣ | ١.٢٦ | ١٠ | ٦ | ١٦ | ٧ | ٥٧ | ١.٩٧ | ٣ |
| | | ٪ | ٢.٨٢ | ٨.٨٢ | ٨٢.٣٥ | | | | ٢٠.٦٩ | ٥٥.١٧ | ٢٤.١٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٣ | ٠.٠٦ | ٠.١٥ | | | | ٠.٠٧ | ٠.١٢ | ٠.٠٩ | | | |
| ٢٦ * | يوجه الطلبة المصريين إلى التهكُم على زُملائهم السوريين إذا دعتهم الظروف لذلك. | ك | ٢٢ | ٤ | ٨ | ٥٤ | ١.٥٩ | ٢ | ١٢ | ٧ | ١٠ | ٥٦ | ١.٩٣ | ٤م |
| | | ٪ | ٦٤.٧١ | ١١.٧٦ | ٢٣.٥٣ | | | | ٤١.٣٨ | ٢٤.١٤ | ٣٤.٤٨ | | | |
| | | و.ن | ٠.٢٢ | ٠.٠٨ | ٠.٠٤ | | | | ٠.١٤ | ٠.٠٥ | ٠.١٣ | | | |
| ٣٠ | يسعى لإزالة الفوارق بين الطلبة السوريين وزملائهم المصريين. | ك | ٥ | ٥ | ٢٤ | ٤٩ | ١.٤٤ | ٤ | ١٠ | ١٣ | ٦ | ٦٢ | ٢.١٤ | ١ |
| | | ٪ | ١٤.٧١ | ١٤.٧١ | ٧٠.٥٩ | | | | ٣٤.٤٨ | ٤٤.٨٣ | ٢٠.٦٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٥ | ٠.١٠ | ٠.١٣ | | | | ٠.١٢ | ٠.١٠ | ٠.٠٨ | | | |
| ٣٦ * | ينحاز عند الفصل في أي مُشكلة للطلبة المصريين على حساب الطلبة السوريين. | ك | ٢٦ | ٦ | ٢ | ٤٤ | ١.٢٩ | ٩ | ١٤ | ٨ | ٧ | ٥١ | ١.٧٦ | ٨ |
| | | ٪ | ٧٦.٤٧ | ١٧.٦٥ | ٥.٨٨ | | | | ٤٨.٢٨ | ٢٧.٥٩ | ٢٤.١٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.٢٥ | ٠.١٢ | ٠.٠١ | | | | ٠.١٧ | ٠.٠٦ | ٠.٠٩ | | | |
| ٤٠ | يُساعد الطلبة السوريين على أن يكونوا أكثر مرونة أثناء التعامل مع زُملائهم المصريين. | ك | ٣ | ٧ | ٢٤ | ٤٧ | ١.٣٨ | ٦ | ٧ | ١٦ | ٦ | ٥٩ | ٢.٠٣ | ٢ |
| | | ٪ | ٨.٨٢ | ٢٠.٥٩ | ٧٠.٥٩ | | | | ٢٤.١٤ | ٥٥.١٧ | ٢٠.٦٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٣ | ٠.١٥ | ٠.١٣ | | | | ٠.٠٨ | ٠.١٢ | ٠.٠٨ | | | |
| المجمـــوع | | | ١٠٢ | ٤٨ | ١٩٠ | ٤٨٢ | | | ٨٤ | ١٣١ | ٧٥ | ٥٥٣ | | |
| المُتوســـط | | | ١٠.٢ | ٤.٨ | ١٩ | | | | ٨.٤ | ١٣.١ | ٧.٥ | | | |
| النسبـــة | | | ٠.٣ | ٠.١٤ | ٠.٥٦ | | | | ٠.٢٩ | ٠.٤٥ | ٠.٢٦ | | | |
| القوة النسبية المُرجحة للبُعد ككُل ٪ | | | ٤٧.٢٥ | | | | | | ٦٣.٥٦ | | | | | |

**باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٧) حول (دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين وزُملائهم المصريين)، وفقاً لاستجابات كلاً من عينتي الدراسة من الطلبة السوريين والأخصائيين الاجتماعيين، على العبارات المُكونة لهذا البُعد يتضح أنه:**

**جاء في الترتيب (الأول) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٧) والتي تُشير إلى: (يُعرف الطلبة المصريين أن للطلبة السوريين ظروف استثنائية ووضع خاص يجب عليهم تقديره) لكون ذلك "يحدُث نادراً" حيث بلغت نسبتها (٦١.٧٦٪)، ووزن نسبي (٠.١١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٥)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٦٢)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٣٠) والتي تُشير إلى: (يسعى لإزالة الفوارق بين الطلبة السوريين وزملائهم المصريين) لكون ذلك "يحدُث أحياناً" بنسبة بلغت (٤٤.٨٣٪)، ووزن نسبي (٠.١٠)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٦٢)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.١٤).**

**وجاء في الترتيب (الثاني) من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٢٦) والتي تُشير إلى: (يوجه الطلبة المصريين إلى التهكُم على زُملائهم السوريين إذا دعتهم الظروف لذلك) لكون ذلك "يحدُث دائماً" حيث بلغت نسبتها (٦٤.٧١٪)، ووزن نسبي (٠.٢٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٤)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٥٩)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٤٠) ومؤداها: (يُساعد الطلبة السوريين على أن يكونوا أكثر مرونة أثناء التعامل مع زُملائهم المصريين) لكون ذلك "يحدُث أحياناً" بنسبة بلغت (٥٥.١٧٪)، ووزن نسبي (٠.١٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٩)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٠٣)**

**وقد جاء في الترتيب (السادس) من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٤٠) والتي تُشير إلى: (يُساعد الطلبة السوريين على أن يكونوا أكثر مرونة أثناء التعامل مع زُملائهم المصريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، حيث بلغت نسبتها (٧٠.٥٩٪)، ووزن نسبي (٠.١٣)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٧)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٣٨)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (١٣) ومؤداها: (يُوجه الطلبة السوريين الى أن تعاملهم مع زُملائهم المصريين قد يُعرضهم للمشاكل) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، بنسبة بلغت (٤١.٣٨٪)، ووزن نسبي (٠.١٤)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٤)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٨٦).**

**كما جاء في الترتيب (قبل الأخير) من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٣٦): (ينحاز عند الفصل في أي مُشكلة للطلبة المصريين على حساب الطلبة السوريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً" بنسبة (٧٦.٤٧٪)، ووزن نسبي (٠.٢٥)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٤)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٢٩)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين نفس العبارة رقم (٣٦) لكون ذلك "يحدُث دائماً" بنسبة بلغت (٤٨.٢٨٪)، ووزن نسبي (٠.١٧)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥١)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٧٦).**

**ويأتي في الترتيب الأخير من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٢٢): (ينصح الطلبة السوريين والمصريين بالتفاعل الجماعي الايجابي فيما بينهم) لكون ذلك "يحدُث نادراً" بنسبة بلغت (٨٢.٣٥٪)، ووزن نسبي (٠.١٥)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٣)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٢٦) ، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٢٧): (يُعرف الطلبة المصريين أن للطلبة السوريين ظروف استثنائية ووضع خاص يجب عليهم تقديره) لكون ذلك "يحدُث نادراً" بنسبة بلغت (٥٨.٦٢٪)، ووزن نسبي (٠.١٣)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٠)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٧٢).**

**هذا وتُشير الشواهد المُستخلصة من عرض الجدول السابق رقم (٧) والخاص بدور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين وزُملائهم المصريين أن الأخصائيين الاجتماعيين يقومون بذلك الدور (بدرجة ضعيفة) وذلك من وجهة نظر الطلبة السوريين "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككل (٤٧.٢٥)"، كما ترى عينة الأخصائيين الاجتماعيين أنه يقوم بذلك الدور (بدرجة مُتوسطة) أيضاً "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككل (٦٣.٥٦)".**

**وعليه يتضح أن الجدول السابق رقم (٧) قد أجاب على التساؤل الفرعي الأول للدراسة وهو: "ما دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين وزُملائهم المصريين؟".**

**حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع بعض ما جاء به الإطار النظري للدراسة حيث أكدت دراسات: "بيرثهولد *Berthold (2000)*، فيرنبيرغ *Vernberg (2002)*، البلهان *AL-Balhan (2006)*، خالد العُدينات (٢٠١٢)، عقيل (٢٠١٤)، ودانيال عباس (٢٠١٦)" على أهمية مُراعاة الخصاص النفسية والاجتماعية للطلبة اللاجئين ضماناً لتحقيق دمج اجتماعي أفضل لهم مع زُملائهم.**

**٢- ما دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين (ومُعلميهم)؟**

جدول رقم (٨)

**يوضح دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين (ومُعلميهم)**

**من وجهات نظر الطلبة السوريين اللاجئين ن = ٣٤ ، ومن وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٢٩**

| م | عبارات البُعد | المتغيرات | استجابات الطلبة السوريين | | | م.ت.م | م.ح.م | الترتيب | استجابات الأخصائيين الاجتماعيين | | | م.ت.م | م.ح.م | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | |
| ١ | يوجه الأخصائي الاجتماعي (**) المُعلمين لحل النزاعات التي قد تحدُث في الفصل بين الطلبة السوريين والمصريين بشفافية. | ك | ٤ | ٥ | ٢٥ | ٤٧ | ١.٣٨ | ٦ | ٨ | ١٦ | ٥ | ٦١ | ٢.١٠ | ٢ |
| | | ٪ | ١١.٧٦ | ١٤.٧١ | ٧٣.٥٣ | | | | ٢٧.٥٩ | ٥٥.١٧ | ١٧.٢٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٤ | ٠.٠٩ | ٠.١٤ | | | | ٠.٠٩ | ٠.١٢ | ٠.٠٧ | | | |
| ١١ | يُنبه المُعلمين إلى مُراعاة تحقيق مبدأ تكافؤ الفُرص بين الطلبة السوريين وزُملائهم المصريين. | ك | ٥ | ٧ | ٢٢ | ٥١ | ١.٥ | ٢ | ٦ | ١٧ | ٦ | ٥٨ | ٢ | ٥ |
| | | ٪ | ١٤.٧١ | ٢٠.٥٩ | ٦٤.٧١ | | | | ٢٠.٦٩ | ٥٨.٦٢ | ٢٠.٦٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.٥ | ٠.١٣ | ٠.١٢ | | | | ٠.٠٧ | ٠.١٣ | ٠.٠٩ | | | |
| ١٤ * | يؤكد للمُعلمين خطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلبة المصريين والسوريين. | ك | ٢٧ | ٤ | ٣ | ٤٤ | ١.٢٩ | ٨ | ١٢ | ٩ | ٨ | ٥٤ | ١.٨٦ | ٩ |
| | | ٪ | ٧٩.٤١ | ١١.٧٦ | ٨.٨٢ | | | | ٤١.٣٨ | ٣١.٠٣ | ٢٧.٥٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.٢٥ | ٠.٠٧ | ٠.٠٢ | | | | ٠.١٣ | ٠.٠٧ | ٠.١٢ | | | |
| ٢٠ | يستثير المُعلمين لاستخدام أكثر من طريقة للتعلم مثل التعلم التعاوني لضمان تنمية علاقات الطلبة المصريين والسوريين ببعضهم البعض. | ك | ٣ | ٦ | ٢٥ | ٤٦ | ١.٣٥ | ٧ | ٦ | ١٤ | ٩ | ٥٥ | ١.٩٠ | ٨ |
| | | ٪ | ٨.٨٢ | ١٧.٦٥ | ٧٣.٥٣ | | | | ٢٠.٦٩ | ٤٨.٢٨ | ٣١.٠٣ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٣ | ٠.١١ | ٠.١٤ | | | | ٠.٠٧ | ٠.١١ | ٠.١٣ | | | |
| ٢٤ * | يوجه المُعلمين لتجاهل الفروق الفردية في التعليم بين الطلبة السوريين والمصريين. | ك | ٢٣ | ٧ | ٤ | ٤٩ | ١.٤٤ | ٤ | ١٥ | ١١ | ٣ | ٥٢ | ١.٧٩ | ١٠ |
| | | ٪ | ٦٧.٦٥ | ٢٠.٥٩ | ١١.٧٦ | | | | ٥١.٧٢ | ٣٧.٩٣ | ١٠.٣٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.٢٢ | ٠.١٣ | ٠.٠٢ | | | | ٠.١٧ | ٠.٠٨ | ٠.٠٤ | | | |
| ٢٧ | يُشجع المُعلمين على تنفيذ أنشطة صفية ولاصفية تُثري قيم الترابط الاجتماعي وقبول الآخر. | ك | ٦ | ٦ | ٢٢ | ٥٢ | ١.٥٣ | ١ | ١٢ | ١٥ | ٢ | ٦٨ | ٢.٣٤ | ١ |
| | | ٪ | ١٧.٦٥ | ١٧.٦٥ | ٦٤.٧١ | | | | ٤١.٣٨ | ٥١.٧٢ | ٦.٩٠ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٦ | ٠.١١ | ٠.١٢ | | | | ٠.١٣ | ٠.١١ | ٠.٠٣ | | | |

(**) سيتم حذف كلمة (الأخصائى الاجتماعي) من باقى العبارات التالية فى الاستبانة منعاً للتكرار مع مُلاحظة أن الضمير يعود ويرتبط بالأخصائى الاجتماعي مُباشرة.

وجود علامة (*) بجوار الرقم تعني أن هذه العبارة سالبة.

م.ت م = مجموع التكرارات المُرجحة. م.ح.م =المُتوسط الحسابي المُرجح. و. ن = الوزن النسبي.

**يوضح دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين (ومُعلميهم)**
**من وجهات نظر الطلبة السوريين اللاجئين ن = ٣٤ ، ومن وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٢٩**

| م | عبارات البُعد | المتغير | استجابات الطلبة السوريين | | | م.ت.م | م.ح.م | الترتيب | استجابات الأخصائيين الاجتماعيين | | | م.ت.م | م.ح.م | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | |
| ٣٢ * | لا يهتم بتوجيه المُعلمين لتقديم أي مُساعدة دراسية إضافية في حالة احتياج الطلبة السوريين لذلك. | ك | ٢٦ | ٧ | ١ | ٤٣ | ١.٢٦ | ٩ | ١٠ | ٧ | ١٢ | ٦٠ | ٢.٠٧ | ٣ |
| | | ٪ | ٧٦.٤٧ | ٢٠.٥٩ | ٢.٩٤ | | | | ٣٤.٤٨ | ٢٤.١٤ | ٤١.٣٨ | | | |
| | | و.ن | ٠.٢٦ | ٠.١٣ | ٠.٠٠١ | | | | ٠.١١ | ٠.٠٥ | ٠.١٨ | | | |
| ٣٤ | يُشجع المُعلمين على الاطلاع على ثقافات الطلبة السوريين لدمجها ضمن الأمثلة والأنشطة المنهجية. | ك | ٥ | ٦ | ٢٣ | ٥٠ | ١.٤٧ | ٣ | ٨ | ١٤ | ٧ | ٥٩ | ٢.٠٣ | ٤ |
| | | ٪ | ١٤.٧١ | ١٧.٦٥ | ٦٧.٦٥ | | | | ٢٧.٥٩ | ٤٨.٢٨ | ٢٤.١٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٥ | ٠.١١ | ٠.١٣ | | | | ٠.٠٩ | ٠.١١ | ٠.١٠ | | | |
| ٣٧ | يُنبه المُعلمين إلى مُراعاة الظروف النفسية التي يُعاني منها الطلبة السوريين نتيجة لما مروا به من ضغوط. | ك | ٣ | ٢ | ٢٩ | ٤٢ | ١.٢٤ | ١٠ | ٨ | ١١ | ١٠ | ٥٦ | ١.٩٣ | ٧ |
| | | ٪ | ٨.٨٢ | ٥.٨٨ | ٢٦.٤٧ | | | | ٢٧.٥٩ | ٣٧.٩٣ | ٣٤.٤٨ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٣ | ٠.٠٤ | ٠.١٦ | | | | ٠.٠٩ | ٠.٠٨ | ٠.١٥ | | | |
| ٣٩ | يوجه المُعلمين للقيام بدورهم في ريادة الفصول بفاعلية لتحقيق التفاعل الايجابي بين الطلبة السوريين والمصريين. | ك | ٤ | ٦ | ٢٤ | ٤٨ | ١.٤١ | ٥ | ٥ | ١٨ | ٦ | ٥٧ | ١.٩٧ | ٦ |
| | | ٪ | ١١.٧٦ | ١٧.٦٥ | ٧٠.٥٩ | | | | ١٧.٢٤ | ٦٢.٠٧ | ٢٠.٦٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٤ | ٠.١١ | ٠.١٣ | | | | ٠.٠٦ | ٠.١٤ | ٠.٠٩ | | | |
| المجمـــوع | | | ١٠٦ | ٥٦ | ١٧٨ | ٤٧٢ | | | ٩٠ | ١٣٢ | ٦٨ | ٥٨٠ | | |
| المُتوســط | | | ١٠.٦ | ٥.٦ | ١٧.٨ | | | | ٩ | ١٣.٢ | ٦.٨ | | | |
| النسبــة | | | ٠.٣١ | ٠.١٧ | ٠.٥٢ | | | | ٠.٣١ | ٠.٤٦ | ٠.٢٣ | | | |
| القوة النسبية المُرجحة للبُعد ككُل ٪ | | | ٤٦.٢٧ | | | | | | ٦٦.٦٧ | | | | | |

**باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) حول (دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين ومُعلميهم)، وفقاً لاستجابات كلاً من عينتي الدراسة من الطلبة السوريين والأخصائيين الاجتماعيين، على العبارات المُكونة لهذا البُعد يتضح انه:**

**جاء في الترتيب (الأول) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٢٧) والتي تُشير إلى: (يُشجع المُعلمين على تنفيذ أنشطة صفية ولاصفية تُثري قيم الترابط الاجتماعي وقبول الآخر) لكون ذلك "يحدُث نادراً" حيث بلغت نسبتها (٦٤.٧١٪)، ووزن نسبي (٠.١٣)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٢)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٥٣)، ويُقابل ذلك من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين نفس العبارة رقم (٢٧) لكون ذلك "يحدُث أحياناً" بنسبة بلغت (٥١.٧٢٪)، ووزن نسبي (٠.١١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٦٨)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٣٤).**

**وجاء في الترتيب (الثاني) من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (١١) والتي تُشير إلى: (يُنبه المُعلمين إلى مُراعاة تحقيق مبدأ تكافؤ الفُرص بين الطلبة السوريين وزُملائهم المصريين) لكون ذلك "يحدُث نادراً" حيث بلغت نسبتها (٦٤.٧١٪)، ووزن نسبي (٠.١٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥١)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٥)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (١) ومؤداها: (يوجه المُعلمين لحل النزاعات التي قد تحدُث في الفصل بين الطلبة السوريين والمصريين بشفافية) لكون ذلك "يحدُث أحياناً" بنسبة بلغت (٥٥.١٧٪)، ووزن نسبي (٠.١٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٦١)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.١٠).**

**وقد جاء في الترتيب (السادس) من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (١) والتي تُشير إلى: (يوجه المُعلمين لحل النزاعات التي قد تحدُث في الفصل بين الطلبة السوريين والمصريين بشفافية) لكون ذلك "يحدُث نادراً"، حيث بلغت نسبتها (٧٣.٥٣٪)، ووزن نسبي (٠.١٤)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٧)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٣٨)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٣٩) ومؤداها: (يوجه المُعلمين للقيام بدورُهم في ريادة الفصول بفاعلية لتحقيق التفاعل الايجابي بين الطلبة**

**السوريين والمصريين) لكون ذلك "يحدُث أحياناً" بنسبة بلغت (٦٢.٠٧٪)، ووزن نسبي (٠.١٤)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٧)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٩٧).**

**كما جاء في الترتيب قبل الأخير من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٣٢) ومؤداها: (لا يهتم بتوجيه المُعلمين لتقديم أي مُساعدة دراسية إضافية في حالة احتياج الطلبة السوريين لذلك) لكون ذلك "يحدُث دائماً" بنسبة بلغت (٧٦.٤٧٪)، ووزن نسبي (٠.٢٦)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٣)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٢٦)، ويُقابل ذلك في الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (١٤) ومؤداها: (يؤكد للمُعلمين خطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلبة المصريين والسوريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً" بنسبة بلغت (٤١.٣٨٪)، ووزن نسبي (٠.١٣)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٤)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٨٦).**

**ويأتي في الترتيب الأخير من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٣٧): (يُنبه المُعلمين إلى مُراعاة الظروف النفسية التي يُعاني منها الطلبة السوريين نتيجة لما مروا به من ضغوط) لكون ذلك "يحدُث نادراً" بنسبة (٢٦.٤٧٪)، ووزن نسبي (٠.١٦)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٢)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٢٤) ، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٢٤): (يوجه المُعلمين لتجاهل الفروق الفردية في التعليم بين الطلبة السوريين والمصريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً" بنسبة بلغت (٥١.٧٢٪)، ووزن نسبي (٠.١٧)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٢)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٧٩).**

**هذا وتُشير الشواهد المُستخلصة من عرض الجدول السابق رقم (٨) والخاص بدور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين ومُعلميهم أن الأخصائيين الاجتماعيين يقومون بذلك الدور (بدرجة ضعيفة) وذلك من وجهة الطلبة السوريين "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككل (٤٦.٢٧)"، كما ترى عينة الأخصائيين الاجتماعيين أنه يقوم بذلك الدور (بدرجة مُتوسطة) أيضاً "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككل (٦٦.٦٧)".**

**ويتضح أن الجدول السابق رقم (٨) قد أجاب على التساؤل الفرعي الثاني للدراسة وهو: "ما دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين ومُعلميهم؟".**

**حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع بعض ما جاء به الإطار النظري للدراسة حيث أكدت دراسة أمل دكاك (٢٠١٠) على أهمية مراعاة المُعلمين للظروف التي يمُر بها الطلاب اللاجئون عند دمجهم إجتماعياً.**

**٣- ما دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين** (وإدارة المدرسة)؟

جدول رقم (٩)

**يوضح دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين** (وإدارة المدرسة)

**من وجهات نظر الطلبة السوريين اللاجئين ن = ٣٤ ، ومن وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٢٩**

| م | عبارات البُعد | المتغيرات | استجابات الطلبة السوريين | | | م.ت.م | م.ح.م | الترتيب | استجابات الأخصائيين الاجتماعيين | | | م.ت.م | م.ح.م | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | |
| ٢ | يُشجع الأخصائي الاجتماعي (**) إدارة المدرسة على توفير بنية تحتية مُلائمة لمُمارسة الأنشطة المدرسية المُشتركة بين الطلبة المصريين والسوريين. | ك | ٥ | ٧ | ٢٢ | ٥١ | ١.٥ | ٤ | ٦ | ١٦ | ٧ | ٥٧ | ١.٩٧ | ٥ |
| | | ٪ | ١٤.٧١ | ٢٠.٥٩ | ٦٤.٧١ | | | | ٢٠.٦٩ | ٥٥.١٧ | ٢٤.١٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٥ | ٠.١١ | ٠.١٢ | | | | ٠.٠٧ | ٠.١٢ | ٠.١٠ | | | |
| ٥ * | يوجه إدارة المدرسة إلى أن تعليم الطلبة السوريين يؤثر سلباً على جميع المرافق بالمدرسة. | ك | ١٩ | ١٠ | ٥ | ٥٤ | ١.٥٩ | ١ | ١٠ | ٩ | ١٠ | ٥٨ | ٢ | ٤ |
| | | ٪ | ٥٥.٨٨ | ٢٩.٤١ | ١٤.٧١ | | | | ٣٤.٤٨ | ٣١.٠٣ | ٣٤.٤٨ | | | |
| | | و.ن | ٠.٢٠ | ٠.١٦ | ٠.٠٣ | | | | ٠.١٢ | ٠.٠٦ | ٠.١٤ | | | |
| ٨ | يُساعد إدارة المدرسة على حل مُشكلات الطلبة السوريين عند مُراجعتهم للإدارة. | ك | ٤ | ٣ | ٢٧ | ٤٥ | ١.٣٢ | ١٠ | ٥ | ٢٠ | ٤ | ٥٩ | ٢.٠٣ | ٣ |
| | | ٪ | ١١.٧٦ | ٨.٨٢ | ٧٩.٤١ | | | | ١٧.٢٤ | ٦٨.٩٧ | ١٣.٧٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٤ | ٠.٠٥ | ٠.١٥ | | | | ٠.٠٦ | ٠.١٤ | ٠.٠٦ | | | |
| ١٢ * | يؤكد لإدارة المدرسة أن تأهيل العاملين بالمدرسة للتعامُل مع الطلبة السوريين وتقدير احتياجاتهم هو إهدار للمال العام. | ك | ٢٣ | ٨ | ٣ | ٤٨ | ١.٤١ | ٧ | ١٢ | ١٠ | ٧ | ٥٣ | ١.٨٣ | ٩ |
| | | ٪ | ٦٧.٦٤ | ٢٣.٥٣ | ٨.٨٢ | | | | ٤١.٣٨ | ٣٤.٤٨ | ٢٤.١٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.٢٤ | ٠.١٣ | ٠.٠٢ | | | | ٠.١٥ | ٠.٠٧ | ٠.١٠ | | | |
| ١٦ | يستثر إدارة المدرسة إلى الاستفادة من تجارب المدارس الأخرى في التعامل مع الطلبة اللاجئين. | ك | ٥ | ٦ | ٢٣ | ٥٠ | ١.٤٧ | ٥ | ٨ | ١٥ | ٦ | ٦٠ | ٢.٠٧ | ٢ |
| | | ٪ | ١٤.٧١ | ١٧.٦٥ | ٦٧.٦٥ | | | | ٢٧.٥٩ | ٥١.٧٢ | ٢٠.٦٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٥ | ٠.١٠ | ٠.١٣ | | | | ٠.١٠ | ٠.١١ | ٠.٠٩ | | | |
| ١٩ | يحُث إدارة المدرسة على تطبيق نظام مُتوازن وعادل بين جميع الطلبة لتحقيق الانضباط داخل المدرسة. | ك | ٣ | ٧ | ٢٤ | ٤٧ | ١.٣٨ | ٨ | ٦ | ١٣ | ١٠ | ٥٤ | ١.٨٦ | ٨ |
| | | ٪ | ٨.٨٢ | ٢٠.٥٩ | ٧٠.٥٩ | | | | ٢٠.٦٩ | ٤٤.٨٣ | ٣٤.٤٨ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٣ | ٠.١١ | ٠.١٣ | | | | ٠.٠٧ | ٠.٠٩ | ٠.١٤ | | | |

(**) سيتم حذف كلمة (الأخصائي الاجتماعي) من باقي العبارات التالية في الاستبانة منعاً للتكرار مع مُلاحظة أن الضمير يعود ويرتبط بالأخصائي الاجتماعي مُباشرة.

وجود علامة (*) بجوار الرقم تعني أن هذه العبارة سالبة.

م.ت م = مجموع التكرارات المُرجحة. م.ح.م =المُتوسط الحسابي المُرجح. و. ن = الوزن النسبي.

**يوضح دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين** (وإدارة المدرسة)
**من وجهات نظر الطلبة السوريين اللاجئين ن = ٣٤ ، ومن وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٢٩**

| م | عبارات البُعد | المتغيرات | استجابات الطلبة السوريين | | | م.ث.م | م.ح.م | الترتيب | استجابات الأخصائيين الاجتماعيين | | | م.ث.م | م.ح.م | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | |
| ٢٨ | ينبه إدارة المدرسة إلى خطورة إعطاء الفرصة للطلبة السوريين للتعبير عن أفكارهم ووجهات نظرهم بحرية. | ك | ٦ | ٣ | ٢٥ | ٤٩ | ١.٤٤ | ٦ | ٥ | ١٦ | ٨ | ٥٥ | ١.٩٠ | ٧ |
| | | ٪ | ١٧.٦٥ | ٨.٨٢ | ٧٣.٥٣ | | | | ١٧.٢٤ | ٥٥.١٧ | ٢٧.٥٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٦ | ٠.٠٥ | ٠.١٤ | | | | ٠.٠٦ | ٠.١٢ | ٠.١٢ | | | |
| ٢٣ | يحثُ إدارة المدرسة على توفير مُرشد نفسي لمُساعدة الطلبة السوريين على اجتياز ظروفهم. | ك | ٢١ | ٨ | ٥ | ٥٢ | ١.٥٣ | ٣ | ١٥ | ١١ | ٣ | ٥٢ | ١.٧٩ | ١٠ |
| | | ٪ | ٦١.٧٦ | ٢٣.٥٣ | ١٤.٧١ | | | | ٥١.٧٢ | ٣٧.٩٣ | ١٠.٣٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.٢٢ | ٠.١٣ | ٠.٠٣ | | | | ٠.١٨ | ٠.٠٨ | ٠.٠٤ | | | |
| ٣٣ | يُشجع إدارة المدرسة على تهيئة مناخ مدرسي يؤدي الى احترام التنوع الثقافي والتعددية بين الطلبة السوريين والمصريين. | ك | ٧ | ٥ | ٢٢ | ٥٣ | ١.٥٦ | ٢ | ٧ | ١٣ | ٩ | ٥٦ | ١.٩٣ | ٦ |
| | | ٪ | ٢٠.٥٩ | ١٤.٧١ | ٦٤.٧١ | | | | ٢٤.١٤ | ٤٤.٨٣ | ٣١.٠٣ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٧ | ٠.٠٨ | ٠.١٢ | | | | ٠.٠٩ | ٠.٠٩ | ٠.١٣ | | | |
| ٣٨ | يحثُ إدارة المدرسة على توفير خدمات إرشادية للطلبة السوريين نتيجة انتقالهم من بيئة مدرسية لأخرى. | ك | ٣ | ٦ | ٢٥ | ٤٦ | ١.٣٥ | ٩ | ٨ | ١٦ | ٥ | ٦١ | ٢.١٠ | ١ |
| | | ٪ | ٨.٨٢ | ١٧.٦٥ | ٧٣.٥٣ | | | | ٢٧.٥٩ | ٥٥.١٧ | ١٧.٢٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٣ | ٠.١٠ | ٠.١٤ | | | | ٠.١٠ | ٠.١٢ | ٠.٠٧ | | | |
| المجمـــوع | | | ٩٦ | ٦٣ | ١٨١ | ٤٩٥ | | | ٨٢ | ١٣٩ | ٦٩ | ٥٦٥ | | |
| المُتوســـط | | | ٩.٦ | ٦.٣ | ١٨.١ | | | | ٨.٢ | ١٣.٩ | ٦.٩ | | | |
| النسبـــة | | | ٠.٢٨ | ٠.١٩ | ٠.٥٣ | | | | ٠.٢٨ | ٠.٤٨ | ٠.٢٤ | | | |
| القوة النسبية المُرجحة للبُعد ككُل ٪ | | | ٤٨.٥٣ | | | | | | ٦٤.٩٤ | | | | | |

**باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٩) حول (دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين وإدارة المدرسة)، وفقاً لاستجابات كلاً من عينتي الدراسة من الطلبة السوريين والأخصائيين الاجتماعيين، على العبارات المُكونة لهذا البُعد يتضح أنه:**

**جاء في الترتيب (الأول) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٥) والتي تُشير إلى: (يوجه إدارة المدرسة إلى أن تعليم الطلبة السوريين يؤثر سلباً على جميع المرافق بالمدرسة) لكون ذلك "يحدُث دائماً" حيث بلغت نسبتها (٥٥.٨٨٪)، ووزن نسبي (٠.٢٠)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٤)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٥٩)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٣٨) والتي تُشير إلى: (يحثُ إدارة المدرسة على توفير خدمات إرشادية للطلبة السوريين نتيجة انتقالهم من بيئة مدرسية لأخرى) لكون ذلك "يحدُث أحياناً" بنسبة بلغت (٥٥.١٧٪)، ووزن نسبي (٠.١٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٦١)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.١٠).**

**وجاء في الترتيب (الثاني) من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٣٣) والتي تُشير إلى: (يُشجع إدارة المدرسة على تهيئة مناخ مدرسي يؤدي الى احترام التنوع الثقافي والتعددية بين الطلبة السوريين والمصريين) لكون ذلك "يحدُث نادراً" حيث بلغت نسبتها (٦٤.٧١٪)، ووزن نسبي (٠.١٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٣)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٥٦)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (١٦): (يستثر إدارة المدرسة إلى الاستفادة من تجارب المدارس الأخرى في التعامل مع الطلبة اللاجئين) لكون ذلك "يحدُث أحياناً" بنسبة بلغت (٥١.٧٢٪)، ووزن نسبي (٠.١١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٦٠)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٠٧).**

**وقد جاء في الترتيب (السادس) من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٢٨) والتي تُشير إلى: (ينبه إدارة المدرسة إلى خطورة إعطاء الفرصة للطلبة السوريين للتعبير عن أفكارهم ووجهات نظرهم بحرية) لكون ذلك "يحدُث نادراً"، حيث بلغت نسبتها (٧٣.٥٣٪)، ووزن نسبي (٠.١٤)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٩)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٤٤)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٣٣) والتي تُشير إلى: (يُشجع إدارة المدرسة على تهيئة مناخ مدرسي يؤدي الى احترام التنوع الثقافي والتعددية بين الطلبة السوريين والمصريين) لكون ذلك "يحدُث أحياناً" حيث بلغت نسبتها (٤٤.٨٣٪)، ووزن نسبي (٠.٠٩)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٦)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٩٣).**

**كما جاء في الترتيب (قبل الأخير) من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٣٨) ومؤداها: (يحثُ إدارة المدرسة على توفير خدمات إرشادية للطلبة السوريين نتيجة انتقالهم من بيئة مدرسية لأخرى) لكون ذلك "يحدُث نادراً" بنسبة بلغت (٧٣.٥٣٪)، ووزن نسبي (٠.١٤)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٦)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٣٥)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (١٢) ومؤاها: (يؤكد لإدارة المدرسة أن تأهيل العاملين بالمدرسة للتعامُل مع الطلبة السوريين وتقدير احتياجاتهم هو إهدار للمال العام) لكون ذلك "يحدُث دائماً" بنسبة بلغت (٣.٤٨٪)، ووزن نسبي (٠.٠٧)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٣)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٨٦).**

**ويأتي في الترتيب الأخير من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٨) ومؤداها: (يُساعد إدارة المدرسة على حل مُشكلات الطلبة السوريين عند مُراجعتهم للإدارة) لكون ذلك "يحدُث نادراً" بنسبة بلغت (٧٩.٤١٪)، ووزن نسبي (٠.١٥)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٥)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٣٢)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٢٣): (يحثُ إدارة المدرسة على توفير مُرشد نفسي لمُساعدة الطلبة السوريين على اجتياز ظروفهم) لكون ذلك "يحدُث أحياناً" بنسبة بلغت (٥١.٧٢٪)، ووزن نسبي (٠.١٨)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٢)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٧٩).**

**هذا وتُشير الشواهد المُستخلصة من الجدول السابق رقم (٩) والخاص بدور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين وإدارة المدرسة أن الأخصائيين الاجتماعيين يقومون بذلك الدور (بدرجة ضعيفة) من وجهة الطلبة السوريين "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككل (٤٨.٥٣)"، كما يرى الأخصائيين الاجتماعيين أنه يقوم بذلك الدور (بدرجة مُتوسطة) "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككل (٦٤.٩٤)".**

**وعليه يتضح أن الجدول السابق رقم (٩) قد أجاب على التساؤل الفرعي الثالث للدراسة وهو: "ما دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين وإدارة المدرسة؟".**

**حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع بعض ما جاء به الإطار النظري للدراسة حيث أكدت دراسة أباء خربوش (٢٠١٢) والتي وضعت تصوراً مُقترحاً لتحسين الخدمات التعليمية، الطوارىء المُقدمة للطلاب اللاجئين.**

**٤- ما دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين** (والمُجتمع المحلي)؟

جدول رقم (١٠)

**يوضح دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين** (والمُجتمع المحلي)

**من وجهات نظر الطلبة السوريين اللاجئين ن = ٣٤ ، ومن وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٢٩**

| م | عبارات البُعد | ك المتغيرا | استجابات الطلبة السوريين | | | م.ت.م | م.ح.م | الترتيب | استجابات الأخصائيين الاجتماعيين | | | م.ت.م | م.ح.م | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | يحدث دائماً | يحدث أحياناً | يحدث نادراً | | | | يحدث دائماً | يحدث أحياناً | يحدث نادراً | | | |
| ٤ | يُساعد الأخصائي الاجتماعي (**) المُجتمع المحلي على توعية الرأي العام المصري بكيفية مُعاملة الطلبة السوريين وإحترام ثقافتهم. | ك | ٥ | ٦ | ٢٣ | ٥٠ | ١.٤٧ | ٤ | ٧ | ١٣ | ٩ | ٥٦ | ١.٩٣ | ٤ |
| | | ٪ | ١٤.٧١ | ١٧.٦٥ | ٦٧.٦٥ | | | | ٢٤.١٤ | ٤٤.٨٣ | ٣١.٠٣ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٥ | ٠.٠٩ | ٠.١٣ | | | | ٠.٠٨ | ٠.١٠ | ٠.١٢ | | | |
| ٦ | يوضح للطلبة السوريين كيفية الاستفادة من الاتفاقيات الدولية التي تُحسن أوضاعهم في المُجتمع المصري. | ك | ٣ | ٧ | ٢٤ | ٤٧ | ١.٣٨ | ٧ | ٤ | ٢٠ | ٥ | ٥٧ | ١.٩٧ | ٣ |
| | | ٪ | ٨.٨٢ | ٢٠.٥٩ | ١١.٧٦ | | | | ١٣.٧٩ | ٦٨.٩٧ | ١٧.٢٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٣ | ٠.١١ | ٠.١٤ | | | | ٠.٠٥ | ٠.١٥ | ٠.٠٧ | | | |
| ٩ * | لا يبالي بتعريف الطلبة السوريين بمؤسسات الدعم المالي والاجتماعي في المُجتمع المحلي. | ك | ٢٥ | ٦ | ٣ | ٤٦ | ١.٣٥ | ٨ | ١٦ | ٧ | ٦ | ٤٨ | ١.٦٦ | ١٠ |
| | | ٪ | ٧٣.٥٣ | ١٧.٦٥ | ٨.٨٢ | | | | ٥٥.١٧ | ٢٤.١٤ | ٢٠.٦٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.٢٥ | ٠.٠٩ | ٠.٠٢ | | | | ٠.١٩ | ٠.٠٥ | ٠.٠٨ | | | |
| ١٥ | يشجع المؤسسات المحلية على التعاون مع المدرسة في القيام بالحفلات والأنشطة الترويحية للطلبة السوريين اللاجئين. | ك | ٤ | ٣ | ٢٧ | ٤٥ | ١.٣٢ | ٩ | ٧ | ١٥ | ٧ | ٥٨ | ٢ | ٢ |
| | | ٪ | ١١.٧٦ | ٨.٨٢ | ٧٩.٤١ | | | | ٢٤.١٤ | ٥١.٧٢ | ٢٤.١٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٤ | ٠.٠٥ | ٠.١٦ | | | | ٠.٠٨ | ٠.١١ | ٠.٠٩ | | | |
| ١٧ | يؤكد على أهمية إقامة شبكات تواصل اجتماعي بين الطلبة السوريين ومؤسسات المُجتمع المحلي. | ك | ٤ | ٩ | ٢١ | ٥١ | ١.٥ | ٣ | ٥ | ١٧ | ٧ | ٥٤ | ١.٨٦ | ٦ |
| | | ٪ | ١١.٧٦ | ٢٦.٤٧ | ٦١.٧٦ | | | | ١٧.٢٤ | ٥٨.٦٢ | ٢٤.١٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٤ | ٠.١٤ | ٠.١٢ | | | | ٠.٠٦ | ٠.١٣ | ٠.٠٩ | | | |

(**) سيتم حذف كلمة (الأخصائى الاجتماعي) من باقى العبارات التالية فى الاستبانة منعاً للتكرار مع مُلاحظة أن الضمير يعود ويرتبط بالأخصائى الاجتماعي مُباشرة.

وجود علامة (*) بجوار الرقم تعني أن هذه العبارة سالبة.

م.ت م = مجموع التكرارات المُرجحة. م.ح.م =المُتوسط الحسابي المُرجح. و. ن = الوزن النسبي.

تابع جدول رقم (١٠)

**يوضح دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين** (والمُجتمع المحلي)
**من وجهات نظر الطلبة السوريين اللاجئين ن = ٣٤ ، ومن وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٢٩**

| م | عبارات البُعد | ك المتغيرا | استجابات الطلبة السوريين | | | م.ك.م | م.ح.م | الترتيب | استجابات الأخصائيين الاجتماعيين | | | م.ك.م | م.ح.م | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | |
| ٢١ | يُشجع على تطوير اللوائح والقوانين الخاصة بالطلبة السوريين اللاجئين بالمجتمع المصري. | ك | ٦ | ٢ | ٢٦ | ٤٨ | ١.٤١ | ٦ | ٣ | ٢٠ | ٦ | ٥٥ | ١.٩٠ | ٥ |
| | | ٪ | ١٧.٦٥ | ٥.٨٨ | ٧٦.٤٧ | | | | ١٠.٣٤ | ٦٨.٩٧ | ٢٠.٦٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٦ | ٠.٠٣ | ٠.١٥ | | | | ٠.٠٤ | ٠.١٥ | ٠.٠٨ | | | |
| ٢٥ * | لا يبالي بتوعية العاملين بالمؤسسات المصرية ليكونوا أكثر استجابة لاحتياجات الطلبة السوريين. | ك | ٢٦ | ٦ | ٢ | ٤٤ | ١.٢٩ | ١٠ | ١٢ | ١٠ | ٧ | ٥٣ | ١.٨٣ | ٧ |
| | | ٪ | ٧٦.٤٧ | ١٧.٦٥ | ٥.٨٨ | | | | ٤١.٣٨ | ٣٤.٤٨ | ٢٤.١٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.٢٦ | ٠.٠٩ | ٠.٠١ | | | | ٠.١٤ | ٠.٠٧ | ٠.٠٩ | | | |
| ٢٩ | يستثير المسئولين في المؤسسات المحلية ليبادروا بتحسين الظروف المعيشية للطلبة السوريين. | ك | ٥ | ٩ | ٢٠ | ٥٣ | ١.٥٦ | ٢ | ٩ | ١٢ | ٨ | ٥٩ | ٢.٠٣ | ١ |
| | | ٪ | ١٤.٧١ | ٢٦.٤٧ | ٥٨.٨٢ | | | | ٣١.٠٣ | ٤١.٣٨ | ٢٧.٥٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٥ | ٠.١٤ | ٠.١١ | | | | ٠.١١ | ٠.٠٩ | ٠.١١ | | | |
| ٣١ * | يتجاهل تأهيل الأُسر المصرية لتعامُل أبنائهم مع الطلبة السوريين. | ك | ١٨ | ١١ | ٥ | ٥٥ | ١.٦٢ | ١ | ١٥ | ٦ | ٨ | ٥١ | ١.٧٦ | ٩ |
| | | ٪ | ٥٢.٩٤ | ٣٢.٣٥ | ١٤.٧١ | | | | ٥١.٧٢ | ٢٠.٦٩ | ٢٧.٥٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.١٨ | ٠.١٧ | ٠.٠٣ | | | | ٠.١٨ | ٠.٠٤ | ٠.١١ | | | |
| ٣٥ | يُساعد الطلبة السوريين على استخدام وسائل الاعلام المصرية لعرض ما يواجهونه من مُشكلات. | ك | ٤ | ٧ | ٢٣ | ٤٩ | ١.٤٤ | ٥ | ٥ | ١٣ | ١١ | ٥٢ | ١.٧٩ | ٨ |
| | | ٪ | ١١.٧٦ | ٢٠.٥٩ | ٦٧.٦٥ | | | | ١٧.٢٤ | ٤٤.٨٣ | ٣٧.٩٣ | | | |
| | | و.ن | ٠.٠٤ | ٠.١١ | ٠.١٣ | | | | ٠.٠٦ | ٠.١٠ | ٠.١٥ | | | |
| المجمـــوع | | | ١٠٠ | ٦٦ | ١٧٤ | ٤٨٨ | | | ٨٣ | ١٣٣ | ٧٤ | ٥٤٥ | | |
| المُتوســـط | | | ١٠ | ٦.٦ | ١٧.٤ | | | | ٨.٣ | ١٣.٣ | ٧.٤ | | | |
| النسبـــة | | | ٠.٢٩ | ٠.٢٠ | ٠.٥١ | | | | ٠.٢٩ | ٠.٤٦ | ٠.٢٥ | | | |
| القوة النسبية المُرجحة للبُعد ككُل ٪ | | | ٤٧.٨٤ | | | | | | ٦٢.٦٤ | | | | | |

**باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٠) حول (دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين والمُجتمع المحلي)، وفقاً لاستجابات كلاً من عينتي الدراسة من الطلبة السوريين والأخصائيين الاجتماعيين، على العبارات المُكونة لهذا البُعد يتضح أنه:**

**جاء في الترتيب (الأول) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٣١) والتي تُشير إلى: (يتجاهل تأهيل الأُسر المصرية لتعامُل أبنائهم مع الطلبة السوريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً" حيث بلغت نسبتها (٥٢.٩٤٪)، ووزن نسبي (٠.١٨)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٥)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٦٢)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٢٩) والتي تُشير إلى: (يستثير المسئولين في المؤسسات المحلية ليبادروا بتحسين الظروف المعيشية للطلبة السوريين) لكون ذلك "يحدُث أحياناً" بنسبة بلغت (٤١.٣٨٪)، ووزن نسبي (٠.٠٩)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٩)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٠٣).**

**وجاء في الترتيب (الثاني) من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٢٩) والتي تُشير إلى: (يستثير المسئولين في المؤسسات المحلية ليبادروا بتحسين الظروف المعيشية للطلبة السوريين) لكون ذلك "يحدُث نادراً" بنسبة بلغت (٥٨.٨٢٪)، ووزن نسبي (٠.١١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٣)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٥٦)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (١٥) ومؤداها: (يشجع المؤسسات المحلية على التعاون مع المدرسة في القيام بالحفلات والأنشطة الترويحية للطلبة السوريين اللاجئين) لكون ذلك "يحدُث أحياناً" بنسبة بلغت (٥١.٧٢٪)، ووزن نسبي (٠.١١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٨)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢).**

**وقد جاء في الترتيب (السادس) من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٢١) والتي تُشير إلى: (يُشجع على تطوير اللوائح والقوانين الخاصة بالطلبة السوريين اللاجئين بالمجتمع المصري) لكون ذلك "يحدُث نادراً"، حيث بلغت نسبتها (٧٦.٤٧٪)، ووزن نسبي (٠.١٥)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٨)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٤١)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (١٧) ومؤداها: (يؤكد على أهمية إقامة شبكات تواصل اجتماعي بين الطلبة السوريين ومؤسسات المُجتمع المحلي) لكون ذلك "يحدُث أحياناً" بنسبة بلغت (٥٨.٦٢٪)، ووزن نسبي (٠.١٣)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥٤)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٨٦).**

**كما جاء في الترتيب (قبل الأخير) من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (١٥) ومؤداها: (يشجع المؤسسات المحلية على التعاون مع المدرسة في القيام بالحفلات والأنشطة الترويحية للطلبة السوريين اللاجئين) بنسبة بلغت (٧٩.٤١٪) لكون ذلك "يحدُث نادراً"، ووزن نسبي (٠.١٦)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٥)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٣٢)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٣١) ومؤداها: (يتجاهل تأهيل الأُسر المصرية لتعامُل أبنائهم مع الطلبة السوريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً" بنسبة بلغت (٥١.٧٢٪)، ووزن نسبي (٠.١٨)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥١)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٧٦).**

**ويأتي في الترتيب الأخير من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٢٥) ومؤداها: (لا يبالي بتوعية العاملين بالمؤسسات المصرية ليكونوا أكثر استجابة لاحتياجات الطلبة السوريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً" بنسبة بلغت (٧٦.٤٧٪)، ووزن نسبي (٠.٢٦)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٤)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٢٩) ، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٩) ومؤداها: (لا يبالي بتعريف الطلبة السوريين بمؤسسات الدعم المالي والاجتماعي في المُجتمع المحلي) لكون ذلك "يحدُث دائماً" بنسبة بلغت (٥٥.١٧٪)، ووزن نسبي (٠.١٩)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٨)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١.٦٦).**

**وتُشير الشواهد المُستخلصة من عرض الجدول السابق رقم (١٠) والخاص بدور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين والمُجتمع المحلي أن الأخصائيين الاجتماعيين يقومون بذلك الدور (بدرجة ضعيفة) من وجهة الطلبة السوريين "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككل (٤٧.٨٤)"، كما يرى الأخصائيين الاجتماعيين أنه يقوم بذلك الدور (بدرجة مُتوسطة) أيضاً "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككل (٦٢.٦٤)".**

**وعليه يتضح أن الجدول السابق رقم (١٠) قد أجاب على التساؤل الفرعي الرابع للدراسة وهو: "ما دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين والمُجتمع المحلي؟".**

**حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع بعض ما جاء به الإطار النظري للدراسة حيث أكدت دراسات "هوك فيرن" *Hauck Fern (2008)*، ديفيد بيدورا *David Piedra (2009)*، مجلس الوزراء المصري (٢٠١٠)، ومحمد رؤوف (٢٠١٢)،على أهمية فهم المُجتمع للضغوط البيئية التي تزيد من ضعف اللاجئين وأسرهم والقدرة على التكيُف مع ظروف البيئة في البلد المُضيف،**

(ب) النتائج الخاصة بالتساؤل الرئيس الثانى ومؤداه: ما المُعوقات التى تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعى للطلبة اللاجئين السوريين بمصر؟

**وتحاول الدراسة الإجابة على هذا التساؤل من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:**

**١- ما المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين** (وزُملائهم المصريين)؟

جدول رقم (١١)

**يوضح المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين** (وزملائهم المصريين)

**من وجهات نظر الطلبة السوريين اللاجئين ن = ٣٤ ، ومن وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٢٩**

| م | عبارات البُعد | المتغيرات | استجابات الطلبة السوريين | | | م.ت.م | م.ح.م | الترتيب | استجابات الأخصائيين الاجتماعيين | | | م.ت.م | م.ح.م | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | |
| ٢ | عدم تهيئة الطلبة المصريين لعملية الدمج الاجتماعي مع زُملائهم السوريين. | ك | ٢٢ | ٩ | ٣ | ٨٧ | ٢.٥٦ | ٥ | ١٩ | ٦ | ٤ | ٧٣ | ٢.٥٢ | ٥ |
| | | ٪ | ٦٤.٧١ | ٢٦.٤٧ | ٨.٨٢ | | | | ٦٥.٥٢ | ٢٠.٦٩ | ١٣.٧٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.١٥ | ٠.٢١ | ٠.١٦ | | | | ٠.١٥ | ٠.٢ | ٠.٢١ | | | |
| ١١ | عدم تنفيذ أنشطة إثرائية لاصفية مُشتركة بين الطلبة السوريين والمصريين. | ك | ٢٦ | ٤ | ٤ | ٩٠ | ٢.٦٥ | ٣ | ٢١ | ٣ | ٥ | ٧٤ | ٢.٥٥ | ٤ |
| | | ٪ | ٧٦.٤٧ | ١١.٧٦ | ١١.٦٧ | | | | ٧٢.٤١ | ١٠.٣٤ | ١٧.٢٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.١٨ | ٠.٠٩ | ٠.٢١ | | | | ٠.١٧ | ٠.١ | ٠.٢٦ | | | |
| ١٥ | إحساس الطلبة السوريين بالانكسار نتيجة لظروف الحرب مما يعوق دمجهم اجتماعياً بزملائهم المصريين. | ك | ٢٣ | ٨ | ٣ | ٨٨ | ٢.٥٩ | ٤ | ٢٠ | ٦ | ٣ | ٧٥ | ٢.٥٩ | ٣ |
| | | ٪ | ٦٧.٦٥ | ٢٣.٥٢ | ٨.٨٢ | | | | ٦٨.٩٧ | ٢٠.٦٩ | ١٠.٣٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.١٦ | ٠.١٩ | ٠.١٦ | | | | ٠.١٦ | ٠.٢ | ٠.١٦ | | | |
| ١٨ | اعتقاد الطلبة السوريين بالتمييز بينهم لصالح زُملائهم المصريين | ك | ٢٧ | ٥ | ٢ | ٩٣ | ٢.٧٤ | ١ | ٢٢ | ٥ | ٢ | ٧٨ | ٢.٦٩ | ٢ |
| | | ٪ | ٧٩.٤١ | ١٤.٧١ | ٥.٨٨ | | | | ٧٥.٨٦ | ١٧.٢٤ | ٦.٩٠ | | | |
| | | و.ن | ٠.١٩ | ٠.١٢ | ٠.١١ | | | | ٠.١٨ | ٠.١٧ | ٠.١١ | | | |

م.ت م = مجموع التكرارات المُرجحة. م.ح.م =المُتوسط الحسابي المُرجح. و. ن = الوزن النسبي.

تـابـع جـدول رقـم (١١)

**يوضح المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين** (وزملائهم المصريين)

**من وجهات نظر الطلبة السوريين اللاجئين ن = ٣٤ ، ومن وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٢٩**

| م | عبارات البُعد | المتغيرات | استجابات الطلبة السوريين | | | م.ت.م | م.ح.م | الترتيب | استجابات الأخصائيين الاجتماعيين | | | م.ت.م | م.ح.م | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | |
| ٢٠ | شعور الطلبة السوريين بالاختلاف الثقافي بينهم وبين زُملائهم المصريين. | ك | ١٩ | ١٠ | ٥ | ٨٢ | ٢.٤١ | ٦ | ١٨ | ٧ | ٤ | ٧٢ | ٢.٤٨ | ٦ |
| | | ٪ | ٥٥.٨٨ | ٢٩.٤١ | ١٤.٧١ | | | | ٦٢.٠٧ | ٢٤.١٤ | ١٣.٧٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.١٣ | ٠.٢٣ | ٠.٢٦ | | | | ٠.١٤ | ٠.٢٣ | ٠.٢١ | | | |
| ٢٣ | شعور الطلبة المصريين بأن زُملائهم السوريين يزاحمونهم في الاستفادة من الخدمات التعليمية. | ك | ٢٥ | ٧ | ٢ | ٩١ | ٢.٦٨ | ٢ | ٢٥ | ٣ | ١ | ٨٢ | ٢.٨٣ | ١ |
| | | ٪ | ٧٣.٥٣ | ٢٠.٥٩ | ٥.٨٨ | | | | ٨٦.٢١ | ١٠.٣٤ | ٣.٤٥ | | | |
| | | و.ن | ٠.١٨ | ٠١٦ | ٠.١١ | | | | ٠.٢ | ٠.١ | ٠.٠٥ | | | |
| المجمـــوع | | | ١٤٢ | ٤٣ | ١٩ | ٥٣١ | | | ١٢٥ | ٣٠ | ١٩ | ٤٥٤ | | |
| المُتوســط | | | ٢٣.٦٧ | ٧.١٧ | ٣.١٧ | | | | ٢٠.٨٣ | ٥ | ٣.١٧ | | | |
| النسبـــة | | | ٠.٧٠ | ٠.٢١ | ٠.٠٩ | | | | ٠.٧٢ | ٠.١٧ | ٠.١١ | | | |
| القوة النسبية المُرجحة للبُعد ككُل ٪ | | | ٨٦.٧٦ | | | | | | ٨٦.٩٧ | | | | | |

**باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١١) والخاص (بالمُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين ومُعلميهم)، ووفقاً لاستجابات كلاً من عينتي الدراسة من الطلبة السوريين والأخصائيين الاجتماعيين، على المُعوقات المُكونة لهذا البُعد يتضح أنه:**

**جاء في الترتيب (الأول) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (١٨) والتي تُشير إلى: (اعتقاد الطلبة السوريين بالتمييز بينهم لصالح زُملائهم المصريين) لكون ذلك "يحدُث دائما"، حيث بلغت نسبتها (٧٩.٤١٪)، ووزن نسبي (٠.١٩)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٩٣)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٧٤)، ويُقابل ذلك من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٢٣) والتي تُشير إلى: (شعور الطلبة المصريين بأن زُملائهم السوريين يزاحمونهم في الاستفادة من الخدمات التعليمية) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، حيث بلغت نسبتها (٨٦.٢١٪)، ووزن نسبي (٠.٢٠)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٨٢)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٨٣).**

**وجاء في الترتيب (الثالث) من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (١١) والتي تُشير إلى: (عدم تنفيذ أنشطة إثرائية لاصفية مُشتركة بين الطلبة السوريين والمصريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، حيث بلغت نسبتها (٧٦.٤٧٪)، ووزن نسبي (٠.١٨)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٩٠)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٦٥)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (١٥) ومؤداها: (إحساس الطلبة السوريين بالأنكسار نتيجة لظروف الحرب مما يعوق دمجهم اجتماعياً بزملائهم المصريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، بنسبة بلغت (٦٨.٩٧٪)، ووزن نسبي (٠.١٦)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٧٥)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٥٩).**

**ويأتي في الترتيب الأخير من استجابات عينة الطلبة السوريين وعينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٢٠) ومؤداها: (شعور الطلبة السوريين بالاختلاف الثقافي بينهم وبين زُملائهم المصريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، بنسبة بلغت (٥٥.٨٨٪)، ووزن نسبي (٠.١٣)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٨٢)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٤١). وبالنسبة لعينة الأخصائيين**

**الاجتماعيين فكانت نسبتها (٦٢.٠٧٪)، ووزن نسبي (٠.١٤)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٧٢)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٤٨).**

**هذا وتُشير الشواهد المُستخلصة من عرض الجدول السابق رقم (١١) والخاص بالمُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين وزُملائهم المصريين أن هذه المُعوقات توجد (بدرجة مُرتفعة) وذلك من وجهة نظر الطلبة السوريين "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككل (٨٦.٧٦)"، كما يرى عينة الأخصائيين الاجتماعيين أن هذه المُعوقات توجد (بدرجة مُرتفعة) أيضاً "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككل (٨٦.٩٧)".**

**وعليه يتضح أن الجدول السابق رقم (١١) قد أجاب على التساؤل الفرعي الأول للدراسة والخاص بالتساول الرئيس الثاني وهو: "ما المعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين وزُملائهم المصريين؟".**

**حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع بعض ما جاء به الإطار النظري للدراسة حيث أكدت دراسات: "خالد العُدينات (٢٠١٢)، قُصي عبد الله (٢٠١٣)، دراسة عقيل (٢٠١٤)، محمد نجاح (٢٠١٥)، ودانيال عباس (٢٠١٦)"، على أهمية مواجهة المُعوقات التي تحد من مُساعدة الطلبة اللاجئين على التكيف النفسي والاجتماعي.**

**٢- ما المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين** (ومُعلميهم) ؟

جدول رقم (١٢)

**يوضح المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين** (ومُعلميهم)

**من وجهات نظر الطلبة السوريين اللاجئين ن = ٣٤ ، ومن وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٢٩**

| م | عبارات البُعد | المتغيرات | استجابات الطلبة السوريين | | | م.ت.م | الترتيب | م.ح.م | استجابات الأخصائيين الاجتماعيين | | | م.ت.م | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | يحدث دائماً | يحدث أحياناً | يحدث نادراً | | | | يحدث دائماً | يحدث أحياناً | يحدث نادراً | | |
| ٣ | عدم اقتناع المُعلمين بعملية الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين و المُعلمين. | ك | ٢٤ | ٧ | ٣ | ٨٩ | ٤ | ٢.٦٢ | ٢٢ | ٢ | ٥ | ٧٥ | ٤ |
| | | ٪ | ٧٠.٥٩ | ٢٠.٥٩ | ١٧.٦٥ | | | | ٧٥.٨٦ | ٦.٩٠ | ١٧.٢٤ | | |
| | | و.ن | ٠.١٦ | ٠.٢٢ | ٠.١٤ | | | | ٠.١٧ | ٠.٠٨ | ٠.٢٥ | | |
| ٦ | صعوبة مُراعاة المُعلمين للفروق الفردية بين الطلبة المصريين والسوريين. | ك | ٢٨ | ٢ | ٤ | ٩٢ | ٣ | ٢.٧١ | ١٩ | ٦ | ٤ | ٧٣ | ٥ |
| | | ٪ | ٨٢.٣٥ | ٥.٨٨ | ١١.٧٦ | | | | ٦٥.٥٢ | ٢٠.٦٩ | ١٣.٧٩ | | |
| | | و.ن | ٠.١٩ | ٠.٠٦ | ٠.١٨ | | | | ٠.١٥ | ٠.٢٣ | ٠.٢ | | |
| ٨ | عدم تحديد الأدوات المناسبة لقياس وتقويم الوضع الفعلي للمُعلمين مع الطلبة السوريين. | ك | ٢٧ | ٥ | ٢ | ٩٣ | ٢ | ٢.٧٤ | ١٧ | ٧ | ٥ | ٧٠ | ٦ |
| | | ٪ | ٧٩.٤١ | ١٤.٧١ | ٥.٨٨ | | | | ٥٨.٦٢ | ٢٤.١٤ | ١٧.٢٤ | | |
| | | و.ن | ٠.١٨ | ٠.١٦ | ٠.٠٩ | | | | ٠.١٣ | ٠.٢٧ | ٠.٢٥ | | |
| ١٢ | نقص تأهيل المُعلمين للتعامل مع الطلبة السوريين اللاجئين. | ك | ٢٣ | ٣ | ٨ | ٨٣ | ٦ | ٢.٤٤ | ٢١ | ٦ | ٢ | ٧٧ | ٣ |
| | | ٪ | ٦٧.٦٥ | ٨.٨٢ | ٢٣.٥٣ | | | | ٧٢.٤١ | ٢٠.٦٩ | ٢.٩٠ | | |
| | | و.ن | ٠.١٥ | ٠.٠٩ | ٠.٣٦ | | | | ٠.١٦ | ٠.٢٣ | ٠.١ | | |
| ١٩ | السلبية من جانب المُعلمين في اشباع رغبات وحاجات الطلبة السوريين. | ك | ٢٧ | ٦ | ١ | ٩٤ | ١ | ٢.٧٦ | ٢٣ | ٣ | ٣ | ٧٨ | ٢ |
| | | ٪ | ٧٩.٤١ | ١٧.٦٥ | ٢.٩٤ | | | | ٧٩.٣١ | ١٠.٣٤ | ١٠.٣٤ | | |
| | | و.ن | ٠.١٨ | ٠.١٩ | ٠.٠٥ | | | | ٠.١٨ | ٠.١٢ | ٠.١٥ | | |
| ٢١ | عدم توافر الحافز المادي المناسب لجُهد المُعلمين مع الطلبة السوريين. | ك | ٢١ | ٩ | ٤ | ٨٥ | ٥ | ٢.٥ | ٢٦ | ٢ | ١ | ٨٣ | ١ |
| | | ٪ | ٦١.٧٦ | ٢٦.٤٧ | ١١.٧٦ | | | | ٨٩.٦٦ | ٢.٩٠ | ٣.٤٥ | | |
| | | و.ن | ٠.١٤ | ٠.٢٨ | ٠.١٨ | | | | ٠.٢٠ | ٠.٠٨ | ٠.٠٥ | | |
| المجمـــوع | | | ١٥٠ | ٣٢ | ٢٢ | ٥٣٦ | | | ١٢٨ | ٢٦ | ٢٠ | ٤٥٦ | |
| المُتوســط | | | ٢٥ | ٥.٣٣ | ٣.٦٧ | | | | ٢١.٣٣ | ٤.٣٣ | ٣.٣٣ | | |
| النسبـــة | | | ٠.٧٣ | ٠.١٦ | ٠.١١ | | | | ٠.٧٤ | ٠.١٥ | ٠.١١ | | |
| القوة النسبية المُرجحة للبُعد ككُل ٪ | | | ٨٧.٥٨ | | | | | | ٨٧.٣٦ | | | | |

م.ت م = مجموع التكرارات المُرجحة. م.ح.م =المُتوسط الحسابي المُرجح. و. ن = الوزن النسبي.

**باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٢) حول (المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين وزملائهم المصريين)، وفقاً لاستجابات كلاً من عينتي الدراسة من الطلبة السوريين والأخصائيين الاجتماعيين، على العبارات المُكونة لهذا البُعد يتضح انه:**

**جاء في الترتيب (الأول) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (١٩) والتي تُشير إلى: (السلبية من جانب المُعلمين في اشباع رغبات وحاجات الطلبة السوريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، حيث بلغت نسبتها (٧٩.٤١٪)، ووزن نسبي (٠.١٨)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٩٤)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٧٦)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٢١) والتي تُشير إلى: (عدم توافر الحافز المادي المناسب لجُهد المُعلمين مع الطلبة السوريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، بنسبة بلغت (٨٩.٦٦٪)، ووزن نسبي (٠.٢٠)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٨٣)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٨٦).**

**وجاء في الترتيب (الثالث) من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٦) والتي تُشير إلى: (صعوبة مُراعاة المُعلمين للفروق الفردية بين الطلبة المصريين والسوريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، حيث بلغت نسبتها (٨٢.٣٥٪)، ووزن نسبي (٠.١٩)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٩٢)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٧١)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (١٢) ومؤداها: (نقص تأهيل المُعلمين للتعامل مع الطلبة السوريين اللاجئين) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، بنسبة بلغت (٧٢.٤١٪)، ووزن نسبي (٠.١٦)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٧٧)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٦٦).**

**ويأتي في الترتيب الأخير من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (١٢) ومؤداها: (نقص تأهيل المُعلمين للتعامل مع الطلبة السوريين اللاجئين) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، بنسبة بلغت (٦٧.٦٥٪)، ووزن نسبي (٠.١٥)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٨٣)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٤٤)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٨) ومؤداها: (عدم تحديد الأدوات المناسبة لقياس وتقويم الوضع الفعلي للمُعلمين مع الطلبة السوريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، بنسبة بلغت (٥٨.٦٢٪)، ووزن نسبي (٠.١٣)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٧٠)، ومُتوسط حس لكون ذلك يحدُث دائماً ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٤١).**

**هذا وتُشير الشواهد المُستخلصة من عرض الجدول السابق رقم (١٢) والخاص بالمُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين ومُعلميهم أن هذه المُعوقات توجد (بدرجة مُرتفعة) وذلك من وجهة نظر الطلبة السوريين "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككل (٨٧.٥٨)"، كما يرى عينة الأخصائيين الاجتماعيين أن هذه المُعوقات توجد (بدرجة مُرتفعة) أيضاً "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككل (٨٧.٣٦)".**

**وعليه يتضح أن الجدول السابق رقم (١٢) قد أجاب على التساؤل الفرعي الثاني للدراسة "والخاص بالتساؤل الرئيس الثاني" وهو: "ما المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين ومُعلميهم؟".**

**حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع بعض ما جاء به الإطار النظري للدراسة حيث أكدت دراسات: "خالد العُدينات (٢٠١٢)، قُصي عبد الله (٢٠١٣)، دراسة عقيل (٢٠١٤)، محمد نجاح (٢٠١٥)، ودانيال عباس (٢٠١٦)"، على أهمية مواجهة المُعوقات التي تحد من مُساعدة الطلبة اللاجئين على التكيف النفسي والاجتماعي.**

**٣- ما المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين** (وإدارة المدرسة)؟

جدول رقم (١٣)

**يوضح المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين** (وإدارة المدرسة)
**من وجهات نظر الطلبة السوريين اللاجئين ن = ٣٤ ، ومن وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٢٩**

| م | عبارات البُعد | المتغيرات | استجابات الطلبة السوريين | | | م ك م | الترتيب | استجابات الأخصائيين الاجتماعيين | | | م ك م | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | |
| ١ | قصور وعي مُديري المدارس بطبيعة احتياجات ومُشكلات الطلبة اللاجئين. | ك | ٢٣ | ٦ | ٥ | ٨٦ | ٤ | ٢٠ | ٥ | ٤ | ٧٤ | ٢ |
| | | ٪ | ٦٧.٦٥ | ١٧.٦٥ | ١٤.٧١ | ٢.٥٣ | | ٦٨.٩٧ | ١٧.٢٤ | ١٣.٧٩ | ٢.٥٥ | |
| | | و.ن | ٠.١٧ | ٠.١٤ | ٠.١٩ | | | ٠.١٩ | ٠.١١ | ٠.١٨ | | |
| ٤ | ضعف التواصل مع أولياء أمور الطلبة السوريين لمُتابعة أوضاعهم الدراسية والمعيشية. | ك | ٢٥ | ٧ | ٢ | ٩١ | ١ | ١٧ | ١٠ | ٢ | ٧٣ | ٣ |
| | | ٪ | ٧٣.٥٦ | ٢٠.٥٩ | ٥.٨٨ | ٢.٦٧ | | ٥٨.٦٢ | ٣٤.٤٨ | ٢.٩٠ | ٢.٥٢ | |
| | | و.ن | ٠.١٩ | ٠.١٦ | ٠.٠٨ | | | ٠.١٦ | ٠.٢٣ | ٠.٠٩ | | |
| ٩ | نقص الامكانيات المُتاحة بالمدارس والشعور بأن الطلبة السوريين يمثلون عبء على موارد المدرسة. | ك | ٢١ | ٦ | ٧ | ٨٢ | ٥ | ٢٢ | ٤ | ٣ | ٧٧ | ١ |
| | | ٪ | ٦١.٧٦ | ١٧.٦٥ | ٢٠.٥٩ | ٢.٤١ | | ٧٥.٨٦ | ١٣.٧٩ | ١٠.٣٤ | ٢.٦٦ | |
| | | و.ن | ٠.١٦ | ٠.١٤ | ٠.٢٧ | | | ٠.٢٠ | ٠.٠٩ | ٠.١٤ | | |
| ١٣ | عدم اهتمام إدارة المدرسة بالمُقترحات التي يُقدمها الطلبة السوريين لإشباع احتياجاتهم. | ك | ٢٢ | ٩ | ٣ | ٨٧ | ٣ | ١٦ | ٦ | ٧ | ٦٧ | ٦ |
| | | ٪ | ٦٤.٧١ | ٢٦.٤٧ | ٨.٨٢ | ٢.٥٦ | | ٥٥.١٧ | ٢٠.٦٩ | ٢٤.١٤ | ٢.٣١ | |
| | | و.ن | ٠.١٦ | ٠.١٦ | ٠.١٢ | | | ٠.١٥ | ٠.١٤ | ٠.٣٢ | | |
| ١٦ | قلة خبرة الأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الطلبة السوريين. | ك | ٢٤ | ٧ | ٣ | ٨٩ | ٢ | ١٨ | ٧ | ٤ | ٧٢ | ٤ |
| | | ٪ | ٧٠.٥٩ | ٢٠ | ٨.٨٢ | ٢.٦٢ | | ٦٢.٠٧ | ٢٤.١٤ | ١٣.٧٩ | ٢.٥٢ | |
| | | و.ن | ٠.١٨ | ٠.١٦ | ٠.١٢ | | | ٠.١٧ | ٠.١٦ | ٠.١٨ | | |
| ٢٤ | الافتقار لبرامج التوعية التأهيلية لتهيئة جميع العاملين بالمدرسة للتعامُل مع الطلبة اللاجئين. | ك | ١٩ | ٩ | ٦ | ٨١ | ٦ | ١٥ | ١٢ | ٢ | ٧١ | ٥ |
| | | ٪ | ٥٥.٨٨ | ٢٦.٤٧ | ١٧.٦٥ | ٢.٣٨ | | ٥١.٧٢ | ٤١.٣٨ | ٢.٩٠ | ٢.٤٥ | |
| | | و.ن | ٠.١٤ | ٠.٢٠ | ٠.٢٣ | | | ٠.١٤ | ٠.٢٧ | ٠.٠٩ | | |
| المجمـــوع | | | ١٣٤ | ٤٤ | ٢٦ | ٥١٦ | | ١٠٨ | ٤٤ | ٢٢ | ٤٣٤ | |
| المُتوســط | | | ٢٢.٣٣ | ٧.٣٣ | ٤.٣٣ | | | ١٨ | ٧.٣٣ | ٣.٦٧ | | |
| النسبـــة | | | ٠.٦٦ | ٠.٢٢ | ٠.١٢ | | | ٠.٦٢ | ٠.٢٥ | ٠.١٣ | | |
| القوة النسبية المُرجحة للبُعد ككُل ٪ | | | ٨٤.٣١ | | | | | ٨٣.١٤ | | | | |

**باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٣) حول (المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين وإدارة المدرسة)، وفقاً لاستجابات كلاً من عينتي الدراسة من الطلبة السوريين والأخصائيين الاجتماعيين، على العبارات المُكونة لهذا البُعد يتضح أنه:**

**جاء في الترتيب (الأول) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٤) والتي تُشير إلى: (ضعف التواصل مع أولياء أمور الطلبة السوريين لمُتابعة أوضاعهم الدراسية والمعيشية) لكون ذلك "يحدُث دائماً" حيث بلغت نسبتها (٧٣.٥٦٪)، ووزن نسبي (٠.١٩)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٩١)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٦٧)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٩) والتي تُشير إلى: (نقص الامكانيات المُتاحة بالمدارس والشعور بأن الطلبة السوريين يمثلون عبء على موارد المدرسة) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، بنسبة بلغت (٧٥.٨٦٪)، ووزن نسبي (٠.٢٠)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٧٧)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٦٦).**

**وجاء في الترتيب (الثالث) من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (١٣) والتي تُشير إلى: (عدم اهتمام إدارة المدرسة بالمُقترحات التي يُقدمها الطلبة السوريين لإشباع احتياجاتهم) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، حيث بلغت نسبتها (٦٤.٧١٪)، ووزن نسبي (٠.١٦)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٨٧)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٥٦)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٤) والتي تُشير إلى: (ضعف التواصل مع أولياء أمور الطلبة السوريين لمُتابعة أوضاعهم الدراسية والمعيشية) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، حيث بلغت نسبتها (٥٨.٦٢٪)، ووزن نسبي (٠.١٦)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٧٣)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٥٢).**

**ويأتي في الترتيب الأخير من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٢٤) ومؤداها: (الافتقار لبرامج التوعية التأهيلية لتهيئة جميع العاملين بالمدرسة للتعامُل مع الطلبة اللاجئين) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، بنسبة بلغت (٥٥.٨٨٪)، ووزن نسبي (٠.١٤)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٨١)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٣٨)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (١٣) ومؤداها: (عدم اهتمام إدارة المدرسة**

**بالمُقترحات التي يُقدمها الطلبة السوريين لإشباع احتياجاتهم) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، بنسبة بلغت (٥٥.١٧٪)، ووزن نسبي (٠.١٥)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٦٧)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٣١).**

**هذا وتُشير الشواهد المُستخلصة من عرض الجدول السابق رقم (١٣) والخاص بالمُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين وإدارة المدرسة أن هذه المُعوقات توجد (بدرجة مُرُتفعة) وذلك من وجهة نظر الطلبة السوريين "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككل (٨٤.٣١)"، كما يرى عينة الأخصائيين الاجتماعيين أن هذه المُعوقات توجد (بدرجة مُرتفعة) أيضاً "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككل (٨٣.١٤)".**

**وعليه يتضح أن الجدول السابق رقم (١٣) قد أجاب على التساؤل الفرعي الثالث للدراسة "والخاص بالتساؤل الرئيس الثاني" وهو: ما دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين وإدارة المدرسة؟".**

**حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع بعض ما جاء به الإطار النظري للدراسة حيث أكدت دراسات: "جيزيللا فيلا زكويز *Gizelle Velazquez (2008)*، أمجد المُفتي (٢٠١١)، ومحمد نجاح (٢٠١٥)"، على أهمية التخفيف من الضغوط التي يتعرض لها الطُلاب اللاجئين.**

**٤- ما المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين** (والمُجتمع المحلي)؟

جدول رقم (١٤)

**يوضح المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين** (والمُجتمع المحلي)

**من وجهات نظر الطلبة السوريين اللاجئين ن = ٣٤ ، ومن وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٢٩**

| م | عبارات البُعد | المتغيرات | استجابات الطلبة السوريين | | | م.ت.م | م.ح.م | الترتيب | استجابات الأخصائيين الاجتماعيين | | | م.ت.م | م.ح.م | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً | | | |
| ٥ | نُدرة المراكز المُتخصصة في رعاية الطلبة السوريين. | ك | ٢٦ | ٥ | ٣ | ٩١ | ٢.٦٨ | ٣ | ١٨ | ٥ | ٦ | ٧٠ | ٢.٤١ | ٥ |
| | | ٪ | ٧٦.٤٧ | ١٤.٧١ | ٨.٨٢ | | | | ٦٢.٠٧ | ١٧.٢٤ | ٢٠.٦٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.١٧ | ٠.١٥ | ٠.١٤ | | | | ٠.١٦ | ٠.١١ | ٠.٣ | | | |
| ٧ | نقص الوعي المُجتمعي باحتياجات ومُشكلات الطلبة السوريين. | ك | ٢٢ | ٨ | ٤ | ٨٦ | ٢.٥٣ | ٥ | ٢٢ | ٣ | ٤ | ٧٦ | ٢.٦٢ | ٢ |
| | | ٪ | ٦٤.٧١ | ٢٣.٥٣ | ١١.٧٦ | | | | ٧٥.٨٦ | ١٠.٣٤ | ١٣.٧٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.١٧ | ٠.٢٤ | ٠.١٩ | | | | ٠.٢ | ٠.٠٧ | ٠.٢ | | | |
| ١٠ | ضعف التنسيق بين المؤسسات المُجتمعية المُهتمة بتقديم خدمات للطلبة السوريين. | ك | ٢٣ | ٤ | ٧ | ٨٤ | ٢.٤٧ | ٦ | ١٧ | ١٠ | ٢ | ٧٣ | ٢.٥٢ | ٣ |
| | | ٪ | ٦٧.٦٥ | ١١.٧٦ | ٢٠.٥٩ | | | | ٥٨.٦٢ | ٣٤.٤٨ | ٢.٩٠ | | | |
| | | و.ن | ٠.١٥ | ٠.١٢ | ٠.٣٣ | | | | ٠.١٥ | ٠.٢٣ | ٠.١ | | | |
| ١٤ | جمود اللوائح والقوانين الخاصة بمُساعدة الطلبة السوريين. | ك | ٢٩ | ٣ | ٢ | ٩٥ | ٢.٧٩ | ١ | ٢٤ | ٢ | ٣ | ٧٩ | ٢.٧٢ | ١ |
| | | ٪ | ٨٥.٢٩ | ٨.٨٢ | ٥.٨٨ | | | | ٨٢.٧٦ | ٢.٩٠ | ١٠.٣٤ | | | |
| | | و.ن | ٠.١٩ | ٠.٠٩ | ٠.١٠ | | | | ٠.٢٢ | ٠.٠٥ | ٠.١٥ | | | |
| ١٧ | ضعف إمكانيات المُجتمع التي يّمكن استثمارها لمواجهة مُشكلات الطلبة السوريين. | ك | ٢٤ | ٦ | ٤ | ٨٨ | ٢.٥٩ | ٤ | ١٥ | ١٣ | ١ | ٧٢ | ٢.٤٨ | ٤ |
| | | ٪ | ٧٠.٥٩ | ١٧.٦٥ | ١١.٧٦ | | | | ٥١.٧٢ | ٤٤.٨٣ | ٣.٤٥ | | | |
| | | و.ن | ٠.١٦ | ٠.١٨ | ٠.١٩ | | | | ٠.١٤ | ٠.٣٠ | ٠.٠٥ | | | |
| ٢٢ | ضعف تعاون القيادات الشعبية الأهلية مع الأخصائي الاجتماعي في حل مُشكلات الطلبة السوريين. | ك | ٢٦ | ٧ | ١ | ٩٣ | ٢.٧٤ | ٢ | ١٤ | ١١ | ٤ | ٦٨ | ٢.٣٤ | ٦ |
| | | ٪ | ٧٦.٤٧ | ٢٠.٥٩ | ٢.٩٤ | | | | ٤٨.٢٨ | ٣٧.٩٣ | ١٣.٧٩ | | | |
| | | و.ن | ٠.١٧ | ٠.٢١ | ٠.٠٥ | | | | ٠.١٣ | ٠.٢٥ | ٠.٢ | | | |
| المجمـــوع | | | ١٥٠ | ٣٣ | ٢١ | ٥٣٧ | | | ١١٠ | ٤٤ | ٢٠ | ٤٣٨ | | |
| المُتوســـط | | | ٢٥ | ٥.٥ | ٣.٥ | | | | ١٨.٣٣ | ٧.٣٣ | ٣.٣٣ | | | |
| النسبـــة | | | ٠.٧٤ | ٠.١٦ | ٠.١٠ | | | | ٠.٦٣ | ٠.٢٥ | ٠.١٢ | | | |
| القوة النسبية المُرجحة للبُعد ككُل ٪ | | | ٨٧.٧٥ | | | | | | ٨٣.٩١ | | | | | |

م.ت م = مجموع التكرارات المُرجحة. م.ح.م =المُتوسط الحسابي المُرجح. و. ن = الوزن النسبي.

**باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٤) حول (المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين والمُجتمع المحلي)، وفقاً لاستجابات كلاً من عينتي الدراسة من الطلبة السوريين والأخصائيين الاجتماعيين، على المُعوقات المُكونة لهذا البُعد يتضح انه:**

**جاء في الترتيب (الأول) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة السوريين وعينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (١٤) والتي تُشير إلى: (جمود اللوائح والقوانين الخاصة بمُساعدة الطلبة السوريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، حيث بلغت نسبتها (٨٥.٢٩٪)، ووزن نسبي (٠.١٩)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٩٥)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٧٩) بالنسبة لعينة الطلبة، كما بلغت نسبتها (٨٢.٧٦٪)، ووزن نسبي (٠.٢٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٧٩)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٧٢) بالنسبة لعينة الأخصائيين الاجتماعيين،**

**وجاء في الترتيب (الثالث) من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (٥) والتي تُشير إلى: (نُدرة المراكز المُتخصصة في رعاية الطلبة السوريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، حيث بلغت نسبتها (٧٦.٤٧٪)، ووزن نسبي (٠.١٧)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٩١)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٦٨)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (١٠) ومؤداها: (ضعف التنسيق بين المؤسسات المُجتمعية المُهتمة بتقديم خدمات للطلبة السوريين) لكون ذلك "يحدُث دائماً"، بنسبة بلغت (٥٨.٦٢٪)، ووزن نسبي (٠.١٥)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٧٣)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٥٢).**

**ويأتي في الترتيب الأخير من استجابات عينة الطلبة السوريين العبارة رقم (١٠) ومؤداها: (ضعف التنسيق بين المؤسسات المُجتمعية المُهتمة بتقديم خدمات للطلبة السوريين) لكون ذلك يحدُث دائماً، لكون ذلك "يحدُث دائماً"، بنسبة بلغت (٦٧.٦٥٪)، ووزن نسبي (٠.١٥)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٨٤)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٤٧) ، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٢٢) ومؤداها: (ضعف تعاون القيادات الشعبية الأهلية مع الأخصائي الاجتماعي في حل مُشكلات الطلبة السوريين)**

**لكون ذلك "يحدُث دائماً"، بنسبة بلغت (٤٨.٢٨٪)، ووزن نسبي (٠.١٣)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٦٨)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢.٣٤).**

**هذا وتُشير الشواهد المُستخلصة من عرض الجدول السابق رقم (١٤) والخاص بالمُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين والمُجتمع المحلي أن هذه المُعوقات توجد (بدرجة مُرتفعة) وذلك من وجهة نظر الطلبة السوريين "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككل (٨٧.٧٥)"، كما يرى عينة الأخصائيين الاجتماعيين أن هذه المُعوقات توجد (بدرجة مُرتفعة) أيضاً "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككل (٨٣.٩١)".**

**وعليه يتضح أن الجدول السابق رقم (١٤) قد أجاب على التساؤل الفرعي الرابع للدراسة "والخاص بالتساؤل الرئيس الثاني" وهو: "ما دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين والمُجتمع المحلي؟"**

**حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع بعض ما جاء به الإطار النظري للدراسة حيث أكدت دراسات: "جيزيللا فيلا زكويز *Gizelle Velazquez (2008)*، أمجد المُفتي (٢٠١١)، عزة شحاته (٢٠١٢)، أباء خربوش (٢٠١٢)، قُصي عبد الله (٢٠١٣)، ومحمد نجاح (٢٠١٥)"، على أهمية وجود سياسة رعاية اجتماعية تتبناها الدولة تجاه اللاجئين، والعمل مع أُسر الطلبة اللاجئين ومحاولة التخفيف من الضغوط التي يتعرضون لها، وكذلك تحسين الخدمات "الصحية، التعليمية، الطواريء" التي تقدمها الدولة المضيفة لهُم.**

## المبحث الرابع: التصـــــور المُقترح لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر

***The proposed scenario for social integration of Syrian refugee students in Egypt***

**في ضوء نتائج الجانب الميداني، والإطار النظري للدراسة، وبالرجوع إلى الدراسات والبحوث العلمية السابقة، يُمكن وضع "تصور مُقترح من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر"، حيث يشتمل هذا التصور على العناصر التالية:**

أولاً: أهداف التصور المُقترح:

**يتمثل الهدف الرئيس للتصور المُقترح في: "تفعيل الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر"، حيث يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تجقيق الاهداف الفرعية التالية:**

**أ- تفعيل الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين اللاجئين وزُملائهم المصريين.**

**ب- تفعيل الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين اللاجئين ومُعلميهم.**

**جـ- تفعيل الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين اللاجئين وإدارة المدرسة.**

**د- تفعيل الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين اللاجئين والمُجتمع المحلي.**

ثانياً: المُسلمات التي ينطلق منها التصور المُقترح:

**١- لاعتبار العنصر البشري "الطلبة السوريين اللاجئين بمصر" من الموارد البشرية التي يُمكن استثمارها في المُجتمع، باعتبارهم كذلك من سفراء القوى الناعمة لمصر في سوريا والوطن العربي والعالم كافة.**

**٢- نظراً لما تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الجماعة خاصة لمُساعدة هؤلاء الطلبة على التغلب على كل ما يحول دون إندماجهم اجتماعياً في المُجتمع المصري.**

**٣- لاعتبار خدمة الجماعة تسعى لإحداث التغيير الإيجابي في الفرد والجماعة والمُجتمع إنطلاقاً من قابليتهم للتغيير وخاصة إذا ما أُتيحت لهم الظروف المناسبة لذلك.**

ثالثاً: الأُسس والضوابط التي يرتكز عليها التصور المُقترح:

(أ) الاسس المهنية التي يرتكز عليها التصور المُقترح:

**١- المُلاحظات والمُقابلات الميدانية مع بعض الطلبة السوريين اللاجئين بمصر، وبعض الخبراء والمُتخصصين في المجال المدرسي.**

**٢- السمات النفسية والاجتماعية للطلبة اللاجئين السوريين، وأنماط التفاعل الجماعي بينهم وبين الآخرين "داخل وخارج المدرسة"وسُبل توجيهها، واحتياجاتهم ومُشكلاتهم المُشتركة نتيجة لخبرة اللجوء التي يمرون بها.**

**٣- أدبيات البحث في الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الجماعة على وجه الخصوص بما تحتويه من: "أساليب، ومفاهيم، ومهارات، وتكنيكات، ومباديء، وإستراتيجيات، وأدوار مهنية تُساهم في مُساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على أداء أدوارهم المهنية بفاعلية مع الطلبة السوريين اللاجئين بالمدارس المصرية لتحقيق دمجهُم اجتماعياً.**

**٤- الامكانيات المادية والبشرية المُتاحة بالمدرسة وعلاقتها بالمؤسسات الأخرى في المُجتمع المحلى.**

**٥- ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج وتوصيات مُتعلقة بالطلبة السوريين والمُعوقات التي تحد من قدرتهم على الاندماج الاجتماعي.**

(ب) الضوابط المهنية التي يرتكز عليها التصور المُقترح:

**يرتكز التصور المُقترح على ضوابط قيمية حيث يجب تحقيق الالتزام "الاخلاقي، الديني والمُجتمعي"، كما يعتمد على العديد من المباديء المهنية، حيث يُمكن استخدام:**

- **مبدأ الأهداف المُعينة.**
- **مبدأ التفاعل الجماعي الموجه.**
- **مبدأ تكوين العلاقة الايجابية بين الأخصائي والطلبة.**
- **مبدأ التنظيم الوظيفي المرن.**
- **مبدأ استثمار موارد البيئة وامكانيات المُجتمع.**
- **مبدأ الدراسة المُستمرة.**
- **مبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير.**
- **مبدأ استمرار الفردية.**
- **مبدأ الخبرات التقدُمية التي تتيحها البرامج.**
- **مبدأ التقويم المُستمر.**

رابعاً: النسق المؤسسى الذي يتم من خلاله مُمارسة التصور المُقترح:

**جميع المدارس الاعدادية التي يلتحق بها الطلبة اللاجئين السوريين.**

خامساً: الفئات المُستهدفة من التصور المُقترح:

**طلبة المرحلة الاعدادية "الصف الاول، الثاني، الثالث" الذين يعانون من صعوبة دمجهُم اجتماعياً مع زُملائهم، إدارة المدرسة، مُعلميهم، والمُجتمع المحلي.**

**سادساً: القائمون على تنفيذ التصور المُقترح:**

**الأخصائيون الاجتماعيون العاملين مع طلبة المرحلة الاعدادية بمُختلف المدارس.**

**سابعاً: الاستراتيجيات التى يرتكز عليها التصور المُقترح:**

**توجد مجموعة من الاستراتيجيات التي يُمكن أن يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون أثناء عملُهم مع الطلبة السوريين اللاجئين، ومنها ما يلي:**

- **استراتيجية اعادة البناء المعرفي.**
- **استراتيجية المُساندة الاجتماعية.**
- **استراتيجية تغيير الاتجاهات.**
- **استراتيجية التشجيع.**
- **استراتيجية التوضيح والاقناع.**
- **استراتيجية الضبط الاجتماعي.**
- **استراتيجية التعليم في المواقف الاجتماعية.**
- **استراتيجية المُساعدة الذاتية.**
- **استراتيجية التثقيف والتوعية.**
- **استراتيجية الضغط.**
- **استراتيجية تعديل السلوك.**
- **استراتيجية التمكين.**
- **استراتيجية التعاون والمشاركة..**
- **استراتيجية بناء القدرات.**
- **استراتيجية توزيع المهام.**
- **استراتيجية حل المشكلة.**
- **استراتيجية بناء الاتصالات**
- **استراتيجية التفـــاوض.**

**وذلك من خلال احداث تعديل على مستوى:**

- **البيئة المدرسية.**
- **الأســرة.**
- **المُجتمع المحلي.**

**ثامناً: مهام وأدوار الأخصائيين الاجتماعيين وفق التصور المُقترح:**

**في اطار التصور المُقترح يُمكن للأخصائيين الاجتماعيين القيام بمجموعة من الأدوار لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بالمرحلة الاعدادية بمصر كما يلي:**

**(أ) دورُهم مع الطلبة السوريين أنفُسهُم:**

**١- تشجيع الطلبة السوريين على الحديث والتعبير عن أنفسهم ومشاعرهم تجاه عناصر المواقف التي يواجهونها.**

**٢- محاولة تعويض شعورهم بانخفاض المكانة الاجتماعية نتيجة لجوئهم والشعور بالغُربة عن بلادهم التي نشأوا فيها.**

**٣- احترام الفروق الفردية بينهم وبين زُملائهم المصريين، ومُساعدتهم على اختيار اصدقائهم.**

٤- إشراك الطلبة السوريين مع زملائهم المصريين في مُختلف اوجه الانشطة والجماعات المدرسية، وحثُهم على التفاعل الجماعي الايجابي والتكيف معهم.

٥- مُساعدة الطلبة السوريين على معرفة حقوقهم وواجباتهم، ومُساعدتهم على المُطالبة بحقوقهم واداء واجباتهُم.

٦- مُراعاة الاطار القيمي لمهنة الخدمة الاجتماعية ولا سيما احترام كرامة الانسان، وحقُه في تقرير مصيره، ومُراعاة العمل بروح القانون في حالة عدم توافر بند قانوني لمُساعدتهم.

**(ب) دورُهم مع الطلبه المصريين:**

١- حث الطلبة المصريين على مُراعاة الاختلافات الثقافية مع زملائهم السوريين واحترام وقبول الآخر.

٢- يُعرفهم أن لزملائهم السوريين ظروف استثنائية ووضع خاص يجب عليهم تقديره.

٣- يُشجعهم على المُبادرة وتقديم يد العون لزُملائهم السوريين.

٤- يُشجعهم على اقامة شبكات للتواصل الاجتماعي مع زملائهم السوريين تنمي علاقاتهم الاجتماعية داخل وخارج المدرسة.

٥- يُحفيزهم على مُساعدة زُملائهم السوريين في التحصيل الدراسي، بما يُقوي روابط المحبة بينهم.

٦- يُدريب الطلبة المصريين والسوريين على حل النزاعات بطريقة بناءة وعادلة.

**(ج) دورُهم مع المعلمين:**

١- يُنبه المُعلمين إلى مُراعاة الظروف النفسية التي يُعاني منها الطلبة السوريين نتيجة للحرب.

٢- يُشجعهم على الاطلاع على ثقافات الطلبة السوريين لدمجها ضمن الأمثلة والأنشطة المنهجية.

٣- يستثيرهُم لاستخدام أكثر من طريقة للتعلم مثل التعلم التعاوني والاستكشافي مما يُساهم في تحقيق الدمج الاجتماعي.

٤- يُشجعهم على تنفيذ أنشطة صفية ولاصفية تُثري قيم الترابط الاجتماعي وقبول الآخر.

٥- يحُثهم على تقديم أي مُساعدة دراسية إضافية في حالة احتياج الطلبة السوريين لذلك.

٦- يوجهم لحل النزاعات التي قد تحدُث في الفصل بين الطلبة السوريين والمصريين بشفافية.

**(د) ادارة المدرسة:**

١- يُشجع إدارة المدرسة على توفير بنية تحتية مُلائمة لمُمارسة الأنشطة المدرسية المُشتركة بين الطلبة المصريين والسوريين.

٢- يحُثها على تأهيل العاملين للتعامُل مع الطلبة السوريين وتقدير احتياجاتهم.

٣- يُشجعها على تهيئة مناخ مدرسي يؤدي إلى احترام التنوع الثقافي والتعددية.

**٤- يُحفزها على توفير خدمات ارشادية للطلبة السوريين، وتذليلها لكافة العقبات التي تعوق دون تحقيق استثمار وتوظيف الطاقات والقدرات بما يُساعد على تحقيق دمجهم اجتماعياً.**

**٥- ينبهها لضرورة الاهتمام بالعمل الفريقي لتحقيق التكامل والشمول في التعامل مع احتياجات ومُشكلات الطلبة السوريين.**

**٦- الاطلاع المُستمر من جانب الاخصائيين الاجتماعيين على كل ما هو جديد في المجال المدرسي، وتطوير الأنشطة والبرامج الجماعية لتحقيق الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين والمصريين.**

**(هـ) دورُهم مع المُجتمع المحلي:**

**١- يُساعد المُجتمع المحلي على توعية الرأي العام المصري بكيفية مُعاملة الطلبة السوريين واحترام ثقافتهم.**

**٢- يُشجع على تطوير اللوائح والقوانين الخاصة بالطلبة السوريين اللاجئين.**

**٣- يُعرف الطلبة السوريين بمؤسسات الدعم المالي والاجتماعي في المُجتمع المحلي، مع استثارة المسئولين في المؤسسات المحلية ليكونوا أكثر استجابة لاحتياجات الطلبة السوريين.**

**٤- يُشجع على تأهيل الأُسر حول التعامُل مع أبنائهُم من الطلبة السوريين، وعلى مواجهة وحل مُشكلاتهم الاجتماعية أو الاقتصادية أو الصحية أو السكنية ...**

**٥- يحُثُ على انشاء المراكز المُتخصصة في رعاية الطلبة السوريين اللاجئين.**

**٦- يُشجع على اجراء البحوث والدراسات العلمية والميدانية فيما يتعلق بالدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بالمدارس المصرية.**

**وبناءً عليه تتحدد الأدوار المهنية التي يجب على الاخصائيين الاجتماعيين ان يلزموا بها وفق التصور المُقترح لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر، ما يلي:**

- **دورُه كمُخطط.**
- **دورُه كمُنسق.**
- **دورُه كقائد.**
- **دورُه كمُساعد.**
- **دورُه كمُعلم.**
- **دورُه كمُمثل للمؤسسة.**
- **دورُه كجامع ومُحلل للبيانات.**
- **دورُه كإداري.**
- **دورُه كمُستشار.**
- **دورُه كخبير.**
- **دورُه كمُقنع.**
- **دورُه كمُعالج.**
- **دورُه كمُمَكِن.**
- **دورُه كموجه.**
- **دورُه كمُقوم.**

تاسعاً: النظريات والنماذج التى يعتمد عليها التصور وفق المُقترح:

**يعتمد التصور المُقترح على العديد من النظريات والنماذج العلمية، كما يلي:**

- **النظرية المعرفية.**
- **النظرية السلوكية.**
- **نظرية الدور الإجتماعي.**
- **نظرية التفاعلية الرمزية.**
- **نظرية التفاعل الاجتماعي.**
- **نظرية النسق الاجتماعي.**
- **نظرية المجاراة في الجماعة.**
- **نظرية الاتصال الاجتماعي.**
- **نظرية التبادلية الاجتماعية.**
- **نموذج ثقافة الأقران.**
- **نموذج التركيز على المهام.**
- **نموذج حل المشكلة.**
- **نموذج العلاج المعرفي السلوكي.**
- **نموذج العلاج الواقعي.**
- **نموذج العلاج الاسري.**

عاشراً: المهارات التى يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين وفق التصور المُقترح:

**يعتمد الأخصائيين الاجتماعيين لأداء أدوارهم المهنية في تحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر وفق التصور المُقترح على ما يلي:**

- **مهارة مُلاحظة السلوك اللفظي وغير اللفظي.**
- **مهارة التفكير النقدي والتحليلي.**
- **مهارة تحديد المُشكلات واسبابها وتأثيراتها.**
- **مهارة مُراعاة التنوع الثقافي.**
- **مهارة تصميم البرامج والمشروعات.**
- **مهارة اجراء وادارة المُقابلات المهنية.**
- **مهارة تكوين العلاقة المهنية.**
- **مهارة توظيف الامكانيات المُتاحة.**
- **مهارة الاتصال الفعال.**
- **مهارة التنسيق مع المؤسسات المُجتمعية.**
- **مهارة اتخاذ القرار والعمل في اطار الفريق.**
- **مهارة الاستفادة من الخبراء والمُتخصصين.**
- **مهارة استخدام واقع الزمن الحاضر.**
- **مهارة تقويم البرامج والمشروعات والاستفادة من نتائجها.**
- **مهارة التسجيل وكتابة التقارير والتقويم**
- **مهارة تنفيذ الخدمات المباشرة في الحالات العادية والطارئة.**
- **مهارة تنمية قُدرات الطلبة ومُشاركتهم.**
- **مهارة تحديد المدخل الملائم لمواجهة المُشكلات.**

حادي عشر: الأساليب التى يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين وفق التصور المُقترح:

- **المقابلات المهنية.**
- **المناقشات الجماعية.**
- **الاجتماعات.**
- **المحاضرات.**
- **الندوات.**
- **التدعيم الايجابي.**
- **إعادة البناء المعرفي.**
- **النمذجة السلوكية.**
- **ضبط الذات.**
- **الأفلام التعليمية.**
- **لعب الدور.**
- **الزيارات المنزلية.**
- **حفلات السمر.**
- **المعسكرات.**
- **الرحلات.**

مراجع الدراسة :

**١- أنظر كلاً من:**


- **أسامة صبري محمد: حماية النازحين داخلياً في النزاعات المُسلحة، بحث منشور في مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية، العراق، كلية القانون، جامعة القادسية، ع (١)، مج (٣)، كانون الاول ٢٠١٠، ص ص ٢٠٠-٢٠١.**
- **إبراهيم دراجي: مُشكلات اللاجئين وسبل معالجتها، ورقة مقدمة الى المؤتمر العلمي الذي تنظمه جامعة الامير نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، كلية العلوم الاستراتيجية، بعنوان "اللاجئون في المنطقة العربية، قضاياهم وحلولها"، الرياض، ٢٠١٢، ص ٢.**

**٢- عادل محمد البياتي: الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين في الدول العربية، الامانة العامة لجامعة الدول العربية، شئون اجتماعية، القاهرة، ع (٣)، ١٩٩٩، ص ٣٩.**

**٣- المرجع السابق، ص ٤٠.**

**٤- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.**

***http://www.unhcr.org/ar/4be7cc27207.html***

**٥- محمد نجاح أبو صالح: دور المُمارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من مُشكلات أسر لاجئي الاضطرابات السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الازهر، ٢٠١٥، ص ٦.**

***6- Total Persons of Concern by Country of Asylum JSON On:https://data2.unhcr.org/en/situations/syria?page=1&view=grid&WG%255B%255D=21&Org%255B%255D=132***

**٧- عبد الكريم علوان الخضير: الوسيط في القانون الدولي العام، عمان، مكتبة الثقافة، ١٩٩٧، ص ٢٢٠.**

**٨- أنظر كلاً من:**

- **شذى عبد الكريم: الأفكار العقلانية واللاعقلانية بالتكيف النفسي والتحصيل لدى الطلبة اللاجئين السوريين في محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، كلية عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤته، ٢٠١٧ .**

- ***Al-Balhan, E.: The Children's depression inventory as reliable measure for post-Iraqi invasion Kuwaiti youth. The Journal of Social Behavior and Personality, Vol. (3), No. (2), 2006, PP. 351- 366.***
- ***Berthold, S.: War traumas and community violence: Psychological behavioral and academic outcomes among Khmer refugee adolescents. Journal of Adolescent and Violence, Vol. (4), No. (3), 2000, PP. 15-46.***
- ***Vemberg, E.: Intervention approaches following disasters. Helping children Cope with Disasters and Terrorism Washington, Dc: American Psychological Association, 2002, PP. 55-72.***

**٩- أنظر كلاً من:**

- **دانيال علي عباس: الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي "دراسة مُقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الايواء والطلبة المقيمين في محافظة دمشق"، رسالة ماجستير غير منشورة، سوريا، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٠١٦، ص ١١٦.**
- ***Pfarrwaller, E. and Carles Suris, J.: Determinants of Health in Recently Arrived Young Migrants and Refugees: A Review of Literature. Italian Journal of Public Health, Vol. (9), No. (3), 2012, PP. 236-248.***

***10- Hauck Fern: Review Of Immigrant Families Contemporary Society the Virginia, (U.S.A) University, 2008.***

**١١- مراد رشدي الجندي: المُشكلات الاجتماعية والنفسية لأطفال المخيمات الفلسطينية "نحو نموذج مُقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٠.**

**١٢- أمل حمدي دكاك: الاحتلال الامريكي للعراق وانتهاك حقوق الأطفال العراقيين "دراسة لعينة بحثية من الأطفال العراقيين اللاجئين في دمشق"، سوريا، مجلة جامعة دمشق، ع (٢٦)، ج (٣)، ٢٠١٠.**

**١٣- مجلس الوزراء المصري: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار "دراسة عن واقع اللاجئين في مصر"، القاهرة، ٢٠١٠.**

١٤- عزه على شحاته: صنع سياسة الرعاية الاجتماعية لتحسين معيشة اللاجئين في مصر، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٢، ص ٢٣٥.

١٥- محمد رؤوف سليمان: تقدير حاجات نازحي الحرب الأهلية بمخيمات ولاية شمال دارفور السودان، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٢.

١٦- إباء عبد الرحمن خربوش: فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينين في الشرق الادنى "الأنوروا"، بالضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٠.

١٧- خالد عبد المهدي العُدينات: اضطراب ما بعد الصدمة وسط الاطفال والمراهقين بمخيم الزعتري للاجئين السوريين بالأردن، مجلة الثقافة والتنمية، ع (٥٨)، يوليو ٢٠١٢.

١٨- إسلام مُحسن عُقيل: الاغتراب النفسي لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن وعلاقته ببعض المُتغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠١٤.

١٩- دانيال على عباس: مرجع سبق ذكره.

٢٠- نعمان عطا لله إلهيتي: قانون الحرب أو القانون الدولي الإنساني ، ط (١)، دمشق، دار مؤسسة رسل للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨، ص٦٣-٨٥.

٢١- عُمر سعد الله: تطور تدوين القانون الدولي الإنساني ، ط (١)، بيروت، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٧، ص١٣-١٤.

٢٢- محمد علي سميران، مفلح علي سميران: اللجوء السوري وأثره على الأردن، بحث منشور في المؤتمر الدولي لكلية الشريعة وكلية القانون في جامعة آل البيت "الإغاثة الإنسانية بين الإسلام والقانون الدولي واقع وتطلعات"، ٢٠١٤، ص ٤٢.

٢٣- في: علي حسن الطوالبه: حق المساواة في الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية، البحرين، مركز الاعلام الأمني، ٢٠١١، ص ٥.

*24-On: https://www.un.org/development/desa/ar/news/population/un-for-refugees-and-migrants.html*

*25- Eileen M. Trauth and Debra How croft: Social Inclusion and The Information Systems: Why Now? in "Social Inclusion: Societal and Organizational Implications for Information Systems", International Working Conference, Limerick, Ireland, Springer Boston, July 12-15 2006 P.4.*

*26- Graham Crow,: Social Solidarities" Theories, Identities, and Social Change, Issues in Society", Buckingham ؛Philadelphia: Open University, 2002, P. 22 .*

*27- Talcott Parsons, the Social System, with a New Preface by Bryan S. Turner, Rutledge Sociology Classics , London : Rutledge, 1991,P. 171.*

**٢٨- هاني عبادي المغلس: الدولة والاندماج الاجتماعي في اليمن "الفرص والتحديات"، قطر، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، مجلة عمران للعلوم الاجتماعية والانسانية، مج (١)، ع (٤)، ٢٠١٣، ص ص ١٠٥- ١٣٤.**

**٢٩- أنظر كلاً من:**

- **باتريك سافيدان: الدولة والتعدد الثقافي، ترجمة المصطفى حسوني، المغرب، دار توبقال للنشر، ٢٠١١، ص ١٣.**
- **بندكت أندرسُن: الجماعات المُتخيلة تأملات في أصل القومية وانتشارها، ترجمة ثائر ديب، بيروت، شركة قدمس للتشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ١١٧.**

*30- Will Kymlicka,: Multiculturalism: Success, Failure, and the Future, Washington, DC: Migration Policy Institute, 2012, P. 7.*

***31- In:***

- *Amartya Sen: Social Exclusion "Concept, Application, and Scrutiny", Social Development Papers; no. 1, Office of Environment and Social Development, Asian Development Bank, June 2000, P. 15.*
- *Brian Barry: Social Exclusion, Social Isolation and the Distribution of Income, CASE Paper; 12, Centre for Analysis of Social Exclusion, London School of Economics, London, August 1998, P. 6 .*

**٣٢- محمد محمد الشربيني: العلاقة بين استخدام العلاج السلوكي العاطفي العقلاني في خدمة الفرد وتغيير الاتجاهات السلبية نحو دمج المُعاقين في مدارس العاديين، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٠)، ج (٣)، إبريل ٢٠١١، ص ١٢٠٨.**

٣٣- جميله بنت محمد اللعبون: تفعيل بعض مهارات التفكير الناقد في تطبيق المهارات المهنية للخدمة الإجتماعية لمفاهيم العلاقة المهنية كمتطلب تخصص اجباري، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة ، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع(٣٣)، ج (٤)، أكتوبر ٢٠١٢، ص ١٣٣٣.

٣٤- عماد فاروق صالح: مؤشرات تمكين المُعوقين من الإندماج الاجتماعي، ليبيا، كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ٢٠١١.

٣٥- عماد فاروق صالح: مؤشرات تمكين المُعوقين من الإندماج الاجتماعي، كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع(٢٩)، ج (٤)، أكتوبر ٢٠١٠، ص ١٦٩٩.

٣٦- أنظر كلاً من:

- نادية عبد العزيز حجازي: تقويم برامج العمل مع الجماعات في تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لأطفال التوحد "دراسة مطبقة على مراكز التوحد بمحافظة الفيوم"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، القاهرة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع(٣٣)، ج (١٠)، أكتوبر ٢٠١٢، ص ص ٣٩٦٥- ٤٠٦٠.
- عبد الحكيم أحمد عبد الهادي: دراسة حول رؤية مستقبلية لتفعيل سياسة دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في اطار الخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع(٣٣)، ج (٩)، أكتوبر ٢٠١٢، ص ٣٥٦٣.
- رشا عبد الفتاح عبد المقصود: فعالية برنامج الدمج الاجتماعي من منظور التخطيط الاجتماعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، القاهرة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع(٥٤)، يونيو ٢٠١٥، ص ص ٤٠٥-٤٢٦.
- أحمد شفيق مكاوي: استخدام مدخل العلاج الجماعي في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الدمج الاجتماعي للأطفال المُعاقين سمعياً "دراسة تجريبية مطبقة على إحدى مدارس الدمج بمحافظة الشرقية"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، القاهرة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٨)، ج(٥)، ٢٠١٥، ص ص ٩٦٩-١٠١١.

- **سهام عز الدين كامل: مُعوقات الدمج الاجتماعي لاطفال متلازمة داون وددور المُمارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف منها، القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ٢٠١٥.**
- **كريم حسن همام: فعالية برامج المؤسسات الحكومية الأهلية في الدمج المُجتمعي لأطفال الصعوبات التعليمية، القاهرة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٥٥)، يناير ٢٠١٦، ص ص ١٧٩– ٢٢٧.**
- **هدى فتحي: فاعلية برنامج تدريبي لفريق العمل بمدارس الدمج في تحسين التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ الحلقة الابتدائية، القاهرة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع (١)، ٢٠١٧، ص ص ١٥٦– ١٦٣.**
- ***Jo Hargreaves: Vocational training and social inclusion at a glance, national center for Vocational Education Research, Australian Government Department of Education, Employment and Workplace Relations (NCVER), 2011.***
- ***Ruffina David, Ahmed Bawa: Social Inclusion: Teachers as Facilitators in peer acceptance of students with disabilities in regular classrooms in Tamil Nadu, India, international journal of special education, Vol. (27), No. (2), 2012. PP. 175-168.***
- ***Anna Czyż: Education Provision to Every One: Comparing Perspectives from Around the World , BCES Conference Books, Vol. (14), No. (1), 2016, PP. 303- 310.***
- ***Christopher M. Gilham, Joanne Tompkins: Inclusion Re-conceptualized: Pre-Service Teacher Education and Disability Studies in Education, Canadian Journal of Education, (2016),In: www.cje-rce.ca.***
- ***Matthias Grünke, et al: Facilitating Social Inclusion of Young Adults with Learning Disorders Through Football Fandom, Insights into Learning Disabilities, Vol. (13), No. (2), 2016, PP. 103-115.***
- ***Ricardo Moreno-Rodríguez, et al: Teachers' Perception on the Inclusion of Students with Disabilities in the Regular Education Classroom in Ecuador, Journal of Education and Training Studies, Vol. (5), No.(9); September 2017 , PP.45-53.***

- ***Tatiana V. Furyaeva, et al: Supported Accommodation of Young People with Psychophysical Disorders as A Condition for Social and Pedagogical Inclusion, Journal of Social Studies Education Research, Vol. (8), No. (3), 2017, PP. 114-127..***
- ***Fabiane dos Santos Ramos and Carlo Schmidt: Peer-Mediated Intervention: Concept and Implications for Research and Pedagogical Practice of Teachers of Students with Autism, Arquivos Analíticos de Políticas Educativas, Vol. (26), No. (23), 2018. ISSN 1068-2341.***

***37- Look:***

- ***Taylor, M.J., Others: Teaching H.E students with Emotional and Behavioral Difficulties, Education and Trai9ning, 50 (3), 2008, PP.231- 243.***
- ***Gabriele Köhler: Existing approaches to promote social integration/social inclusion and lessons learned ", United Nations Department of Economic and Social Affairs (DESA): Expert Group Meeting, "Promoting Social Integration", Helsinki, July 2008, PP. 8-10***
- ***Clare Ferguson: Promoting Social Integration, report commissioned by the United Nations Department of Economic and Social Affairs (UNDESA) for the Expert Group Meeting on Promoting Social Integration, Finland, July 2008 , PP. 8-10.***
- ***Department of Premier and Cabinet: A Social inclusion strategy for Tasmania "A consultation paper", Social Inclusion Unit, Department of Premier and Cabinet, 2008. John Daley: Adult education, social inclusion and cultural diversity in regional communities, Australian Journal of Adult Learning, Vol. (48), No. (1), April 2008.***
- ***K. Abdul Gafoor: Towards Inclusive Schooling " Paper presented In International Conference on Education for Peace, Social inclusion and Sustainable Development: Towards a paradigm shift On 8 – 10 Dec 2010, at Mahatma Gandhi University, Silver Hills Campus, Kottayam, Kerala, India, 2010.***
- ***Girma Berhanu: Inclusive Education in Sweden: Responses, Challenges, and Prospects, International Journal of Especial Ecial Education Vol. (26), No. (2), 2011, PP. 128- 148.***

- ***Julian Anczewski and Marta Anczewska: Living with Anxiety Disorders – Unemployment as A Barrier to Social Inclusion, Australian Catholic University, 2014.***
- ***Ali Osma: I Go to Teacher Conferences, But I Do Not Understand What the Teacher Is Saying": Somali Parents' Perception of the Swedish School, International Journal of Multicultural Education, Vol. (17), No. (2), 2015, PP. 36-52.***
- ***Maja Miskovic, Svjetlana Curcic: Beyond Inclusion: Reconsidering Policies, Curriculum, and Pedagogy for Roma Students, International Journal of Multicultural Education, Vol. (18), No. (2), 2016, PP. 1-14.***
- ***Helge Hoel, Anne McBride: Diversity and social inclusion in the British workplace: An outline of relevant, discussions and contributions, Fairness at Work Research Centre (FairWRC) – University of Manchester, 2016.***
- ***Glenda McCarthy, Christine Rogers: "Let His Voice Be Heard": A Community's Response to Inclusion of an Indigenous Counter-Narrative in the District Curriculum, International Journal of Multicultural Education, Vol. (19), No. (3), 2017, PP. 1-14.***
- ***Stephen Lamb, et al: Improving participation and success in VET for disadvantaged learners, Research Report, Commonwealth of Australia, 2018.***

**٣٨- أنظر كلاً من:**

- **نورهان مُنير حسن: مُمارسة طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الدمج الاجتماعي للمُسنين، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، القاهرة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع (٢٥)، ج(٣)، أكتوبر، ٢٠٠٨، ص ص ١٢٣٣-١٢٧٩.**
- **مُنى طه محروس: اختبار العلاقة بين برنامج للتدخل المهني من منظور المُمارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الدمج الاجتماعي للمُسنين، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، القاهرة ، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣١)، ج (٤)، أكتوبر ٢٠١١، ص ص ١٨١٠-١٨٧٠.**
- **عطيات أحمد ابراهيم: مُمارسة خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية للمُسنات الارامل، بحث منشور في المؤتمر الدولي السابع والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج (٤)، ٢٠١٣، ص ٦.**

**٣٩- أنظر كلاً من:**

- **نجوى فيصل إبراهيم: استخدام نموذج تعديل السلوك من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من بعض مظاهر السلوكيات اللاتوافقية لمجهولات النسب بالمؤسسة الايوائية والتي تعيق دمجهن بالمُجتمع، بحث منشور في المؤتمر الدولي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، ج (٢)، ٢٠١٢، ص ص ٥٩٧- ٦٥٦.**
- **أشرف عبده ميخائيل: تأثير برنامج مُقترح في خدمة الجماعة على تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لدى جماعات الأطفال بلا مأوى، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، القاهرة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٩)، ج (١٢)، أكتوبر ٢٠١٥، ص ص ١٨١٠-١٨٧٠.**
- **نبيل محمد أبو الحسن: المُعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في الدمج الاجتماعي للأيتام ذوي الظروف الخاصة "دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات رعاية الأيتام بمكة المكرمة"، القاهرة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، ع (٥٤)، يونيو ٢٠١٥.**

**٤٠- أنظر كلاً من:**

- ***Kieran Mervyn, et al : Digital Inclusion and social inclusion: a tale of two cities, Journal Information, Communication and Society , Vol. (7), Issue (9), 2014.***
- ***Eileen Scanlon, et al: Representations of an Incidental Learning Framework to Support Mobile Learning, 10th International Conference Mobile Learning 2014, PP. 238-242.***

**٤١- علاء الدين يحي مغازي: دور الاتحادات الطُلابية الجامعية في أعداد قيادات الشباب للمُشاركة في مُمارسة العمل السياسي في المُجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع (٢٤)، ج (١)، ٢٠٠٨م، ص ٣٨٩.**

**42- *Bacakova, M.: Developing Inclusive Educational practices for Refugee children in the Czrch republic. Intercultural Education, Vol. (2), No. (2), 2011, PP. 123-154.***

٤٣- صالح محمد الاسمر: مستوى الاعراض النفسية المرضية لدى الطلبة اللاجئين السوريين في المدارس الأردنية، الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، ٢٠١٥، ص١.

٤٤- اليس فيرنر، ترجمة "بورونت": المعايير الدنيا لدمج كبار السن والأشخاص ذوي الاعاقة في العمل الإنساني "النسخة التجريبية"، المُنظمة الدولية لمُساعدة المُسنين بالنيابة عن اتحاد كبار السن والأشخاص ذوي الاعاقة، ط (٢)، ٢٠١٦، ص١.

٤٥- طلعت مصطفى السروجي: الخدمة الاجتماعية وقضايا الإصلاح نحو برنامج لضمان الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية وزارة التعليم العالي، لجنة قطاع الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد، المؤتمر العلمي الأول، مج (١)، ٢٠٠٥، ص ص ٢٦٨- ٢٦٩.

*46- Furman Rich, El Al: the immigration debone learns for social work, Vol. (53), No. (1), National Association of Social Workers, July, 2008, PP. 283-284.*

٤٧- بتصرف: بدر الدين كمال عبده: تفعيل مُمارسة خدمة الجماعة في مدارس الدمج وعلاقته بتحسين بعض جوانب السلوك التكيُفي للتلاميذ المُعاقين عقليا، المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر، القاهرة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ج (٤)، ٢٠٠٥، ص ١٧٠٠.

٤٨- جمال محمد موسى: استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المُشاركة في الانشطة الطُلابية، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع (٢٥)، ج (٣)، أكتوبر ٢٠٠٨، ص ١٣٢٤.

٤٩- فاتن خميس عرفه: فعالية برامج العمل مع الجماعات في تنمية الكفاءة الإجتماعية لأطفال المؤسسات الايوائية، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، القاهرة، جامعة حلوان، ع (٢٥)، ج (٢)، أكتوبر ٢٠٠٨، ص ٦٨٣.

٥٠- شريف محمد سليمان: دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية ثقافة التسامح بين جماعات الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، القاهرة، جامعة حلوان، ع (٣١)، ج (٤)، أكتوبر ٢٠١١، ص ١٦٠٤.

*51- Charles D. Garvin: Contemporary group work, New Jersey, prentice Hall, 1981, P.23.*

*52- Darlion Farrght: Group Dynamics", Congress Cataloging publication Data, 2 Ed., 1990, P. 461.*

*53- Charles H. Zastrow: Social work with groups, A comprehensive work book, U.S.A., Broots cobe cengage learning, 7 Ed., 2009, P.49.*

*54- Gizelle Velazquez: Social Workers Precipitation of Immigrant Families In The Child Welfare System (U.S.A) The California University, 2008.P:70*

*55- David Pierre: The Life Mode An Integrated Approach To Understanding Immigrants And The Children" Washington, National Association Of Social Workers,2009.*

**٥٦- أمجد محمد المُفتي: تصور مُقترح لتفعيل أدوار المُمارس العام في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع مُشكلات الأسر بالمُجتمعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١.**

**٥٧- قُصي عبد الله محمود: تقييم المُمارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في مواجهة المُعوقات التي تحد من استفادة اللاجئين الفلسطينين من خدمات الرعاية الاجتماعية، رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.**

**٥٨- محمد نجاح أبو صالح: مرجع سبق ذكره.**

**٥٩- فيروز أبادي: القاموس المحيط، لبنان، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج(١)، ١٩٨٣، ص ٢٧.**

**٦٠- ابن منظور: لسان العرب، لبنان، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ١٩٠٠، ص ١١٥٢.**

**٦١- المُعجم الوسيط: تحقيق مجمع اللغة العربية، القاهرة، دار الدعوة، ج (٢)، ص ٨١٥.**

**٦٢- إتفاقية جنيف الصادرة في ١٢/آب لعام ١٩٤٩م.**

**٦٣- أسامة صبري محمد: مرجع سبق ذكره، ص ص ٢٠٠-٢٠١.**

**٦٤- المرجع السابق، ص ٢٠١.**

**٦٥- المرجع السابق، ص ٢٠١.**

*66- Institute of International Low: Resolution on Asylum in Int., Law, and Bath Session 11/9/1930 Quoted In: Takkenbergl, The Status of Palestinian Refugees In Into, Law Oxford: clarendon Press, 1998, P.41.*

٦٨- يحيي حسن درويش: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، الشركة المصرية العالمية للنشر (لونجمان)، القاهرة، ١٩٩٨، ص ص ١٣٩- ١٤٠.

*69- Hodes, M.: Psychologically Distressed Refugee Children in the United Kingdom. Child Psychology and Psychiatry Review, Vol. (5), NO. (3), 2000, PP. 57-68.*

٧٠- نجوى مصطفى حساوي: حقوق اللاجئين الفلسطينين بين الشرعية الدولية والمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، بيروت، مركز الزيتونه للدراسات والاستشارات، ط (١)، ٢٠٠٨، ص ٣٣.

٧١- برهان أمر الله: حق اللجوء السياسي "دراسة في نظرية حق الملجأ في القانون الدولي"، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٨، ص ٢٠.

٧٢- محمد نجاح أبو صالح: مرجع سبق ذكره.

٧٣- بتصرف برهان امر الله: مرجع سبق ذكره، ص ص ٢٨-٢٩.

٧٤- على يوسف الشكري: التنظيم الدستوري لحق اللجوء السياسي "دراسة مُقارنة في الدساتير العربية"، كلية القانون، جامعة الكوفة، ٢٠١٠، ص ١٧٤.

٧٥- راجع نص المادة (١٢٠) من الدستور الفرنسي عام (١٧٩٣).

٧٦- علي صادق أبو هيف: القانون الدولي العام، الاسكندرية، منشأة المعارف، د.ت، ص ٣٠٧.

٧٧- برهان أمر الله: مرجع سبق ذكره، ص١٦.

٧٨- نجوى مصطفى حساوي: مرجع سبق ذكره، ص١٩.

٧٩- محمد نجاح أبو صالح: مرجع سبق ذكره.

٨٠- سليمان مُحيي الدين فرج: مرجع سبق ذكره، ص ١١.

٨١- أنظر: تقرير المُفوضية السامية لشئون اللاجئين: اللاجئون حول العالم "الاتجاهات العالمية لعام (٢٠١٣) والتكلفة الانسانية للحرب، تقريراً أعدته المُفوضية السامية لشئون اللاجئين، ٢٠١٣.

٨٢- وليد خالد الربيع: حق اللجوء السياسي في الفقه الاسلامي والقانون الدولي "دراسة مُقارنة"، الكويت، جامعة الكويت، كلية الشريعة الاسلامية، ٢٠٠٢، ص ٥٤٠.

٨٣- نجوى مصطفى حساوي: مرجع سبق ذكره، ص٣٣.

٨٤- المرجع السابق، ص٣٣.

٨٥- محمد عفيفي الباجوري: نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، دمشق، دار الفيحاء، ٢٠٠٣، ص ٧٦.

٨٦- المرجع السابق، ٧٦.

٨٧- أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: جامع البيان في تأويل القرأن، مؤسسة الرسالة، ط (١)، ج (١٩)، ٢٠٠٠، ص ٣٨.

٨٨- برهان امر الله: مرجع سبق ذكره، ص ٣١.

٨٩- المرجع السابق، ص ٤٧.

٩٠- المرجع السابق، ص ٤٩.

٩١- محمود بسيوني وآخرون: مذكرة بشأن الحماية الدولية للاجئين "كتاب حقوق الانسان"، مج (٣)، الكويت، وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية، د.ت، ص ١٨٠.

٩٢- محمد نجاح أبو صالح: مرجع سبق ذكره، ص ٧٦.

*93- http://www.um.org.eg./arabic/UNIrner2.aspx?pageID=59.*

*94- Op.Cit.*

٩٥- مطبوعات المفوضية العليا للأمُم المُتحدة لشئون اللاجئين، المكتب الإقليمي في مصر، القاهرة، نوفمبر ٢٠١١، ص ص ٧-٨.

*96-https://www.un.org/development/desa/ar/news/population/un-for-refugees-and-migrants.html*

٩٧- عزه على شحاته: مرجع سبق ذكره، ص ٣٢٣٣.

*98- http://www.anthropology-news.org/index.php/2012/02/10/february-mes-news*

*99- Neugebaue, R.: Bleak Outlook for Children Who Are refugees, 2013.*
*100- Rousseau, C.: The Mental Health of Refugee Children Transcultural Psychiatric Research Review, 32, PP. 299-331.*

**١٠١- محمد نجاح: مرجع سبق ذكره، ص ٥٧.**

**١٠٢- الشبكة الاسلامية: مجلة الاسرة، ع (١٦٢)، ٢٠٠٦، ص ١**

***WWW.islamweb.net.archive/printed***

**١٠٣- محمد نجاح أبو صالح: مرجع سبق ذكره، ص ٥٨.**

***104-***
***http://www.aucegypt.edu/gapp/cmrs/documents/kaganrefugeepolicyegypt1109.pdf***
***105- Op.Cit.***

**١٠٦- محمد نجاح أبو صالح: مرجع سبق ذكره، ص ٦٢.**

**١٠٧- المرجع السابق، ص ٥٩.**

**١٠٨- مجلس الوزراء المصري: مرجع سبق ذكره.**

**١٠٩- عزه على شحاته: مرجع سبق ذكره، ٣٢٣٤.**

**١١٠- محمد نجاح: مرجع سبق ذكره، ص ٦٣.**

**١١١- عزه على شحاته: مرجع سبق ذكره، ٣٢٣٤.**

**١١٢- المرجع السابق، ص ٣٢٣٤.**

**١١٣- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، بيروت، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ص ص ٤٠٠- ٤٠١.**

**١١٤- جورج متري عبد المسيح: لُغة العرب "مُعجم مُطول باللغة العربية ومُصطلحاتها الحديثة"، القاهرة، مكتبة لبنان، ط (١)، ج (١)، ١٩٩٣، ص٤٥٥.**

**١١٥- الوافدل حليمة: المشروع الفردي للتكفُل أداة لإعادة الدمج الاجتماعي للفتاة الجانحة، الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠٠٧، ص ٣٧.**

**١١٦- أحمد صلاح الدين شيمى: أثر مُمارسة الأنشطة الطُلابية على دمج ذوى الاحتياجات الخاصة "دراسة حالة على الطُلاب المُعاقين حركياً بجامعه المنصورة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٨، ص ١٢.**

**١١٧- عادل بن مهنا الشكيلي: دور القانون في دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمُجتمع العماني "دراسة سوسيولوجية"، مصر، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٨.**

***118- Robert L. Barker: The Social Work Dictionary, 4ed, N.A.S.W press, U.S.A, 1999, P.286.***

**١١٩- منى طه محروس: مرجع سبق ذكره، ص ١٨١١.**

**١٢٠- أنظر كلاً من:**

- **يوسف القريوتي وآخرون: المدخل الى التربية الخاصة في مصر، دبي، دار القلم، ١٩٩٥، ص ٤٣.**
- **هند السعيد: الدمج بين جدية التطبيق والواقع، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١١، ص ٦٤.**

***121- Erikson (E): Adolescence et la quête d'identité, Flammarion Paris, 1972, P.100.***

**١٢٢- علي الزُعبي: المُشاركة والاندماج الاجتماعي "الأسس النظرية وسيناريوهات المُستقبل"، نددوة المُشاركة والاندماج الاجتماعي، مسقط ٢٧-٢٩ أكتوبر ٢٠٠٨، نقلا عن: جون هيلز وآخرون: "الاستبعاد الاجتماعي محاولة للفهم"، ترجمة وتقديم محمد الجوهري، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع (٣٤٤) الكويت، ص ٩.**

**١٢٣- في: عماد فاروق صالح: دور الجامعة في مُساعدة الطُلاب المُعاقين على الاندماج الاجتماعي، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع (٢٩)، ج (٤)، أكتوبر ٢٠١٠، ص ١٦٩٩.**

**١٢٤- فتحية السعيدي: ورقة عمل حول اشكاليات الاندماج الاجتماعي "الواقع والمأمول"، مقدمة الى ندوة المُشاركة والاندماج الاجتماعي "الأهداف، المجالات، والآليات"، سلطنة عمان- مسقط ٢٧-٢٩ فبراير ٢٠٠٨: ص ٧.**

***125- Allen K. E. and Schwartz. I. S.: The exceptional child "Inclusion early childhood education", S Delmar. New York: Appleton. Century Croft, 2010.***

**١٢٦- بتصرف: زينب شقير: كراسة تعليمات مقياس الاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية، ط (١)، القاهرة، النهضة المصرية، ٢٠٠٣، ص ص ١-٢٢.**

**١٢٧- كمال سالم سيسالم: الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله، الامارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي، توزيع دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٣، ص ١٧.**

**١٢٨- سوسن شاكر مجيد: اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ٣٨٣.**

***129- Power, D. and Hyde, MS.: The characteristics and extent of participation of deaf and hard of hearing students in regular classes in Australian schools, journal of Deaf Studies and Deaf Education Vol. (9), 2002, PP. 204-244.***

**١٣٠- أنظر كلاً من:**

- **أسامة فاروق سالم: الإتجاهات المُعاصرة لمواجهة تحديات ومُعوقات الدمج الشامل لأطفال الروضة الذاتيون، مصر، مجلة كلية التربية "جامعة بنها"، مج (٢٧)، ع (١٠٩)، ٢٠١٦، ص ٤٣٣.**
- **إبراهيم أمين القريوتي، محمود السيد عباس: اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بسلطنة عُمان، سلطنة عُمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، يناير ٢٠٠٩، مج (٣)، ع (١)، ص ص ٢٤- ٤٦.**

**١٣١- أنظر كلاً من:**

- **على السيد الشخيبى: السياسة التعليمية وتكافؤ الفرص التعليمية في مصر، في كتاب التربية والمُجتمع، القاهرة، دراسات في بعض قضايا المُجتمع المصري، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٨، ص ١٢٧.**
- **إنتصار إبراهيم ومحمد علي: دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالتعليم الأساسي في مصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث ، قضايا ومُشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم قبل الجامعي ، القاهرة ، الجزء الأول ، ١٢- ١٤ مايو ٢٠٠٢ ، ص ص ٣٣٢-٣٣٦ .**

- **نجده إبراهيم سليمان: إدارة بيئات الدمج في التدخل المبكر للأطفال المُعوقين في مرحلة الطفولة المبكرة، القاهرة، مجلة مستقبل التربية العربية، مج (٨)، ع (٢٤)، يناير ٢٠٠٢، ص ص ١٧٥- ٢٤٢.**

**١٣٢- أحمد زايد: التعليم والطبقة في مصر "دائرة الادماج والتهميش"، المجلة العربية لعلم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ع (١١)، القاهرة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، يناير ٢٠١٣، ص ١٤.**

**١٣٣- أنظر كلاً من:**

- ***Venkataiah s. (2004) special Education. Anmol publication: New Delhi, India. P.27***
- **زينب محمود شقير: خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة "الدمج الشامل- التدخل المبكر- التأهيل المتكامل"، القاهرة، مج (٣)، ط (١)، ٢٠٠٢.**
- **في: محمد عبد العزيز: التعليم ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، القاهرة، مج (١٨)، ع (٢)، ديسمبر ٢٠١٠، ص ص ١٥٢-١٥٣.**
- **سحر بنت أحمد الخشرمي: دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية "دراسة مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية"، بحث منشور في جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، ع (١٦)، ج (١)، ٢٠٠٣، ص ٣٤.**
- **عادل خضر: دمج الاطفال المُعوقين في المدارس العادية، مجلة علم النفس، ع (٣٤)، ١٩٩٥.**
- **رانيا عبد المعز الجمال: دراسة مُقارنة لآليات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة ما قبل المدرسة في كل من إيطاليا وفرنسا وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع (٨٣)، ج (٢)، إبريل ٢٠١٣.**
- **مريم صالح الأشقر: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المُجتمع، ٢٠٠٣.**
- **رنا محمد صبحي: دمج المُعاقين حركياً في المُجتمع المحلي بيئياً واجتماعياً "دراسة حالة في محافظة نابلس"، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الدراسات العليا، ٢٠٠٧، ص ٣٧.**

- **صلاح حسن الموسى: دمج ذوي الإعاقة الذهنية في مدارسنا، بحث غير منشور٢٠٠٠، ص ٣٨-٣٩.**
- **نادية عبد العزيز حجازي: مُتطلبات جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الجماعات بمدارس الدمج، القاهرة، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع (٢٥)، ج (٤)، أكتوبر٢٠٠٨، ص ص ١٧٥١ - ١٨٠٢.**
- **بتصرف: نورهان منير حسن: مرجع سبق ذكره، ص ص ١٢٣٣-١٢٧٩.**
- **ديان برادلي وآخرون: ترجمة زيدان السرطاوي وآخرون، الدمج الشامل، العين، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٦ ، ط (٢) ، ص٣١.**
- **كمال سالم سيسالم: الدمج في فصول ومدارس التعليم العام، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة ، ط (١)، ٢٠٠١، ص ص ١٩-٣١.**

**١٣٤- نبيل محمد ابو الحسن: مرجع سبق ذكره، ص ١٤٥.**

**١٣٥- أنظر كلاً من:**

- ***Eichinger J and Woltman S,(1993) "Integration Strategies for Learner with Severe Multiple Disabilities ،Journal Article, project Description 141, P. 32.***
- ***http://www.khass.com/vb/showthread.php?t=15642***

- **مصطفي عزت البيه: الرؤية الاجتماعية في دمج الطُلاب المُعاقين في مرحله التعليم الأساسي "دراسة ميدانيه"، مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- قسم علم الاجتماع- جامعة المنصورة، مصر، ٢٠١٤، ص٤٢.**
- **نبيل محمد ابو الحسن: مرجع سبق ذكره، ص ١٤٥.**
- **محمد حامد هندي: نظام تقييم الطُلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام "مفهومه، مبرراته ، مميزاته، وعوامل نجاحه"، مؤتمرات التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرون " تحديات الواقع وأفاق المستقبل"، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٠٠٢ ، ص ١٠١ .**

- **عبد العليم محمد عبد العليم: التعليم الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة "الفلسفة النظرية– المُمارسة التطبيقية "، ط (١)، كلية التربية– جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٩٩.**
- **ناصر بن سعد العجمي: اتجاهات أولياء أمور التلاميذ العاديين نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مع أبنائهم في المدارس العادية "دراسة ميدانية على مدارس المنطقة الشرقية"، الأردن، المجلة التربوية الدولية المُتخصصة، الجمعية الاردنية لعلم النفس، مج (٢)، ع (٤)، ابريل ٢٠١٣، ص ٣١٦.**

**١٣٦– عبد العزيز السيد الشخص: دراسة لمتطلبات إدماج اللاجئين في التعليم والمُجتمع العربي، مجلة رسالة الخليج ، ١٩٨٧، ع (٢١)، ص ٢٠٦.**

***137- Turner, B.: Teachers' Perceptions of exclusionary practices in an urban school setting, Unpublished Doctoral Dissertations, Illinois State University, 1996, P.105 .***

**١٣٩– جمال الحديدي ومنى الخطيب: التدخل المبكر، مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص ٣٣٩.**

**١٣٨– أنظر كلا من:**

- ***Bradley, Df, gisher, Jf : the Inclusion process; Role changes at the middle level. The middle school Journal Vol. (26), No. (3), 1995, PP. 13-19.***
- ***Yell, M. : Least Restrictive Environment, Inclusion, and students with Disabilities. Journal of special Education, Vol. (28), PP. 389 – 404.***
- ***McDonnell, J.M., Reflection on supported inclusion programs for students with severe disabilities, Special Education, Vol. (14), No. (1), 1993, P.9.***

- **محمد بهجت جاد الله كشك، تنظيم المُجتمع من المُساعدة والدفاع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠١٢، ص ٦٧.**
- **راجع : سمة طه جميل: فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الأطفال نحو دمجهم مع أقرانهم اللاجئين عقليا، من بحوث المؤتمر الدولي السابع لمركز الإرشاد النفسي، القاهرة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠ .**
- **ديان برادلي وآخرون : مرجع سابق، ص ٢٥**

***139- Jeannine Guindon,: Les étapes de la rééducation des jeunes délinquants et des autres, Edition Fleurus, Paris 1981, p 149-150-151.***

**١٤٠- أنظر كلاً من:**

- ***Dubrin, A.J: Human Relations "A job Oriented Approach, New Jersey Prentice Hall, 1988, P. 125.***
- **محمد يسري دعبس: الثقافة والشخصية "دراسات في الانثربولوجيا السيكولوجية"، (دون ناشر)، ١٩٩٧، ص ١٠١.**
- **محمد الصبيح: مجهولي الأبوين والدمج الاجتماعي "دراسة لبيوت الشباب (*SOS*)، السودان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، ٢٠١٠.**
- **أحمد محمد عبد الخالق: أصول الصحة النفسية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩١، ص ٤٠٥.**
- **فرج عبد القادر طه وآخرون: موسوعات علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، دار سعاد الصباح، ١٩٩٣.**
- **نادية محمد الحاج: تأهيل ودمج الاحداث الجانحين والمشردين في المُجتمع "دراسة ميدانية لتقويم برامج مؤسسات الأحداث والمشردين بولاية الخرطوم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، السودان، معهد بحوث ودراسات العالم الاسلامي، جامعة أُم درمان الاسلامية، ٢٠١٠.**

**١٤١- أنظر كلاً من:**

- **جعفر عبد الأمير الياسين: أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث، بيروت، عالم المعرفة، ١٩٨١، ص ٢٣٥.**
- **مصطفى العوجي: الحدث المُنحرف المُهدد بالانحراف في التشريعات العربية، بيروت، مؤسسة نوفل، ١٩٩٩، ص ٣٧٥.**

**١٤٢- أنظر كلاً من:**

- ***Marks, M.L and Mirvis, P. "Merger Syndrome": Stress and Uncertainty", Mergers and Acquisitions, Vol.(20) 1986.***
- **عايدة سيد خطاب: إدارة الأفراد في ظل استراتجيات الادارة، القاهرة، مكتبة عين شمس، ١٩٩٢، ص ٦٤.**

**١٤٣- أُنظر مُلحق رقم (١) الخاص (باستبانة الدراسة في صورته النهائية في وضع التطبيق)، ص٩٧.**

**١٤٤- أُنظر مُلحق رقم (٢) الخاص بأسماء السادة المُحكمين لـلأدوات، ص ١٠٠.**

**١٤٥- غريب محمد سيد أحمد: الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٥.**

**١٤٦- إدارة المعلومات والاحصاء بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية.**

***147- Roger Neugebauer: Bleak Outiook for Children Who Are Refugees, 2013.***

***On:https://www.childcareexchange.com/article/bleak-outlook-for-children-who-are-refugees/5021466/.***

***148- Bacakova, M.: Developing Inclusive Educational practices for Refugee children in the Czrch republic. Intercultural Education, Vol. (2), No. (2), 2011, PP. 123-154.***

**١٤٩- محمد محمد أبو المجد: نحو نموذج لمُمارسة العمل مع جماعات الأطفال فى تنمية مهارة الاتصال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ١٩٩٦، ص ١٣٦ .**

مُلحق رقم (١)

إستبانة دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين (في ضوء التطبيق)

| م | رقم العبارة في التطبيق | العبارات | التقدير: يحدث دائماً | يحدث أحياناً | يحدث نادراً |
|---|---|---|---|---|---|
| البُعد الأول: دور الأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين: | | | | | |
| ١ | ٣ | **يحُث الأخصائي الاجتماعي (**) الطلبة المصريين على فهم مشاعر وأفكار زُملائهم السوريين.** | | | |
| ٢ | ٣٧ | **يُنبه المُعلمين إلى مُراعاة الظروف النفسية التي يُعاني منها الطلبة السوريين نتيجة لما مروا به من ضغوط.** | | | |
| ٣ | ١٩ | **يحُث إدارة المدرسة على تطبيق نظام مُتوازن وعادل بين جميع الطلبة لتحقيق الانضباط داخل المدرسة.** | | | |
| ٤ | ٢٩ | **يستثير المسئولين في المؤسسات المحلية ليبادروا بتحسين الظروف المعيشية للطلبة السوريين.** | | | |
| ٥ | ١٨ | **يُدريب الطلبة المصريين والسوريين على حل النزاعات بطريقة بناءة وعادلة.** | | | |
| ٦ | ١١ | **يُنبه المُعلمين إلى مُراعاة تحقيق مبدأ تكافؤ الفُرص بين الطلبة السوريين وزُملائهم المصريين.** | | | |
| ٧ | ٢٨ | **ينبه إدارة المدرسة إلى خطورة إعطاء الفرصة للطلبة السوريين للتعبير عن أفكارهم ووجهات نظرهم بحرية.** | | | |
| ٨ | ١٥ | **يشجع المؤسسات المحلية على التعاون مع المدرسة في القيام بالحفلات والأنشطة الترويحية للطلبة السوريين اللاجئين.** | | | |
| ٩ | ٣٦ * | **ينحاز عند الفصل في أي مُشكلة للطلبة المصريين على حساب الطلبة السوريين.** | | | |
| ١٠ | ٣٩ | **يوجه المُعلمين للقيام بدورُهم في ريادة الفصول بفاعلية لتحقيق التفاعل الايجابي بين الطلبة السوريين والمصريين.** | | | |
| ١١ | ٨ | **يُساعد إدارة المدرسة على حل مُشكلات الطلبة السوريين عند مُراجعتهم للإدارة.** | | | |
| ١٢ | ٣٥ | **يُساعد الطلبة السوريين على استخدام وسائل الاعلام المصرية لعرض ما يواجهونه من مُشكلات.** | | | |
| ١٣ | ٤٠ | **يُساعد الطلبة السوريين على أن يكونوا أكثر مرونة أثناء التعامل مع زُملائهم المصريين.** | | | |
| ١٤ | ٢٤ * | **يوجه المُعلمين لتجاهل الفروق الفردية في التعليم بين الطلبة السوريين والمصريين.** | | | |
| ١٥ | ٢ | **يُشجع إدارة المدرسة على توفير بنية تحتية مُلائمة لمُمارسة الأنشطة المدرسية المُشتركة بين الطلبة المصريين والسوريين.** | | | |
| ١٦ | ٢١ | **يُشجع على تطوير اللوائح والقوانين الخاصة بالطلبة السوريين اللاجئين بالمجتمع المصري.** | | | |
| ١٧ | ٣٠ | **يسعى لإزالة الفوارق بين الطلبة السوريين وزملائهم المصريين.** | | | |
| ١٨ | ٣٤ | **يُشجع المُعلمين على الاطلاع على ثقافات الطلبة السوريين لدمجها ضمن الأمثلة والأنشطة المنهجية.** | | | |
| ١٩ | ٣٨ | **يحثُ إدارة المدرسة على توفير خدمات إرشادية للطلبة السوريين نتيجة انتقالهم من بيئة مدرسية لأخرى.** | | | |
| ٢٠ | ٦ | **يوضح للطلبة السوريين كيفية الاستفادة من الاتفاقيات الدولية التي تُحسن أوضاعهم في المُجتمع المصري.** | | | |

**(**) سيتم حذف كلمة (الأخصائى الاجتماعى) من باقى العبارات التالية فى الاستبانة منعاً للتكرار مع مُلاحظة أن الضمير يعود ويرتبط بالأخصائى الاجتماعى مُباشرة.**
**وجود علامة (*) بجوار الرقم تعني أن هذه العبارة سالبة.**

| م | رقم | العبارات | التقدير |
|---|---|---|---|

| | العبارة في التطبيق | | يحدث دائماً | يحدث أحياناً | يحدث نادراً |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢١ | * ٢٦ | يوجه الطلبة المصريين إلى التهكُم على زُملائهم السوريين إذا دعتهم الظروف لذلك. | | | |
| ٢٢ | ١ | يوجه المُعلمين لحل النزاعات التي قد تحدُث في الفصل بين الطلبة السوريين والمصريين بشفافية. | | | |
| ٢٣ | ٣٣ | يُشجع إدارة المدرسة على تهيئة مناخ مدرسي يؤدي الى احترام التنوع الثقافي والتعددية بين الطلبة السوريين والمصريين. | | | |
| ٢٤ | * ٣١ | يتجاهل تأهيل الأُسر المصرية لتعامُل أبنائهم مع الطلبة السوريين. | | | |
| ٢٥ | ٧ | يُعرف الطلبة المصريين أن لزملائهم السوريين ظروف استثنائية ووضع خاص يجب عليهم تقديره. | | | |
| ٢٦ | * ٣٢ | لا يهتم بتوجيه المُعلمين لتقديم أي مُساعدة دراسية إضافية في حالة احتياج الطلبة السوريين لذلك. | | | |
| ٢٧ | * ٥ | يوجه إدارة المدرسة إلى أن تعليم الطلبة السوريين يؤثر سلباً على جميع المرافق بالمدرسة. | | | |
| ٢٨ | ١٧ | يؤكد على أهمية إقامة شبكات تواصل اجتماعي بين الطلبة السوريين ومؤسسات المُجتمع المحلي. | | | |
| ٢٩ | ٢٢ | ينصح الطلبة السوريين والمصريين بالتفاعل الجماعي الايجابي فيما بينهم. | | | |
| ٣٠ | ٢٠ | يستثير المُعلمين لاستخدام أكثر من طريقة للتعلم مثل التعلم التعاوني لضمان تنمية علاقات الطلبة المصريين والسوريين ببعضهم البعض. | | | |
| ٣١ | ١٦ | يستثر إدارة المدرسة إلى الاستفادة من تجارب المدارس الأخرى في التعامل مع الطلبة اللاجئين. | | | |
| ٣٢ | * ٩ | لا يبالي بتعريف الطلبة السوريين بمؤسسات الدعم المالي والاجتماعي في المُجتمع المحلي. | | | |
| ٣٣ | * ١٣ | يُوجه الطلبة السوريين الى أن تعاملهم مع زُملائهم المصريين قد يُعرضهم للمشاكل. | | | |
| ٣٤ | ٢٧ | يُشجع المُعلمين على تنفيذ أنشطة صفية ولاصفية تُثري قيم الترابط الاجتماعي وقبول الآخر. | | | |
| ٣٥ | * ١٢ | يؤكد لإدارة المدرسة أن تأهيل العاملين بالمدرسة للتعامُل مع الطلبة السوريين وتقدير احتياجاتهم هو إهدار للمال العام. | | | |
| ٣٦ | ٤ | يُساعد المُجتمع المحلي على توعية الرأي العام المصري بكيفية مُعاملة الطلبة السوريين وإحترام ثقافتهم. | | | |
| ٣٧ | ١٠ | يُشجع الطلبة المصريين على المُبادرة وتقديم يد العون لزُملائهم السوريين. | | | |
| ٣٨ | * ٢٥ | لا يبالي بتوعية العاملين بالمؤسسات المصرية ليكونوا أكثر استجابة لاحتياجات الطلبة السوريين. | | | |
| ٣٩ | ٢٣ | يحثُ إدارة المدرسة على توفير مُرشد نفسي لمُساعدة الطلبة السوريين على اجتياز ظروفهم. | | | |
| ٤٠ | * ١٤ | يؤكد للمُعلمين خطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلبة المصريين والسوريين. | | | |

| م | رقم العبارة في التطبيق | العبـــــــــــــــــــــــــارات | التقـــــدير | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | يحدُث دائماً | يحدُث أحياناً | يحدُث نادراً |
| البُعد الثاني: المُعوقات التي تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورُهم من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين: | | | | | |
| ١ | ٢ | عدم تهيئة الطلبة المصريين لعملية الدمج الاجتماعي مع زُملائهم السوريين. | | | |
| ٢ | ٢٤ | الافتقار لبرامج التوعية التأهيلية لتهيئة جميع العاملين بالمدرسة للتعامُل مع الطلبة اللاجئين. | | | |
| ٣ | ٢١ | عدم توافر الحافز المادي المناسب لجُهد المُعلمين مع الطلبة السوريين. | | | |
| ٤ | ١٠ | ضعف التنسيق بين المؤسسات المُجتمعية المُهتمة بتقديم خدمات للطلبة السوريين. | | | |
| ٥ | ٢٠ | شعور الطلبة السوريين بالاختلاف الثقافي بينهم وبين زُملائهم المصريين. | | | |
| ٦ | ١٣ | عدم إهتمام إدارة المدرسة بالمُقترحات التي يُقدمها الطلبة السوريين لإشباع احتياجاتهم. | | | |
| ٧ | ٣ | عدم اقتناع المُعلمين بعملية الدمج الاجتماعي بين الطلبة السوريين و المُعلمين. | | | |
| ٨ | ٢٢ | ضعف تعاون القيادات الشعبية الأهلية مع الأخصائي الإجتماعي في حل مُشكلات الطلبة السوريين. | | | |
| ٩ | ١٨ | اعتقاد الطلبة السوريين بالتمييز بينهم لصالح زُملائهم المصريين | | | |
| ١٠ | ١ | قصور وعي مُديري المدارس بطبيعة احتياجات ومُشكلات الطلبة اللاجئين. | | | |
| ١١ | ١٩ | السلبية من جانب المُعلمين في اشباع رغبات وحاجات الطلبة السوريين. | | | |
| ١٢ | ٧ | نقص الوعي المُجتمعي باحتياجات ومُشكلات الطلبة السوريين. | | | |
| ١٣ | ١١ | عدم تنفيذ أنشطة إثرائية لاصفية مُشتركة بين الطلبة السوريين والمصريين. | | | |
| ١٤ | ٤ | القصور في التواصل مع أولياء الأمور للطلبة اللاجئين لمُتابعة الحالة النفسية للطلبة | | | |
| ١٥ | ١٢ | نقص تأهيل المُعلمين للتعامل مع الطلبة السوريين اللاجئين. | | | |
| ١٦ | ٥ | نُدرة المراكز المُتخصصة في رعاية الطلبة السوريين. | | | |
| ١٧ | ١٥ | إحساس الطلبة السوريين بالآنكسار النفسي نتيجة لظروف الحرب واللجوء مما يعوق تكيفهم الاجتماعي. | | | |
| ١٨ | ٩ | نقص الإمكانيات المُتاحة بالمدارس والشعور بأن الطلبة السوريين يمثلون عبء على موارد المدرسة. | | | |
| ١٩ | ٦ | صعوبة مُراعاة المُعلمين للفروق الفردية بين الطلبة المصريين والسوريين. | | | |
| ٢٠ | ١٤ | جمود اللوائح والقوانين الخاصة بمُساعدة الطلبة السوريين. | | | |
| ٢١ | ٢٣ | شعور الطلبة المصريين بأن زُملائهم السوريين يزاحمونهم في الاستفادة من الخدمات التعليمية. | | | |
| ٢٢ | ١٦ | قلة خبرة الأخصائيين الإجتماعيين في العمل مع الطلبة السوريين. | | | |
| ٢٣ | ٨ | عدم تحديد الأدوات المناسبة لقياس وتقويم الوضع الفعلي للمُعلمين مع الطلبة السوريين. | | | |
| ٢٤ | ١٧ | ضعف إمكانيات المُجتمع التي يُمكن استثمارها لمواجهة مُشكلات الطلبة السوريين. | | | |

مُلحق رقم (٢)

## بيان بأسماء السادة المُحكمين لاستبانة الدراسة (مُرتبة أبجدياً)

| م | الاسم | الوظيفة ومكان العمل |
|---|---|---|
| | أولاً: الخُبراء الأكاديميين: | |
| ١ | أ.د/ أحمد جمعه ابراهيم | أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد كُلية التربية جامعة الازهر- بتفهنا الاشراف. |
| ٢ | أ.د/ أحمد شفيق السكري | أستاذ التخطيط الاجتماعي- وعميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة الأسبق. |
| ٣ | أ.م.د/ امانى على رجب | أستاذ المناهج وطرق تدريس المُساعد بكُلية التربية جامعة المنصورة. |
| ٤ | أ.م.د/ دينا محمد السعيد أبو العلا | أستاذ علم الاجتماع المُساعد- بكلية الآداب جامعة المنصورة. |
| ٥ | أ.د/ صفاء خضير خضير محمد | أستاذ خدمة الجماعة- كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان. |
| ٦ | أ.د/طارق لبيب محمد عماره | أستاذ تنظيم المُجتمع- وعميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ. |
| ٧ | أ.د/ عبد المؤمن محمد عبده | أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المتفرغ بكُلية التربية جامعة المنصورة. |
| ٨ | أ.د/ على على التمامى | أستاذ خدمة الجماعة- ووكيل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها. |
| ٩ | ا.د/ فؤاد حامد الموافي الشوري | أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية الأسبق-بكلية التربية جامعة المنصورة. |
| ١٠ | أ.د/ مجدي صابر سويدان | أستاذ ورئيس قسم المجالات بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة. |
| ١١ | أ.م.د/ محمد حسان إبراهيم | أستاذ خدمة الجماعة المُساعد- كُلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان. |
| ١٢ | أ.م.د/ محمد عبد العاطي بسيوني | أستاذ مُساعد والمشرف على قسم خدمة الجماعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ |
| ١٣ | أ.د/ محمد عبد القادر الدماطي | أستاذ خدمة الجماعة- وعميد بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج |
| ١٤ | أ.د/ محمد محمد فتح الله | استاذ القياس النفسي والتقويم التربوي بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي. |
| ١٥ | أ.م.د/ محمد محمود النحراوي | أستاذ خدمة الجماعة المُساعد- بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المُجتمع- بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة. |
| ١٦ | أ.د/ محمد محمود سرحان | أستاذ تنظيم المُجتمع- وعميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة. |
| ١٧ | أ.د/ مرفت مصطفى الشربيني | أستاذ المجالات- وعميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر صقر. |
| ١٨ | أ.د/ مصطفى المغاوري حبيب | أستاذ بقسم خدمة الجماعة- بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة. |
| ١٩ | أ.د/ منال أحمد محروس | أستاذ خدمة الجماعة- بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ. |
| ٢٠ | أ.د/ مهدي محمد القصاص | أستاذ علم الاجتماع- وعميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد |
| | ثانياً: الخُبراء المُمارسين: | |
| ١ | أ/ أيمن إبراهيم عبد الفتاح غيث | الموجه الأول للتربية الاجتماعية بإدارة ميت غمر الأزهرية- محافظة الدقهلية. |
| ٢ | أ/ عبد الباري محمد العيسوي | الموجه الأول للتربية الاجتماعية بالمنطقة الأزهرية بالمنصورة- محافظة الدقهلية. |
| ٣ | أ/ أسامة محمد مراد | الموجه الأول للتربية الاجتماعية بإدارة دكرنس التعليمية- محافظة الدقهلية. |
| ٤ | أ/ عبد الغني محمد الغازي | الموجه الأول للتربية الاجتماعية بمديرية التربية والتعليم بالمنصورة- محافظة |

| | | |
|---|---|---|
| | | الدقهلية. |
| ٥ | أ/ فتحيـة محمـود المغـــــازي | الموجه الأول للتربية الاجتماعية بإدارة بلقاس التعليمية – محافظة الدقهلية. |